



## حلّ الدولتين سبيل لإنهاء الصراع في فلسطين المحتلة

■ استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.. والرئيس يقبل دعوة زيارة ألمانيا

الرئيس تبون يتلقى مكالمة هاتفية من نظيره اللبناني

المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي: زيارتي للجزائر بداية للعمل المشترك من أجل مستقبل أكثر ازدهارا

# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تبادل الرؤى حول دعم التعاون في مجال الشباب.. السفير الصيني:

الجزائر شريك استراتيجي للصين بإفريقيا والعالم العربي

03

07



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني 10 دج الثمن 19836 العدد: 30 جويلية 2025م العدد: 10 دج الثمن 19836

الأربعاء 05 صفر 1447 هـ الموافق لـ 30 جويلية 2025م العدد: 10 دج الثمن 19836

ISSN 1111-0449

في تصريح مشترك مع الرئيس اللبناني.. الرئيس تبون:

## الجزائر ملتزمة وثابتة مع لبنان وحريصة على أمنه واستقراره

■ تناولنا المستجدات بفلسطين وسوريا وليبيا والسودان واليمن ■ استعجال الدورة الأولى للجنة المشتركة وتفعيل مجلس رجال الأعمال

دور جزائري بارز ومواقف داعمة لبلدنا لإخراجه من أزماته

الرئيس جوزيف عون:

## الجزائر - بيروت.. تعاون وتضامن

رئيس الجمهورية يستقبل نظيره اللبناني استقبالا رسميا يليق بمقام العلاقات الأخوية



محدثات بناءة ومثمرة وتقييم شامل لمفاتيح هامة

■ ترسيخ مسار الشراكة الإستراتيجية والعلاقات التاريخية والتشاور الثنائي

■ مناقشة مستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

■ محدثات على انفراد بين الرئيسين تبتعثها جلسة موسعة لوفدي البلدين

24-03

التصدّي لهم بحرب القلم.. المجاهد والكاتب الروائي رشيد بوجدر:

## لوبيات صهيونية تجند عبيد الاستعمار اللاهثين وراء الأموال والشهرة

■ تنبيه الشعب الجزائري بتعرض صنصال وداوود يعانين عقدة المستعمر ولا وزن لهما في عالم الكتابة إلى الزوال وليسوا سوى انتهازين تاريخه إلى تزوير منهج من كتاب

23

الجزائر تدعو إلى تحرك دولي عاجل لإيصال المساعدات.. رزيق:

## التجوع الممنهج بغزة وصمة عار في جين الإنسانية

أكثر من مليوني إنسان غابيتهم من الأطفال والنساء يعانون من المجاعة ■ الحديث عن العدالة الغذائية لا يكتمل دون التوقف عند مأساة القطاع ■ الشعوب لا تحتاج إلى خطابات.. بل إلى التزامات تترجم ميدانيا



أكد وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أمس الثلاثاء، من أديس أبابا، حيث شارك، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في قمة متابعة أنظمة الغذاء للأمم المتحدة، على موقف الجزائر الداعي إلى تحرك دولي عاجل لإيصال المساعدات الغذائية والإنسانية دون عوائق إلى غزة التي تعاني من تجوع ممنهج وحرمان جماعي من الحق في الغذاء.

وأكد الوزير في كلمة له خلال الطيبة الثانية للقمة (UNFSS+4)، أن الجزائر «تدعو من هذا المنبر إلى تحرك دولي عاجل وفوري يهدف إلى ضمان إيصال المساعدات الغذائية والإنسانية إلى غزة دون شروط أو عوائق، والعمل الجاد على وضع حد لهذا الانتهاك السافر للقانون الدولي».

وأضاف الوزير، أن «الحديث عن العدالة الغذائية لا يكتمل دون التوقف عند المأساة الجارية، مثلما يحدث في قطاع غزة من تجوع ممنهج وحرمان جماعي من الغذاء، والذي يعد وصمة عار في جين الإنسانية». وتأسف رزيق لكون «أكثر من مليوني إنسان هناك، غابيتهم من الأطفال والنساء، يعانون من المجاعة والتجوع في انتهاك صارخ لكل القيم والمبادئ الإنسانية»، مشيرا إلى أنه «انطلاقا من هذا الواقع المؤلم، تضم الجزائر صوتها إلى صوت الأمين العام للأمم

المتحدة، الذي أكد في كلمته الافتتاحية (أمس الأول) على ضرورة عدم استخدام الغذاء كسلاح ضد الشعوب، مشددا على أن الغذاء يجب أن يبقى حقا إنسانيا مكفولا، لا أداة ضغط أو عقاب جماعي». وأضاف، في السياق ذاته، أن الجزائر «تؤمن بأن تحقيق الأمن الغذائي يشكل ركيزة أساسية للكرامة والسيادة، وأن تحويل النظم الغذائية بشكل عادل وشامل، يتطلب قبل كل شيء تنسيقا فعالا بين العمل والاستثمار والمساعدة». واعتبر رزيق أن الشعوب «لا تحتاج فقط إلى خطابات، بل إلى التزامات تترجم ميدانيا، واستثمارات عادلة توجه نحو

الفئات الهشة والمناطق المهمشة، وآليات واضحة تضمن الشفافية والمساءلة الجماعية». وبهذا الخصوص، عبر الوزير عن «إشادة الجزائر بالجهود المتكاملة التي تبذلها كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل بناء نظم غذائية أكثر استدامة، قادرة على الصمود أمام الأزمات المناخية والجيوسياسية، خاصة في المناطق النامية»، مؤكدا بأن الجزائر «مستعدة لتقاسم تجاربها، لا سيما في مجال الزراعة الصحراوية، من أجل بناء مستقبل غذائي مشترك أكثر عدالة وأكثر إنسانية».

رزيق يجري محادثات مع وزير فلاحية البلد الصديق

## الجزائر- جزر القمر.. تعزيز التعاون الاقتصادي

فرصة لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، خاصة في مجالات الفلاحة والتبادل التجاري، حيث ذكر رزيق نظيره القمري بالدعوة الموجهة لوزير التجارة القمري لحضور فعاليات المعرض الإفريقي للتجارة البنينية (ATF 2025)، المزمع تنظيمه بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل.

الجزائر- كينيا.. تطوير الشراكة

على هامش قمة متابعة أنظمة الغذاء للأمم المتحدة، أجرى رزيق، أمس الثلاثاء،

وفد برلماني يشارك في المؤتمر العالمي لرؤساء البرلمانات بسويسرا

## العمل متعدد الأطراف في خدمة السلام والعدالة والازدهار من أجل الجميع

الوطني السويسري، ماجا رينيك، وبحضور المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة بجنيف، تاتيانا فالوفايا، وبمشاركة واسعة من 115 برلمانا، يمثلون مختلف شعوب العالم، وبحضور 102 من رؤساء البرلمانات يمثلون كل المجموعات الجيوسياسية النشطة ضمن الاتحاد البرلماني الدولي وكذا قادة المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والفاعلين في المجتمع المدني. ويحمل هذا التجمع البرلماني الكبير شعار «العالم في حالة اضطراب: التعاون البرلماني والعمل متعدد الأطراف في خدمة السلام والعدالة والازدهار من أجل الجميع».

ومن خلال أشغال هذا اللقاء، سناقش برلمانيو العالم كيفية «تجاوز الوضع الدولي العصيب» والوصول إلى «واقع أقل توترا وأكثر إنصافا ونموا وأمانا». كما «يجددون العهد من أجل بلورة رؤية مشتركة تعيد

يشارك نائب رئيس مجلس الأمة، رابع بغالي، بجمعية نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني منذر بونون ووفد برلماني مشترك مرافق لهما، في أشغال المؤتمر العالمي السادس لرؤساء البرلمانات، الذي افتتحت أشغاله، أمس الثلاثاء، بمقر مكتب الأمم المتحدة بجنيف (سويسرا)، حسب بيان لمجلس الأمة.

وجاء في البيان، «متملا لرئيس مجلس الأمة، يشارك رابع بغالي، نائب رئيس مجلس الأمة، بجمعية منذر بونون، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، ممثلا للسيد رئيس المجلس الشعبي الوطني، ووفد برلماني مشترك مرافق لهما، في المؤتمر العالمي السادس لرؤساء البرلمانات، الذي افتتحت أشغاله، الثلاثاء، بمقر مكتب الأمم المتحدة بجنيف (سويسرا)».

وينعقد المؤتمر برئاسة رئيسة المجلس

## استقبل سفير المجر.. رئيس مجلس الأمة: مواقف الجزائر ثابتة إزاء القضايا العادلة

لتعزيز التعاون الثنائي». وفيما يتعلق بالأوضاع الدولية الراهنة، جدد ناصر موقفت الجزائر الثابتة إزاء القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مستنكرا الإبادة الممنهجة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وأكد ناصر أن الجزائر، وانطلاقا من مبادئها الراسخة، تدعو إلى ضرورة «تمكين الشعوب من حقها في تقرير مصيرها واحترام الشرعية الدولية وسيادة الدول كسبيل لضمان الأمن والاستقرار في العالم، على غرار تمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، والشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير طبقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

من جهته، أكد سفير المجر «حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع الجزائر في جميع المجالات»، مشددا على أهمية «إعلاء ديناميكية جديدة للتعاون الثنائي والعمل المشترك على توفير الظروف والعوامل الكفيلة بتحقيق نمو وتطور العلاقات بين البلدين في عديد المجالات».

مجموعة «أ3» تبدي استعدادها لدعم إفريقيا الوسطى

## عازمون على العمل من أجل السلام والاستقرار

بالوحدة النادرة حول هذا الملف». موضحا، أن «هذا التوافق يعكس زخما إيجابيا في الميدان بعد حل جماعتين مسلحتين في بداية شهر يوليو الجاري». وأوضح أن هاتين الجماعتين قررتا التوقيع على اتفاق سلام مع جمهورية أفريقيا الوسطى والانضمام إلى عملية السلام وهو انضمام محمود، معربا عن تشجيع المجموعة الإفريقية، للجماعات المسلحة الأخرى على توخي مقاربات مماثلة.

وأعربت مجموعة «أ3» عن خالص الامتنان إلى التشاد ووسطاتها الناجحة بين حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى والجماعتين المسلحتين، «حركة الوحدة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار» و«جماعة الوحدة من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى»، مبدية ثقها بأن التشاد ستواصل دورها الإيجابي كجهة ضامنة لاتفاقات السلام التي وقعت عليها حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى والجماعتين المسلحتين.

واعتبرت مجموعة «أ3» هذا التطور «خطوة واعدة نحو الاستقرار المستدام في جمهورية أفريقيا الوسطى، لاسيما على ضوء الانتخابات المحلية والعامية التي ستعقد في ديسمبر القادم».

عقد لقاء مع ممثلي المجتمع المدني.. زعلاني:

## 90٪ من مراسلات تخص انشغالات المواطنين تحظى برّد الإدارات

رؤية متكاملة لتعزيز منظومة حقوق الإنسان

حقوق الإنسان، سعيا لتحقيق بيئة مستدامة تضمن حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية، مبرزا أن من أهم الأهداف التي يعمل على تحقيقها «نشر ثقافة حقوق الإنسان عبر جميع ولايات الوطن». وأضاف، أنه تم برمجة «سلسلة من الزيارات إلى مختلف ولايات الوطن للتعريف بمهام المجلس ونشر ثقافة حقوق الإنسان، خاصة بالمناطق النائية».

للإشارة، فقد سمح هذا اللقاء لممثلي المجتمع المدني وكذا الجمعيات الناشطة في مختلف المجالات، بطرح انشغالاتهم واستفساراتهم التي تمجورت أساسا حول تحسين الإطار المعيشي للمواطن ونشاط الجمعيات.

استقبل رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، سفير المجر لدى الجزائر، غابور ليضنتي شارك، الذي أدى له زيارة مجاملة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. اللقاء شكل فرصة لاستعراض «واقع العلاقات بين البلدين وأفاق تطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين».

وذكر ناصري بالروابط التاريخية التي تجمع الجزائر والمجر، والتي تعود -كما قال- إلى ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة، مشيدا بالدور الذي لعبته الإذاعة الوطنية المجرية آنذاك في «تحسيس وتعمية الرأي العام الدولي حول عدالة القضية الجزائرية وحق الشعب الجزائري في استرجاع سيادته الوطنية». كما أشار إلى أن المجر كانت من «أوائل الدول التي اعترفت بالجمهورية الجزائرية عقب الاستقلال».

وعلى صعيد التعاون الثنائي، نوه ناصري ب«المنحى التصاعدي الذي تشهده العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات»، مبرزا «دور اللجنة الاقتصادية المشتركة الجزائرية- المجرية، كآلية

أعربت مجموعة «أ3» بمجلس الأمن الدولي (الجزائر، الصومال، سيراليون وغويانا)، أمس الثلاثاء، بنينيوورك، عن استعدادها لدعم جمهورية أفريقيا الوسطى حكومة وشعبا، في دربهما نحو السلام المستدام، متمنة وساطة جمهورية التشاد في عملية السلام في هذا البلد. وفي كلمة قرأها ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، باسم «أ3» خلال جلسة حول السلم والأمن في إفريقيا، خصصت للوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى، أكدت المجموعة الإفريقية أنها «ستظل عازمة على العمل من أجل السلام والاستقرار وإعادة هبة الدولة كاملة في جمهورية إفريقيا الوسطى، مع تطلعها إلى مواصلة التقدم واستعدادها لدعم هذا البلد حكومة وشعبا في دربهما نحو السلام المستدام».

وفي مستهل كلمته، أعرب بن جامع عن ترحيب مجموعة «أ3» باعتماد مجلس الأمن بالإجماع، القرار 2789 الذي جدد فيه منظومة الجزاءات عملا بالقرار 2745 ومدد ولاية فريق الخبراء.

وقال بن جامع: «نحن مرتاحون على وجه الخصوص، لأن هذا هو العام الثاني على التوالي الذي تحلى فيه هذا المجلس

المجتمع الدولي إلى إنسانيته وتحفظ تكامله، وتطرح حولا منصفة لكل التحديات التي ترهق الدول والشعوب».

وسيعكف المشاركون في هذه الأشغال، التي تدوم ثلاثة أيام، على «الحوار والتشاور وتبادل الآراء عبر حلقات نقاش رفيع المستوى حول شؤون الحوكمة العالمية، ومنها مشاركة النساء والشباب في الحياة البرلمانية، دور الابتكار في بناء السلام، البحث عن فرص جديدة للتعاون الدولي، الرقمنة ومكافحة التمييز تجاه الفئات الهشة».

للإشارة، يمثل البرلمان الجزائري في هذا المؤتمر، وفد مشترك فيما بين غرفتي البرلمان، يتشكل علاوة على بغالي ويونون، برلمان، داهان، عضو مجلس الأمة، عمار دشار، عضو مجلس الأمة، سالم بن يطو، نائب بالمجلس الشعبي الوطني وصغير ساسي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير  
الهاتف: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

## رئيس الجمهورية يتلقى مكاملة هاتفية من نظيره الألماني حل الدولتين سبيل لإنهاء الصراع في فلسطين المحتلة

• استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.. والرئيس يقبل دعوة زيارة ألمانيا



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، مكاملة هاتفية من رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية، السيد فرانك-فالتر شتاينماير. تناولا فيها العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

ويهدف المناسبات، «جدد الرئيس الألماني دعوته للسيد رئيس الجمهورية لزيارة ألمانيا، حيث قبلها، موجها بدوره دعوة للرئيس الألماني لزيارة الجزائر». كما «بحث الرئيس في هذا الاتصال الهاتفي، تطورات الأوضاع بغزة

والضفة الغربية، حيث أكد على حل الدولتين كسبيل لإنهاء الصراع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما تطرقا إلى قضايا إقليمية ودولية راهنة تهم البلدين الصديقين».

## الرئيس اللبناني يضع إكليلا من الزهور بمقام الشهيد

توجه رئيس جمهورية لبنان الشقيقة، السيد جوزيف عون، إلى مقام الشهيد بالجزائر العاصمة، حيث وقف دقيقة صمت ووضع إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري للمخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة.

## ..ويستقبل ناصري وبوغالي

استقبل رئيس جمهورية لبنان، السيد جوزيف عون، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، الذي أدى له زيارة مجاملة بمقر إقامته بزراددة. كما استقبل رئيس جمهورية لبنان، أمس، رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، الذي أدى له زيارة مجاملة بمقر إقامته بزراددة.

## الوزير الأول يستقبل سفير مصر

## تدارس الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة

سفير جمهورية باكستان الإسلامية بالجزائر، خالد حسين خان قودارو، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وتم خلال المحادثات «التبويه بأواصر الأخوة وعلاقات التضامن التاريخية التي تجمع البلدين، مع التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون والشراكة بينهما في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة».

استقبل الوزير الأول، نذير العربي، أمس الثلاثاء، بقصر الحكومة، سفير جمهورية مصر العربية بالجزائر، مختار جميل توفيق وريده، الذي أدى له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهامه، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وتم خلال اللقاء التطرق إلى واقع وأفاق العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء الاستحقاقات القادمة، مع استعراض القضايا الإقليمية والدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

## ..ويستقبل سفير باكستان بالجزائر

استقبل الوزير الأول نذير العربي، الثلاثاء، بقصر الحكومة،

## المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي:

## زيارتي للجزائر بداية للعمل المشترك من أجل مستقبل أكثر ازدهارا

المنطقة». كما ذكر باستقباله من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في لقاء تمحور حول «التحديات الكبيرة التي تواجه إفريقيا والمنطقة بشكل عام، والفرص الواعدة التي تنتظر البلدين».

وفي لقاوته مع وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقة المتجددة، محمد عرقاب، تمت مناقشة «الأفاق الواعدة للتعاون بين بلدينا، خصوصا في مجالات التجارة والصناعة وقطاعات أخرى ذات اهتمام مشترك»، يتابع بولوس.

ومن أمام مقام الشهيد، توقف المستشار الأمريكي عند «الرمزية التاريخية» التي يكتسبها هذا المعلم، الذي يخلد تضحيات الشهداء من أجل استقلال الجزائر، متابعا بالقول: «شرف لي أن أكون في هذا الموقع».

كما أعرب عن سعادته بوجوده في الجزائر العاصمة، حيث قال: «شرف لي أيضا أن أكون بهذه المدينة الرائعة المطلة على هذا الخليج الخلاب»، موجها شكره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

أكد المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لأفريقيا والشؤون العربية والشرق الأوسط، السيد مسعود بولوس، أن الزيارة التي قام بها للجزائر تعد بداية للعمل المشترك من أجل مستقبل أكثر ازدهارا للبلدين والمنطقة».

وفي فيديو نشر على الصفحة الرسمية لسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، بمواقع التواصل الاجتماعي، قال بولوس «جئت للجزائر بشغف كبير وأسأعدها بإعجاب كبير، خاصة في ظل التعاون الذي يجمع بلدينا». مضيفا، أن زيارته هذه «ما هي إلا بداية للعمل المشترك، من أجل مستقبل أكثر ازدهارا للبلدين والمنطقة».

واستعرض بولوس أهم المحطات التي ميزت زيارته للجزائر والتي استهلها بقاء «مشرف» جمعه بوزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، ثم خلاله تبادل وجهات النظر حول «أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار في

## في تصريح مشترك مع الرئيس اللبناني.. الرئيس تبون:

## التزام ثابت للجزائر بالتضامن مع لبنان والحرص على أمنه واستقراره

• تناولنا مستجدات القضية الفلسطينية وضرورة وقف الإبادة وسياسة التجويع بغزة • منشغلون بالتطورات في سوريا والاعتداءات عليها ومحاولة التدخل في شؤونها • أهمية تضافر الجهود العربية والدولية لدعم ومرافقة ليبيا والسودان واليمن • الزيارة تعد «خطوة بالغة الأهمية في مسار العلاقات الأخوية القوية» • المحادثات كانت «بناءة ومثمرة» وتقييم شامل لمفاتيح هامة • استعجال عقد الدورة الأولى للجنة المشتركة وتفعيل مجلس رجال الأعمال



أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، حرصه القوي وإرادته الراسخة للدفع بالعلاقات الجزائرية-اللبنانية إلى مستوى شراكة حقيقية يترجمها تعاون عميق وتضامن سياسي مستمر.

وفي تصريح صحفي مشترك مع رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة، السيد جوزيف عون، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى الجزائر، قال رئيس الجمهورية إن هذه الزيارة تعد «خطوة بالغة الأهمية في مسار العلاقات الأخوية القوية والمتجددة بين البلدين وفرصة ثمينة لتعميق التعاون وتوسيعه».

وأضاف، أن المحادثات التي جمعتهم مع نظيره اللبناني كانت «بناءة ومثمرة» وتم خلالها التطرق إلى «مفاتيح عديدة ذات صلة بالتعاون القائم وما يستتشف من آفاق لتكثيفه وتوسيعه».

ولفت إلى أنه «على ضوء التقييم الشامل لهذه الملفات، تم الاتفاق على الإسراع بعقد الدورة الأولى للجنة المشتركة الجزائرية-اللبنانية لتكون منطلقا جديدا وإطارا دافعا لتعاون مثمر ومستدام يندمج فيه رجال الأعمال والمتعاملون الاقتصاديون، من خلال تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك».

وأوضح رئيس الجمهورية، أنه بعد استعراض مجالات التعاون وفرص الاستثمار المتاحة في البلدين، جدد لنظيره اللبناني «التزام الجزائر الثابت والدائم للتضامن مع الشعب اللبناني الشقيق في كل الظروف وحرصها على أمن لبنان واستقراره».

وذكر في هذا الصدد به المساعي التي تبذلها

الجزائر على مستوى مجلس الأمن الأممي لوقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للسيادة اللبنانية والتزامها ببذل أقصى الجهود، بما في ذلك دعم قرار الأمم المتحدة، لتجديد هبة قوات حفظ السلام في جنوب لبنان».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن المحادثات تناولت أيضا «مستجدات القضية الفلسطينية وما تستوجب، اليوم قبل الغد، لوقف الإبادة وسياسة التجويع ضد أهلنا في غزة وإحباط خطط تهجير سكانها».

في سياق ذي صلة، أعرب رئيس الجمهورية عن «انشغاله العميق للتطورات التي تشهدها سوريا في الفترة الأخيرة والاعتداءات على هذا البلد الشقيق ومحاولة التدخل في شؤونها».

وتمسحت المحادثات أيضا، بالتطرق إلى الأوضاع السائدة في كل من ليبيا والسودان واليمن، حيث شدد رئيس الجمهورية على أهمية تضافر الجهود العربية والدولية من أجل دعم ومرافقة هذه البلدان الشقيقة لتجاوز الأزمات المنهكة التي تعاني منها».

وتابع رئيس الجمهورية قائلا: «من أجل ضمان ديمومة التشاور والتنسيق السياسي بين بلدينا إزاء كل هذه الملفات الحساسة، حرصنا على تفعيل آلية التشاور السياسي».

وخلص رئيس الجمهورية إلى تأكيد حرصه القوي وإرادته الراسخة في الدفع بالعلاقات الجزائرية-اللبنانية إلى مستوى «شراكة حقيقية يترجمها تعاون عميق وتضامن سياسي مستمر».

## الرئيس اللبناني جوزيف عون:

## دور بارز للجزائر ومواقفها داعمة للبنان لإخراجه من أزماته علاقات متجددة في التاريخ.. وأفاق واعدة للتعاون • مساعدتنا على إعادة إعمار ما خلفته الاعتداءات والحروب الأخيرة

«إقرار وثيقة الوفاق الوطني بمدينة الطائف (السعودية)».

كما حيّا الرئيس اللبناني بالمناسبة، مواقف الجزائر المؤيدة لبلاده في مجلس الأمن والمحافل الدولية وتقديما كل الدعم له عند كل أزمة.

من جهة أخرى، شدّد الرئيس اللبناني على أهمية «تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي في العالم العربي، بما يحفظ للدول العربية مكانتها في عالم اليوم ويحقق الحلول العادلة لقضايانا الملحة، بدءا بقضية الشعب الفلسطيني كمر الزامي لسلام عادل، ثابت وشامل».

وقال في السياق ذاته، إن من بين مجالات التعاون الثنائي «مساعدتنا على إعادة إعمار ما خلفته الاعتداءات والحروب الأخيرة على مستوى المنشآت الحكومية والبنى التحتية التي دمرت في لبنان».

وأكد الرئيس عون، أن العلاقات بين الجزائر ولبنان «تاريخية»، منوها به الدور البارز للجزائر ومواقفها الداعمة للبنان وحضورها الدائم في المساعي العربية الحميدة لإخراجه من أزماته».

كما ذكر الرئيس اللبناني بإسهام الجزائر في عمل اللجنة العربية العليا في إطار الجهود التي أدت إلى

أبرز رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة، السيد جوزيف عون، عمق العلاقات التي تربط بين الجزائر وبلاده وتجدرها في التاريخ، مشيرا إلى الأفاق الواعدة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وفي تصريح صحفي مشترك مع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى الجزائر، أكد الرئيس اللبناني أن «مجالات التعاون بين البلدين كثيرة ومهمة جدا في مجالات الاقتصاد، كالطاقة والزراعة والتجارة والتربية والتعليم والثقافة والصحة والسياحة والتكنولوجيا».

## رئيس الجمهورية يستقبل نظيره اللبناني استقبالا رسميا يليق بمقام العلاقات الأخوية

## الجزائر - لبنان.. ترسيخ مسار الشراكة الإستراتيجية

■ تعزيز التعاون والعلاقات الأخوية والتشاور الثنائي بين البلدين الشقيقين ■ مناقشة مستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ■ محادثات على انفراد بين الرئيسين تبعها جلسة موسعة لوفدي البلدين

نظيره اللبناني باستقبال رسمي بمقر رئاسة الجمهورية. حيث تحرف النشيدان الوطنيان واستعرض الرئيسان تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت لهما التحية الشرفية، قبل أن يلتقيا صورة تذكارية أمام عدسات ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والدولية.

واستكملت الزيارة بإجراء محادثات على انفراد بين الرئيسين بقصر المرادية، تبعها جلسة موسعة جمعت وفدي البلدين، تناولت آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، لاسيما السياسية والاقتصادية والثقافية، بما يرسخ مسار الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر وبيروت.

الوطنيين للبلدين، أعقبها استعراض لتشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي التي أدت التحية الشرفية للرئيسين، بينما دوت طلقات المدفعية 21 ترحيبيا بضيف الجزائر.

وعقب هذه المراسم، أجرى الرئيس عبد المجيد تبون، بالقاعة الشرفية لمطار هواري بومدين، محادثات ثنائية أولى مع الرئيس اللبناني، تطرقا خلالها إلى سبل تعزيز التعاون بين الجزائر ولبنان، كما ناقشا مستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي فترة لاحقة من يوم أمس، خضع رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بمطار هواري بومدين الدولي، نظيره اللبناني، السيد جوزيف عون، الذي شرع في زيارة رسمية إلى الجزائر، لتدرج في إطار تعزيز العلاقات الأخوية والتشاور الثنائي بين البلدين الشقيقين.

وقد خص رئيس الجمهورية أخاه الرئيس اللبناني باستقبال رسمي يليق بمقام العلاقات الأخوية بين البلدين، وذلك بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة. واستهلّت مراسم الاستقبال بعزف النشيدين

## تضامن مستمر وآفاق مفتوحة للتعاون

## الجزائر دائمة إلى جانب لبنان

■ حضور جزائري دائم وقوي من خلال دعمها الثابت والمتواصل للبلد الشقيق ■ إشادة بمواقف الجزائر الداعمة للبنان بمجلس الأمن لاسيما خلال العدوان الصهيوني

المحافل الدولية أو من خلال المساعدات الميدانية المباشرة». وقال، إن «الجزائر كانت حاضرة دائما إلى جانب لبنان في أصعب الظروف».

هذه المواقف التضامنية، والتي تأتي في ظل عدوان صهيوني واضح، وصلت إلى مجلس الأمن الدولي، أين أدانت الجزائر بصفتها عضوا غير دائم، الاعتداءات الصهيونية في أكثر من مناسبة وعبّأت المجتمع الدولي لإدانتها.

وعلى مستوى الجامعة العربية، سبق لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن حث البلدان العربية على الوقوف إلى جانب لبنان وعدم تركه وحيدا في ظل الظروف الاقتصادية التي يواجهها منذ سنوات.

وقرى وتخريب عدة مؤسسات. وفي ظل هذه الظروف الخاصة والمفصلية التي تمر بها لبنان، تبقى الجزائر ثابتة على مبادئها التضامنية مع هذا البلد العربي الشقيق، كما فعلت دائما، بتجارب فعلية على الصعيد الثنائي وبدعم صريح ومطلق في المحافل الدولية».

وقبل سنة تقريبا، رفضت الجزائر أن يفتح جزء معتبر من لبنان تحت وطأة الظلام الدامس، بفعل انهيار نظام التوليد الكهربائي، وأرسلت باخرة محملة بأزيد من 30 ألف طن من الفيول سمحت بتشغيل محطات الكهرباء.

ولم توقف خط النقل الجوي مع العاصمة بيروت إلا لأسباب فاهرة ارتبطت بحالة الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني المجرم، وتستعد لإعادة تشغيل هذا الخط مع بداية استئناف الأوضاع الأمنية. الرئيس اللبناني جوزيف عون، ومع وصوله إلى الجزائر كتب عبر الصفحة الرسمية للرئاسة اللبنانية بموقع إكس فاكتا: «الجزائر لم تتأخر يوما عن دعم لبنان، سواء في

تؤكد زيارة الرئيس اللبناني إلى الجزائر، جوزيف عون، على متانة العلاقات بين البلدين، في ظل ظروف إقليمية صعبة يمر بها الشرق الأوسط، وتعاني لبنان من تداعياتها الشديدة، كما تفتح الباب أمام إعادة بعث التعاون الثنائي في شتى المجالات».

## حمزة م.

لا يمكن فصل زيارة الرئيس عون، إلى الجزائر، برأي مراقبين، عن السياق الإقليمي الخاص الذي تمر ببلاده وجزء واسع من المنطقة العربية في الشرق الأوسط، بفعل حالة التوحش الشديد للكيان الصهيوني.

لبنان الشقيق، لا يبعث فقط عن حالة التعافي المؤسساتي الكامل، بفعل الظروف الاقتصادية الصعبة، بل يسعى للتعاي من حالة الدمار التي سببتها الاعتداءات الصهيونية الغاشمة وأدت إلى سقوط أرواح وتدمير مدن

## وزير الخارجية يتعاهد مع نظيره اللبناني

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، بالعاصمة، محادثات مع وزير الخارجية والمغتربين لجمهورية لبنان، يوسف رجي.

وحضر هذه المحادثات المستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلف بالشؤون الدبلوماسية، عمار عبة، وسفير الجزائر بلبنان، كمال بوشامة.

## وزير الاتصال يجري محادثات مع نظيره اللبناني

أجرى وزير الاتصال، محمد مزبان، أمس الثلاثاء، بالعاصمة، محادثات مع وزير الإعلام لجمهورية لبنان، بول مرقص. وقد جرى هذا اللقاء على هامش المحادثات التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مع رئيس جمهورية لبنان الشقيقة، السيد جوزيف عون، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر.

وزير الصناعة والتضامن  
جسد البرنامج ميدانياً بمغنية

# الرئيس تبون

## جعل التمكين الاقتصادي للمرأة أولوية

منطقة صناعية بـ103 هكتار تتوفر على 78 وعاءً  
عقارياً منها 74 وعاءً موجهاً للاستثمار

■ غريب: تجسيد فعلي لرؤية تنموية شاملة تبناها رئيس الجمهورية  
■ مولوحي: الاتفاقية بين القطاعين دعم لإنتاجية المؤسسات



أشرف وزير الصناعة سيقي غريب ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوحي، أمس الثلاثاء، على تدشين المنطقة الصناعية لأولاد بن دامو ببلدية مغنية بولاية تلمسان. وتترع هذه المنطقة الصناعية، التي تم ربطها بجميع الشبكات الضرورية، على مساحة إجمالية تقدر بـ103 هكتار، وتتوفر على 78 وعاءً عقارياً، منها 74 وعاءً موجهاً للاستثمار وأربعة أوعية مخصصة للتجهيزات المرافقة.

وقد تم منح 20 وعاءً عقارياً بهذه المنطقة الصناعية لتجسيد 12 مشروعاً استثمارياً، منها أربعة مشاريع قيد التجسيد في الصناعات الغذائية والفولاذ والحديد وغيرها، بحسب الشروحات المقدمة. من جهة أخرى، أشرف الوزيران، في إطار اليوم الثاني من زيارتهما التقديرية إلى ولاية تلمسان، على إعطاء إشارة انطلاق قافلة طبية تضامنية من مقر الولاية نحو مناطق نائية، وزيارة مخيم صيفي لأطفال مصابين بالتوحد بالمسح الأولمبي "أحمد الغازي" ببلدية منصور.

وببلدية مغنية، تم زيارة وحدة إنتاجية خاصة بالنسيج وتسليم عتاد لنساء مستفيدات من برنامج المرأة الماكثة بالبيت، في إطار تفعيل اتفاقية التعاون ما بين وزارتي التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والصناعة، فضلاً عن معانة وحدة خاصة لتحويل الورق بالمنطقة الصناعية لبلدية شتوان، وتدشين وحدة متخصصة في إنتاج مستخلصات الخروب الموجهة للاستعمالات الغذائية والصناعية، تدرج ضمن الاستثمار الخاص، ببلدية الرمشي. وأكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوحي، أن الاتفاقية بين قطاعي التضامن الوطني والصناعة المتعلقة ببرنامج التمكين الاقتصادي للمرأة الماكثة في البيت في مجال الصناعة، ستسمح بدعم إنتاجية المجمعات والمؤسسات الصناعية.

وذكرت الوزيرة لدى إشرافها رفقة وزير الصناعة سيقي غريب، على مراسم تجسيد هذه الاتفاقية بالتعاون بين وزارتي الصناعة والتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، التي أقيمت بدار الشباب ببلدية مغنية، في إطار اليوم الثاني من زيارتهما إلى ولاية تلمسان، أن هذه الاتفاقية "ستسمح بدعم إنتاجية المجمعات والمؤسسات الصناعية، لاسيما في فرعي النسيج والجلود عبر الولايات النموذجية المستفيدة من هذا البرنامج وهي تلمسان والجزائر وتيزي وزو وبيجاية وغيليزان وباتنة والأغواط، من خلال التزام مجتمعي النسيج والجلود والصناعات الغذائية بتمكين النساء المؤهلات من التوقيع على عقود المناولة في مجال خياطة النسيج والجلود وكذا المنتجات الغذائية كمرحلة أولى". وأضافت الوزيرة، أن "قرابة 300 امرأة ماكثة بالبيت، ستستفيد من هذا البرنامج من خلال التوقيع على عقود المناولة مع مجمع

النسيج والجلود (GETEX) وهبات تتمثل في معدات الطبخ وتجهيزات مقدمة من طرف مجمع الصناعات الغذائية (AGRO-DIV).

وقالت مولوحي، إن "تمكين المرأة على المستوى الاقتصادي، إلى جانب تحسين وضعها وتعزيز حقوقها السياسية والقانونية، كانت ضمن أهم المحاور التي أولاهها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، العناية الفائقة والاهتمام البالغ من خلال مختلف السياسات والبرامج المنتهجة على كافة المستويات".

وذكرت الوزيرة، أنه تم تنظيم دورات تكوينية تدعيمية في مختلف التقنيات والمهارات التي اعتبرتها المجمعات الصناعية مناسبة لتنمية قدرات المستفيدات من هذا المشروع الوطني.

وقالت مولوحي، إن "جهود التمكين الاقتصادي والاجتماعي ساهمت بدورها في تحسين الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، لاسيما على مستوى المناطق الريفية، حيث تم تشجيعها على دخول عالم المقاولاتية والحرف وإنشاء المؤسسات الصغيرة وكذا تبني المشاريع المدرة للدخل التي من شأنها أن تعزز من مشاركة المرأة في دعم مسار التنمية المستدامة".

وأشارت الوزيرة، أنه بهدف إيجاد سبل وآليات لخلق فرص العمل، تم إمضاء اتفاقية شراكة مع قطاع الصناعة بهدف استحداث آلية للتعاون والتسبيح في ميادين تمكين المرأة الماكثة في البيت والأسرة المنتجة وتدعيم المنشآت الصناعية للقطاعين العمومي والخاص بالموارد البشرية المؤهل وذلك من خلال إشراك الفئة المعنية في العملية الإنتاجية والاقتصادية".

من جهته، أكد وزير الصناعة سيقي غريب، أن برنامج التمكين الاقتصادي للمرأة الماكثة في البيت، سيسمح بإدماج قرابة 300 امرأة في مجال الصناعة.

وأبرز وزير الصناعة، أن هذا الحدث المميز يشكل محطة جديدة في مسار التعاون المثمر ما بين الوزارتين والذي يجسد من خلاله ميدانياً مضمين اتفاقية الشراكة الموقعة بإطلاق أول مراحل تفعيلها على مستوى ست ولايات نموذجية في شعبي الصناعات الغذائية والنسيج والجلود، عبر إدماج قرابة 300 امرأة ماكثة بالبيت في محيط الإنتاج الوطني.

وأضاف الوزير، أن "هذا المشروع هو أكثر من إدماج مهني، حيث يعتبر تجسيدا فعلياً لرؤية تنموية شاملة تبناها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والرامية إلى تمكين المرأة وتعزيز قدراتها الإنتاجية وإدماجها في الدورة الاقتصادية الوطنية بطريقة مستدامة ومنظمة". وأشار غريب، بالمناسبة، إلى أنه تم اختيار هاتين الشعبتين، بالنظر إلى "قدرتهما على امتصاص اليد العاملة وإرتباطهما بالحرف التقليدية والمهارات المنزلية التي تتقنها النساء، مما يسهل عملية التكوين والاندماج ويخلق فرصاً حقيقية

يوفر بيئة حاسوبية عالية الأداء.. بداري: المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي.. قاطرة المعرفة

تسريع وتيرة الابتكار في مجالات حيوية وذات أولوية

قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الثلاثاء، بزيارة مركز بيانات متخصص في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تابع للمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي الكائنة بالقطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا المركز يوفر "بيئة حاسوبية عالية الأداء، حيث تم تجهيزه بحواسيب رسومية فائقة الأداء، ما يضع إمكانيات متقدمة في متناول الطلبة والباحثين لتطوير وتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي بالاعتماد على البرمجيات مفتوحة المصدر".

واعتماداً على هذه البنية التحتية المتطورة، سيكون بإمكان المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي "تسريع وتيرة الابتكار في مجالات حيوية وذات أولوية"، عبر تطوير تطبيقات عديدة، على غرار الرؤية الحاسوبية المتقدمة، وغيرها من التطبيقات ذات الصلة بمختلف المجالات الفلاحية، الصناعية، المالية والخدمات.

ومن خلال هذا "التوجه الاستراتيجي القائم على البرمجيات مفتوحة المصدر"، سيتم ترسيخ دور المدرسة كـ"قاطرة للمعرفة ويعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها في تكوين جيل من الخبراء القادرين على قيادة التحول الرقمي والمساهمة بفعالية في بناء سيادة رقمية وطنية حقيقية ومستدامة"، يضيف البيان.

وقد تم تصميم هذا المركز، مثلما أشار إليه البيان، "وفق المعايير العالمية من حيث الأداء الطاقوي، الأمان وقابلية التوسع المستقبلية، بما يضمن استدامة عملياته ومواكبته للتطورات التكنولوجية المتسارعة في عالم الذكاء الاصطناعي".

تعدّها وزارة التربية للدخول المدرسي "الجائزة الوطنية للابتكار المدرسي" .. أكتوبر المقبل

فرصة أمام التلاميذ في مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة

تطلق وزارة التربية الوطنية، ابتداء من الدخول المدرسي 2025-2026، المسابقة الوطنية حول "الجائزة الوطنية للابتكار المدرسي"، التي ستخصص طبيعتها الأولى لموضوع "الابتكار في مجال الروبوتيك"، بحسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن المسابقة "التي تدرج في إطار جهود وزارة التربية الوطنية المتواصلة لترسيخ ثقافة الابتكار داخل المؤسسات التعليمية، وتكريس الإبداع كقيمة مركزية في المسار التربوي"، ستطلق يوم "أول أكتوبر القادم عبر كامل التراب الوطني، على أن يكون آخر أجل لتسليم التلاميذ لمشاريعهم داخل مؤسساتهم التعليمية هو 25 يناير 2026، فيما سينظم حفل تكريمي وطني للفائزين الأوائل وطنياً يوم 16 أبريل 2026، تزامناً مع إحياء يوم المعلم".

وأشار البيان، إلى أن هذه المسابقة "تفتح أمام تلميذات وتلاميذ جميع المستويات التعليمية في مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة، قصد تشجيعهم على تجسيد أفكارهم المبتكرة من خلال مشاريع تقنية تطبيقية، تبرز مهاراتهم وتعزز ميولهم نحو البحث والتجريب، ضمن بيئة مدرسية محفزة".

وأوضح نفس المصدر، أنه "يمكن المشاركة في المسابقة بصفة فردية أو جماعية، على أن يتراوح عدد أعضاء كل مجموعة بين تلميذين (2) وستة تلاميذ (6)، مع ضرورة إنجاز المشروع داخل المؤسسة التعليمية، ولا يكون قد شارك سابقاً بنفس المشروع في مسابقات أخرى".

وبحسب وزارة التربية الوطنية، فإن المسابقة تدرج ضمن "رؤية إستراتيجية تهدف إلى اكتشاف وتمييز القدرات الابتكارية لدى التلاميذ، تطوير التفكير العلمي وتعزيز المقاربة التشاركية في التعلم، تحفيز التلاميذ على توظيف المعارف النظرية في مشاريع ملموسة، غرس قيم التعاون، التحليل والتفكير المنطقي ودعم توجه المدرسة الجزائرية نحو الرقمنة واقتصاد المعرفة".

ويتم الترشح للمسابقة، وفق بيان وزارة التربية، من خلال تقديم ملف يتضمن استمارة مشاركة تسحب من المؤسسة التعليمية، مرفقة بعرض تقديمي حول المشروع وفيديو توضيحي قصير لا تتجاوز مدته ثلاث (3) دقائق، يدرج على قرص مضمون، وذلك وفق الشروط المبينة في المنشور الوزاري المنظم للمسابقة".

وبالمناسبة، جددت وزارة التربية الوطنية دعوتها لجميع التلميذات والتلاميذ عبر المستويات التعليمية، إلى "خوض غمار هذه المسابقة الوطنية، التي تفتح أمامهم آفاقاً واسعة للتعبير عن قدراتهم الابتكارية وتجسيد طموحاتهم العلمية في مشاريع ملموسة"، مؤكدة أن هذه المبادرة تمثل "خطوة جديدة نحو مدرسة جزائرية خلاقة، تراهن على ذكاء أبنائها لإعادة تشكيل ملامح المستقبل المنشود".

لتحويل الطاقات الكامنة إلى مشاريع منتجة ومدرة للدخل". وأردف الوزير قائلا: "تولي أهمية بالغة لهذا النموذج التجريبي ونعمل على توفير كل شروط نجاحه، من خلال مراقبة المستفيدات بالتكوين والتأطير والدعم التقني واللوجستي، مع ضمان تسويق منتجاتهن عبر آليات مبتكرة تعزز مكانتهن في السوق المحلية وتشجع على خلق نسيج صناعي حُر في قائم على الجودة والتخصص".

وتحمل هذه المبادرة في طياتها -يضيف الوزير- بعدين رئيسيين وهما: "البعد الاقتصادي، من خلال تدعيم سلاسل الإنتاج الصناعي بيد عاملة مؤهلة ومتحفزة، والبعد الاجتماعي، عبر تمكين المرأة الماكثة بالبيت ومنحها دوراً فعالاً في بناء اقتصاد محلي متماسك"، مشيراً إلى أن "وزارة الصناعة تطمح لتوسيع هذا البرنامج النموذجي مستقبلاً ليشمل ولايات ومجالات صناعية أخرى، بما يساهم في ترسيخ ثقافة الإنتاج المنزلي المهيكل وتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني كدعم من دعوات التنمية الوطنية".

### تدشين وحدتين صناعيتين

للإشارة، فقد أشرف وزير الصناعة سيقي غريب ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوحي، مساء أمس الأول، بولاية تلمسان، على تدشين وحدتين صناعيتين، وذلك في إطار اليوم الأول من زيارة عمل وتفقد إلى الولاية، وحدة لصناعة منتجات الأغذية الأطفال والرضع ببلدية الحناية والتي تتراوح قدرتها الإنتاجية اليومية ما بين 22 و42 ألف وحدة من الأغذية الخاصة بالأطفال بحسب كل صنف وتوفر حالياً 48 منصب شغل، بحسب الشروحات المقدمة من طرف مسؤولي هذه الوحدة.

كما تم أيضاً تدشين مطبعة صناعية تابعة لأحد المستثمرين الخواص تتواجد بالمنطقة الصناعية لبلدية شتوان، بطاقة إنتاج تصل إلى 4.851 طن سنوياً من علب التغليف وتوفر 18 منصب شغل، كما جرى شرحه.

من جهة أخرى، قام الوفد الوزاري بزيارة دار الأشخاص المسنين الواقعة بهضبة لالة سني ببلدية تلمسان.

وواصل وزير الصناعة ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أمس، ضمن اليوم الثاني من زيارتهما إلى ولاية تلمسان، بإعطاء إشارة انطلاق قافلة طبية تضامنية نحو مناطق نائية، ومعانة مركز حماية الأحداث ببلدية الغزوات، فضلاً عن زيارة مخيم صيفي لأطفال مصابين بالتوحد بالمسح الأولمبي "أحمد الغازي" بمنصورة وتدشين المنطقة الصناعية لأولاد بن دامو" بمغنية وزيارة وحدة إنتاجية خاصة بالنسيج وتسليم عتاد لبعض المستفيدات من برنامج المرأة الماكثة بالبيت بدار الشباب بذات البلدية.

المؤسسة الجزائرية لدعم الشباب وتنمية المقاولاتية تنظم الصالون

# تمويل 2025

## فضاء مفتوح للاستثمار ورهان على الرقمنة

انطلقت، أمس، أشغال الصالون الوطني الأول للخدمات المالية الموجهة لدعم الاستثمار، تحت شعار "تمويل 2025"، والذي نظّمته المؤسسة الجزائرية لدعم الشباب وتنمية المقاولاتية، بالمدرسة العليا للفنّانة والإعلام في الجزائر العاصمة. وتستمر فعاليات هذا الحدث على مدار ثلاثة أيام، بمشاركة أكثر من 50 عارضا يمثلون مختلف الفاعلين في مجال دعم المقاولاتية.

### فايزة بلعربي / تصوير: عدلان سنواني

ويهدف صالون "تمويل 2025" إلى إبراز الحلول المالية والتقنيات الحديثة الداعمة للاستثمار، خاصة في ظل التحيزات التي توفرها الدولة للمستثمرين الجزائريين والأجانب، كما يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف الاستراتيجية، بينها تسهيل التواصل المباشر بين المستثمرين ومؤسسات التمويل، توسيع الشمول المالي، تعزيز الابتكار في القطاع، تشجيع التنافسية بين البنوك، تسريع رقمنة الدفع الإلكتروني والخدمات المالية، عرض تجارب وآليات التمويل الدولي، وصياغة توصيات لتطوير الإطارين القانوني والمالي للاستثمار في الجزائر.

وأكّد رئيس المؤسسة الجزائرية لدعم الشباب وتنمية المقاولاتية، محمد أسامة بابو، في كلمة له خلال إشرافه على افتتاح فعالية "تمويل 2025"، أنّ الصالون "ليس مجرد تظاهرة اقتصادية، بل هو لبنة أولى في مسار بناء ثقافة تمويلية جديدة، تكون أقرب للمؤسسة، أكثر فهما للتحديات، وأكثر قدرة على دعم النمو الوطني"، ليعلن عن نية مؤسسته في بداية التحضيرات لإطلاق أشغال المنتدى الوطني لرفع نسبة الإدماج الصناعي بالمناولة وتحصيل المطابقة وتطوير الإنتاج. وفي سياق متصل، قال بابو إنّ "تنظيم "تمويل 2025" في نسخته الأولى، لم يكن وليد صدفة، بل هو ثمرة إرادة جماعية ومسار تشاركي، سعيًا من خلاله إلى خلق فضاء عملي وفعال يلتقي فيه الفاعلون في القطاع المالي من بنوك، وصناديق ضمان ومؤسسات تأمين، البورصة، وهيئات تمويل المشاريع الناشئة، مع أصحاب المبادرات الاقتصادية والمستثمرين والباحثين عن حلول تمويلية ناجحة".

التعاون المشترك، لافتًا أنه تم تسجيل أكثر من 1600 زائر عبر المنصة الإلكترونية، كلهم من حاملي المشاريع الباحثين عن مصادر تمويل، وتسهيل وصولهم إلى صناعات القرار في قطاع البنوك والإيجار المالي، إضافة إلى التعرّف على المنتجات البنكية الموجهة للاستثمار، وأضاف أنّ الفرصة ستكون متاحة لهم كي يعقدوا الصفقات مع شركات التأمين وإعادة التأمين، والاستفادة من الامتيازات التي تقدمها على مدى أيام الصالون.

وأشار المتحدث إلى أنّ هذا الصالون هو الأول من نوعه الذي يجمع صناعات القرار المالي بالفاعلين الأساسيين في القطاع البنكي والتأمينات مع المستثمرين، حيث يهدف إلى شرح واقع تمويل المشاريع الاقتصادية في جو عائلي يسوده التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا

التعاون والتفاهم، ويرمي إلى تشبيك مدروس يؤمّن لبيئة مالية صحية، تقضي على التخمينات السلبية، وتدحض الشائعات التي قد تضر بسمعة مؤسساتنا المالية.

وفي سياق متصل، أوضح قوادري أنّ الصالون يتوافق تماما مع برامج الحكومة للنهوض بالقطاع البنكي بالجزائر، وتطوير خدمات التأمين وإعادة التأمين، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة لتسليط الضوء على الزوايا



تشجيع التنافسية بين البنوك وتسريع الدفع الإلكتروني والخدمات المالية

بعدها حفزة نوعية في المعاملات البنكية، وجعل من الرقمنة معيارا وليس مجرد خيار. وفي السياق، استعرض المحاضر أهم الخدمات الرقمية المتاحة حاليا، على غرار إمكانية فتح الحسابات عن بعد، والتحويل الفوري للأموال، والتطبيقات المصرفية عبر الهواتف الذكية، والدفع الإلكتروني عبر الإنترنت، بالإضافة إلى تسهيلات القروض المصنّرة وخدمات كشف الرصيد عبر الوسائط الرقمية. وأشار هيشور إلى التطور القانوني الذي عرفته المنظومة المالية، ثم جاء القانون 23/09 المتضمن القانون التقدي والمصري الذي أسس لإصلاح شامل، وأدرج البنوك الرقمية ضمن المنظومة البنكية الجديدة. وفي أكتوبر 2024 -تايح هيشور- صدر الأمر 24/04، الذي وضع القواعد التفصيلية لتأسيس هذه البنوك، وآليات رقابتها، ومهد لانطلاق هذا النموذج في السوق الوطنية، حيث يعد النص القانوني الأكثر دقة حتى اليوم، إلا أنه وبالرغم من توفر الإطار القانوني، لا تزال الجزائر تنتظر ولادة أول بنك رقمي فعلي يعمل بشكل مستقل تماما عبر الوسائط الرقمية دون الاعتماد على فروع مادية، مؤكدا أنّ كل المؤشرات الميدانية تظهر خصوبة مقبالية السوق المحلية

لاحتضان هذا النوع من البنوك، حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت 30 مليون مستخدم، كما بلغت نسبة التغطية المصرفية 43 بالمائة، حسب البنك الدولي، وهو ما يؤكد أنّ السوق الجزائرية لا تزال غير مشبعة -كما يقول- وأنّ الطلب على الخدمات المالية الرقمية في تزايد مستمر. ومن أجل تحقيق انتقال سلس ونجاح نحو البنوك الرقمية، أوصى المدير العام لمخبر الابتكار المالي، بتعزيز الإطار القانوني لتأسيس وتشغيل البنوك الرقمية، وإنشاء بيئة تنظيمية تجريبية تسمح باختيار الابتكارات المالية، وتطوير البنية التحتية الرقمية الوطنية وربطها بالمعايير الحديثة. كما دعا إلى دعم برامج تكوين الكفاءات البشرية في المجال الرقمي والمالي وتعزيز الحملات التحسيسية المتعلقة بالأمن السيبراني، والعمل على سدّ النقص في الكفاءات العلمية في هذا المجال الحيوي بالتعاون مع الجامعات والمعاهد المتخصصة، مشددا أنّ التكنولوجيا المالية أصبحت اليوم محركا رئيسيا لتوسيع الشمول المالي، وتحسين خدمة الزبون، وضمان استدامة القطاع المالي، وأنّ الخطوة القادمة تكمن في الانتقال من التشريع إلى التطبيق. وفي هذا السياق، أكد المدير العام لشركة تسيير بورصة القيم، يزيد بن موهوب، استعداد البورصة لمرافقة المؤسسات الناشئة، مبرزا أنّ شروط الإدراج قد تمّ تيسيرها بشكل مكن أول شركة ناشئة من دخول السوق وجمع تمويلاتها.

التي ما تزال في طور التحيين والتطوير لتواكب السوق الدولية، وترفع وتيرة التكنولوجيات الرقمية. وأكد محافظ الصالون على الأهمية التي تكتسبها البنوك، لافتا إلى أنها "شريان الاقتصاد الحيوي، وليست مجرد مؤسسات مالية، ذات شبائيك للإيداع والسحب فهي قاطرة البناء والتنمية، وفاعل أساسي في تجسيد البرامج الحكومية الموجهة لدعم البنية التحتية والمشاريع الكبرى. ويوفر الصالون -يقول قوادري- منصات ثرية عبر ورشات عمل متخصصة ينشطها نخبة من الخبراء الماليين وشباب حاملي الأفكار المبتكرة، وستكون هذه الورشات قضايا للنقاش البناء، بهدف الخروج بحلول ملموسة تساهم في تطوير الخدمات المالية وحماية البيانات البنكية.

### تعزيز الإطار القانوني للبنوك الرقمية

من جهته، وفي مداخلة له بعنوان "مستقبل البنوك الرقمية في الجزائر بين التشريع والواقع"، اعتبر المدير العام لمخبر الابتكار المالي "فيلاب الجزائر"، إكرام الدين هيشور، صالون التمويل منصة شاملة تجمع بين الفاعلين في القطاع المالي وقطاع التأمين ومختلف مؤسسات الدعم ورواد الأعمال، ما يجعله فرصة سانحة لتبادل الخبرات والتجارب الميدانية من خلال مشاركة النخبة والمختصين، في رسالة واضحة مفادها أنّ الجزائر جادة في مسعاها لبناء اقتصاد رقمي مرن ومندمج، يعتمد على المعرفة والابتكار، ويمنح الشباب الحامل للأفكار المبدعة موقعا مركزيا في معادلة التنمية الوطنية، كما يسلم الضوء على بعض النقاط التي تحيط بمستقبل البنوك الرقمية في الجزائر بين الواقع والتشريع في ظل الإمكانيات المتاحة، والتحديات الراهنة.

وأضاف المدير العام لهيكل الجزائر، أنّ مستقبل البنوك الرقمية في بلادنا يبقى مرهونا بمدى استجابة المؤسسات المعنية لمتطلبات السوق الوطنية، وسرعة تأقلمها مع التغيرات والتطورات التي تفرضها التكنولوجيات الحديثة، حيث قال في نبذة عن بدايات المالية الرقمية، إنّ "التطرق إلى هذا الموضوع يعود بنا إلى بدايات ظهور البنوك الرقمية في سبعينيات القرن الماضي مع إدخال أجهزة الصراف الآلي، ثمّ التسعينيات مع أولى بوادر المعاملات البنكية عبر الإنترنت، وفي مطلع الألفية، ظهرت أولى البنوك الرقمية في الولايات المتحدة، ليشهد العالم

التي ما تزال في طور التحيين والتطوير لتواكب السوق الدولية، وترفع وتيرة التكنولوجيات الرقمية. وأكد محافظ الصالون على الأهمية التي تكتسبها البنوك، لافتا إلى أنها "شريان الاقتصاد الحيوي، وليست مجرد مؤسسات مالية، ذات شبائيك للإيداع والسحب فهي قاطرة البناء والتنمية، وفاعل أساسي في تجسيد البرامج الحكومية الموجهة لدعم البنية التحتية والمشاريع الكبرى. ويوفر الصالون -يقول قوادري- منصات ثرية عبر ورشات عمل متخصصة ينشطها نخبة من الخبراء الماليين وشباب حاملي الأفكار المبتكرة، وستكون هذه الورشات قضايا للنقاش البناء، بهدف الخروج بحلول ملموسة تساهم في تطوير الخدمات المالية وحماية البيانات البنكية.

من جهته، وفي مداخلة له بعنوان "مستقبل البنوك الرقمية في الجزائر بين التشريع والواقع"، اعتبر المدير العام لمخبر الابتكار المالي "فيلاب الجزائر"، إكرام الدين هيشور، صالون التمويل منصة شاملة تجمع بين الفاعلين في القطاع المالي وقطاع التأمين ومختلف مؤسسات الدعم ورواد الأعمال، ما يجعله فرصة سانحة لتبادل الخبرات والتجارب الميدانية من خلال مشاركة النخبة والمختصين، في رسالة واضحة مفادها أنّ الجزائر جادة في مسعاها لبناء اقتصاد رقمي مرن ومندمج، يعتمد على المعرفة والابتكار، ويمنح الشباب الحامل للأفكار المبدعة موقعا مركزيا في معادلة التنمية الوطنية، كما يسلم الضوء على بعض النقاط التي تحيط بمستقبل البنوك الرقمية في الجزائر بين الواقع والتشريع في ظل الإمكانيات المتاحة، والتحديات الراهنة.

وأضاف المدير العام لهيكل الجزائر، أنّ مستقبل البنوك الرقمية في بلادنا يبقى مرهونا بمدى استجابة المؤسسات المعنية لمتطلبات السوق الوطنية، وسرعة تأقلمها مع التغيرات والتطورات التي تفرضها التكنولوجيات الحديثة، حيث قال في نبذة عن بدايات المالية الرقمية، إنّ "التطرق إلى هذا الموضوع يعود بنا إلى بدايات ظهور البنوك الرقمية في سبعينيات القرن الماضي مع إدخال أجهزة الصراف الآلي، ثمّ التسعينيات مع أولى بوادر المعاملات البنكية عبر الإنترنت، وفي مطلع الألفية، ظهرت أولى البنوك الرقمية في الولايات المتحدة، ليشهد العالم

التي ما تزال في طور التحيين والتطوير لتواكب السوق الدولية، وترفع وتيرة التكنولوجيات الرقمية. وأكد محافظ الصالون على الأهمية التي تكتسبها البنوك، لافتا إلى أنها "شريان الاقتصاد الحيوي، وليست مجرد مؤسسات مالية، ذات شبائيك للإيداع والسحب فهي قاطرة البناء والتنمية، وفاعل أساسي في تجسيد البرامج الحكومية الموجهة لدعم البنية التحتية والمشاريع الكبرى. ويوفر الصالون -يقول قوادري- منصات ثرية عبر ورشات عمل متخصصة ينشطها نخبة من الخبراء الماليين وشباب حاملي الأفكار المبتكرة، وستكون هذه الورشات قضايا للنقاش البناء، بهدف الخروج بحلول ملموسة تساهم في تطوير الخدمات المالية وحماية البيانات البنكية.

### بابو: فضاء عملي وفعال لأصحاب المبادرات الاقتصادية والمستثمرين

بدروره، أبرز محافظ صالون الخدمات المالية الموجهة، محمد علي قوادري، أنّ الطبعة الأولى تعرف مشاركة تزيد من 50 عارضا، كما يتوقع استقبال أكثر من 1600 زائر ومشاركة مستثمرين ورواد أعمال وممثلين عن البنوك والمؤسسات المالية وهيئات الداعمة للاستثمار، إلى جانب ممثلين عن وزارات ومؤسسات عمومية وخاصة. واعتبر قوادري أنّ الإقبال المسجل يعكس مدى الالتزام والوعي بأهمية



### محطة مضيئة على مسار التأسيس للاقتصاد المنتج

## جزائر الإصلاحات.. قطب اقتصادي قوي وفق رؤية متكاملة

تكريس مناخ استثماري عماده الشباب والابتكار ■ تحوّل في الرؤية الاقتصادية نحو الاستثمار في الرأس المال البشري ■ تفكيك عوائق التمويل وتشجيع التأجير التمويلي وتأمين المشاريع وآليات التمويل التشاركي

"تمويل 2025" فضاءً لطلبة الجامعات لعرض مشاريع تخريجهم، وهو ما يعكس تحولا في الرؤية الاقتصادية نحو الاستثمار في الرأس المال البشري، وإدماج الجامعات في آليات التنمية، كما أنّ مسابقة "الهاكاوثون" التي تنظم خلال الفعاليات، ترمي إلى تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة تتعلق برقمنة المعاملات المالية، وتسهيل ولوج المؤسسات الناشئة إلى سوق الأوراق المالية، وتكريس مبدأ الأمن السيبراني كمكوّن أساسي في منظومة التمويل العصري.

### آفاق واسعة للاستثمار

وتتملك الجزائر إمكانيات ضخمة تجعل منها قطبا اقتصاديا قويا، بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي، والموارد البشرية والطبيعية، والإصلاحات الجذرية التي أجراها الرئيس تبون ستمكّن من تحويل هذه المزايا إلى واقع اقتصادي منتج وفق رؤية متكاملة، تتجاوز النظرة الكلاسيكية للتمويل، وتدمج التكنولوجيات الحديثة، والحوكمة الرشيدة، والمناخ المؤسسي الشفاف. صالون "تمويل 2025" يمثل محطة من بين محطات عديدة على مسار النهوض بمنظومة الاستثمار في الجزائر الجديدة، وقد تكون أهم مخرجاته هي بناء ثقافة مالية واستثمارية جديدة، تُدرِك أنّ تمويل المشاريع لا يُختزل في القروض البنكية، بل في بناء منظومة تشجّع المبادرة، وتحمي المخاطر، وتضمن تكافؤ الفرص.

### خارطة طريق نحو شمول مالي فعلي

من بين أهم أهداف الصالون، تسليط الضوء على ضرورة توسيع قاعدة الشمول المالي، التي لا تزال نسبتها في الجزائر متدنية مقارنة بالمتوسط الإقليمي، ورغم وجود شبكة مصرفية واسعة، إلا أنّ عدداً معتبراً من المواطنين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما زالوا خارج المنظومة البنكية، وهو ما يمثل عائقاً حقيقياً أمام تحفيز الإخار الوطني وتوجيهه نحو الاستثمار المنتج. ولعل "شارع البنوك" الذي يحتل أحد أجنحة المعرض، يرمز لهذا التحدي، إذ يتيح للمصارف استعراض عروضها التمويلية، وفتح حوار مباشر مع رواد الأعمال والمهنيين، كما أنّ "بهو التأمين" و"جناح دعم الاستثمار" يشكّلان منصتين لتبادل الخبرات وتقييم مدى فعالية منظومة الضمانات والتحفيزات المالية التي توفرها الدولة.

### الشباب والمقاولاتية في صلب المعادلة

رغم الأهمية المحورية للمستثمرين الكبار، يبقى الاستثمار الحقيقي في الجزائر مرهوناً بمدى إدماج الشباب وحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدورة الاقتصادية، ومن هذا المنطلق، خصّص صالون

انطلقت فعاليات الطبعة الأولى للصالون الوطني للخدمات المالية الموجهة لدعم الاستثمار، تحت شعار "محضّر للاستثمار في الجزائر"، بمشاركة تزيد من 50 عارضا، وأكثر من 1600 زائر مرتقب، من مستثمرين ومؤسسات مالية، إلى جانب ممثلي وزارات وهيئات دعم الاستثمار، ليكون دافعا إضافيا لسعي الجزائر الحديث إلى تكريس مناخ استثماري جذاب، مدفوع بإصلاحات قانونية ومؤسسية، وتحولات إقليمية ودولية تعيد رسم خارطة الاستثمارات في شمال إفريقيا.

يشكل صالون "تمويل 2025"، المنظم من طرف المؤسسة الجزائرية للشباب وتنمية المقاولاتية، برعاية وزارة المالية، محاولة جديدة لفهم الإشكاليات الحقيقية التي تعترض طريق المستثمر في الجزائر، وتفكيك العوائق المرتبطة بالتمويل، ليكون الابتكار المالي رهانا مركزيا تتجاوز فجوة التمويل. من هذا المنطلق، يسعى الصالون إلى إبراز الحلول المالية المعاصرة، خصوصا ما يتعلق برقمنة الدفع والخدمات المالية، التأجير التمويلي، تأمين المشاريع، وآليات التمويل التشاركي، وهي كلها أدوات أصبحت اليوم جزء لا يتجزأ من

### مركز السجل التجاري أعلن عن تمديد استثنائي آخر أجل لإيداع الحسابات الإجتماعية.. نهاية أكتوبر

أعلن المركز الوطني للسجل التجاري، أمس الثلاثاء في بيان له، عن تمديد استثنائي لأجل إيداع الحسابات الاجتماعية للسنة المالية 2024، بالنسبة للشركات التجارية ذات الشخصية المعنوية، وذلك إلى غاية 31 أكتوبر 2025. وأوضح المركز أنّ هذا القرار يخص مسؤولي الشركات التجارية ذات الشخصية المعنوية الذين لم يقوموا بعد بإيداع حساباتهم الاجتماعية، مشددا على ضرورة الامتثال لهذا الإجراء ضمن الأجل المحدد. كما أكدت الهيئة أنّ مصالحها تبقى تحت تصرف المتعاملين الاقتصاديين لتوفير أية معلومات إضافية في هذا الشأن.

تتمين الطحالب البحرية في إطار الاقتصاد الدائري.. جيلالي؛

## مسار جديد نحو اقتصاد أزرق وبيئة نظيفة

■ حملة لتنظيف الشواطئ.. والانتقال من المكافحة إلى التثمين البيئي

للمواطنين والمصطافين. وفي شاطئ بولوغين، عاينت الوزيرة عمليات جمع الطحالب باستخدام رافعات خاصة، ليتم لاحقا تعيبتها في أكياس مخصصة للنقل والمعالجة، في إطار تجربة نموذجية تندرج ضمن الاقتصاد الدائري، وتهدف إلى تحويل هذه الكتلة الحيوية إلى موارد ذات قيمة مضافة، تدعم الاستثمار البيئي والإبتكار المحلي في معالجة النفايات البحرية.

أما في شاطئ سيدي فرج، تلقت الوزيرة شروحات من مختلف الهيئات المشاركة، على غرار الوكالة الوطنية للنفايات، المحافظة الوطنية للساحل والمعهد الوطني للتكوينات البيئية، حول أهمية الحفاظ على نظافة مياه البحر، وأثر التسيير البيئي السليم في الحد من تكاثر الطحالب.

كما تم استعراض إمكانات تثمين هذه الأخيرة في الصناعات البيولوجية والصيدلانية وفي إنتاج الأسمدة، وهو ما يسمح به القانون الجديد المتعلق بتسيير النفايات، حسب ما أوضحت الوزيرة.

في الختام، نوهت الوزيرة بالجهود المبذولة من طرف الهيئات المختصة والمجتمع المدني في تحسيس المواطنين بأهمية نظافة البحر والمساهمة في إزالة الطحالب وتنظيف الشواطئ، مؤكدة على دورهم الفعال في حماية البيئة.

تجدر الإشارة إلى أنّ الحملة الوطنية لتنظيف الشواطئ من الطحالب البحرية تمتد إلى غاية 16 أغسطس المقبل، وتشمل ولايات: الجزائر، الشلف، تلمسان، جيجل، عنابة، مستغانم، وهران، بومرداس، الطارف، تيارت، عين تموشنت، سكيكدة، تيزي وزو وبيجاية.

### ندوة علمية بالجزائر العاصمة

## قراءة جديدة لديناميكية الساحل الجزائري

بولاية عين تموشنت، وقدمت، من جهتها، الباحثة عائشة حنفي، من جامعة الجزائر 2، نبذة عن خصائص الموقع الأثري المتواجد بمنطقة زموري البحري بولاية بومرداس، والذي تم اكتشافه في 2017، معتبرة أنه «من أندر المواقع المتواجدة على الساحل التي استفادت من برنامج تقييب لفهم ديناميكية الساحل الجزائري»، ولافتة إلى أنّ أبحاث فريق متعدد التخصصات قد كشفت عن «ثمانية هكتارات من بقايا أثرية ظلت مطمورة تحت كتيب رملي تعود إلى الفترة الوسيطة (بين القرن 10 والقرن 13)».

واستطاع فريق البحث، وفق المتحدثة، في 2018 و2021 «استخراج هيكلين هندسيين يربح بينهما منزلين بهندسة معمارية إسلامية مميزة تتكون من غرف وساحة داخلية ونظام صرف المياه ومخازن وآبار»، ما يؤكد على «وجود معارف دقيقة ميزت المجتمع الجزائري في تلك المنطقة».

ومن ناحيتها، استعرضت الباحثة سلوى شيبان، من المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ، خصائص الموقع الأثري بجزيرة «رشقون» والذي يعود إلى «العصر الحجري القديم»، مشيرة في سياق كلامها إلى أنه تم العثور هناك على بقايا حجرية قديمة وأواني.

دعت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبية جيلالي، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، إلى ضرورة تثمين الطحالب البحرية المنتشرة بعدد من الشواطئ، من خلال استغلالها في مجالات علمية في إطار الاقتصاد الدائري. وجاءت تصريحات الوزيرة خلال زيارة تفقدية قادتها إلى شاطئ «بولوغين» و«سيدي فرج»، للوقوف على سير حملة تنظيف الشواطئ من الطحالب البحرية، رفقة والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، ورئيس المجلس الشعبي الولائي، لحبيب بن بولعيد، إلى جانب عدد من الفاعلين في القطاع البيئي. وبهذه المناسبة، شددت جيلالي على أهمية استغلال هذه الطحالب في البحث العلمي والإبتكار، لاسيما في مجالات الزراعة، البيوتكنولوجيا، الصناعات الصيدلانية وإنتاج الأسمدة العضوية، معتبرة أنّ «المعالجة الفعالة لهذه الظاهرة تقتضي الانتقال من منطق المكافحة إلى منطق التثمين البيئي».

وأكدت الوزيرة أنّ انتشار هذه الطحالب يعد ظاهرة طبيعية تعود لأسباب مناخية وبيئية، على غرار ارتفاع درجات حرارة مياه البحر الأبيض المتوسط. كما أوضحت أنّ التحاليل المنتظمة التي تجريها المصالح المختصة، أثبتت أنّ هذه الطحالب «لا تشكل أي تهديد على البيئة البحرية أو صحة المواطنين».

وفي سياق متصل، أشارت جيلالي إلى أنّ الحملة الوطنية، التي انطلقت، السبت الماضي، على مستوى ولاية ساحلية، تنظم بالتنسيق مع عدة قطاعات وزارية وسلطات محلية وهيئات بيئية، وتهدف إلى حماية الساحل وتحسين جودة الحياة

نظم المتحف العمومي الوطني البحري، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، ندوة علمية حول ديناميكية الساحل الجزائري وأهمية فهم التغيرات التي طرأت عليه وتأثيرها على حالة المواقع الأثرية القديمة.

وتطرق المشاركون خلال هذه الندوة العلمية إلى العلاقة بين علم الآثار وديناميكية الساحل، مؤكدين على ضرورة تكثيف الأبحاث المشتركة بين الفرق البحثية التي تحقّق في وضعية المواقع الأثرية لحمايتها من تأثيرات النشاط الزلزالي وتغير مستوى سطح البحر.

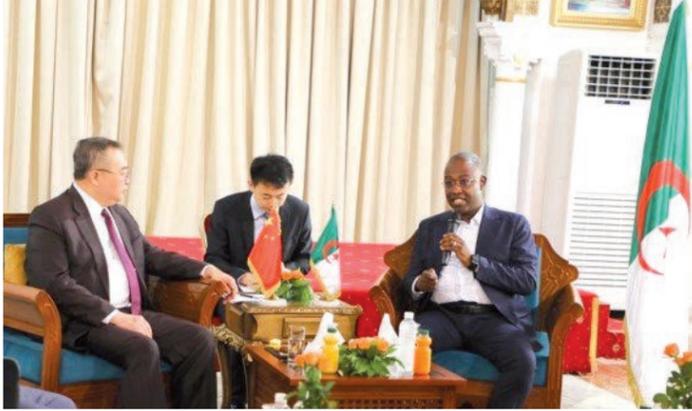
وأكد الباحث السعيد معوش، من مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والفيزياء الأرضية، أنّ العلاقة بين الباحثين في مختلف الاختصاصات العلمية المرتبطة بعلم الآثار والتاريخ القديم والنشاط الزلزالي «تساعد على دراسة مورفولوجية الساحل ومراقبة تحركات البحر وقياس مستواه وتأثيره على الحياة القديمة للإنسان في تلك المناطق».

وأوضح المتحدث، في هذا الإطار، بأنّ ظواهر طبيعية مثل الزلازل كانت وراء اختفاء مدن ومعالم حضارية عديدة كانت متواجدة عبر الشريط الساحلي الجزائري، وتسببت أيضا في فصل بعض منها عن اليابسة كما هو حال جزيرة «رشقون»

تبادل الرؤى حول آليات دعم التعاون الثنائي في مجال الشباب

# الجزائر-الصين.. طاقات شبابية لتعزيز الشراكة الاستراتيجية

■ حيداي؛ التجربة الجزائرية باتت نموذجا يحتذى به إقليميا ودوليا ■ السفير الصيني: الجزائر شريك استراتيجي في إفريقيا والعالم العربي ■ تنظيم أنشطة ومبادرات مشتركة ونبادل الخبرات والتجارب في ريادة الأعمال



ودعم المبادرات الشبابية عبر أطر قانونية ومؤسسية.

ومن جانبه، عبّر ليو جيانتشاو عن تقديره للتجربة الجزائرية، مؤكدا «استعداد بلاده لدفع التعاون الشبابي عبر تبادل زيارات الوفود، تنظيم منتديات شبابية ثنائية، تبادل الخبرات في برامج تكوين مشتركة ذات بعد تموي وثقافي». كما أكد المسؤول الصيني أنّ «الجزائر تعد شريكا استراتيجيا للصين في إفريقيا والعالم العربي».

والتعاون الدولي». كما أشار إلى أنّ التجربة الجزائرية في هذا المجال «باتت نموذجا يحتذى به إقليميا ودوليا بفضل الإرادة السياسية للسلطات العليا للبلاد»، حيث استعرض أهم معالم هذه التجربة، منها «استحداث وزارة خاصة بالشباب، تنصيب المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية وطنية، إنشاء وزارة المؤسسات الناشئة لتعزيز الإبتكار، تطوير منظومة التعليم العالي وربطها بسوق العمل

والتعاون الدولي». كما أشار إلى أنّ التجربة الجزائرية في هذا المجال «باتت نموذجا يحتذى به إقليميا ودوليا بفضل الإرادة السياسية للسلطات العليا للبلاد»، حيث استعرض أهم معالم هذه التجربة، منها «استحداث وزارة خاصة بالشباب، تنصيب المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية وطنية، إنشاء وزارة المؤسسات الناشئة لتعزيز الإبتكار، تطوير منظومة التعليم العالي وربطها بسوق العمل

### تجوب أربع ولايات لتكوين الشباب

## "قافلة نحو الرقمنة" .. سبتمبر المقبل

وأشار المنظمون إلى إمكانية التسجيل عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالقافلة: [www.caravantodigital.com](http://www.caravantodigital.com). مع إتاحة خيار التسجيل مباشرة في عين المكان، بهدف توسيع قاعدة المشاركة وتسهيل الولوج إلى التكوين. وفي كلمته بالمناسبة، أشار ياسين فاضلي، ممثل التجمع الجزائري للناشطين في الرقمنة، بهذه المبادرة، معتبرا أنها تفتح آفاقا حقيقية في مجالي التكنولوجيا والإبتكار، من خلال اكتشاف المواهب الشابة ومرافقتها، إلى جانب تعزيز ثقافة التعاون ونشر المعرفة الرقمية. وعلى هامش القافلة، سيتم إطلاق مبادرة تضامنية تحت شعار «حاسوب في كل منزل»، ترمي إلى جمع أجهزة الكمبيوتر غير المستعملة من طرف المؤسسات، بغرض إعادة توزيعها على العائلات المعوزة.

خاصة في الولايات التي تشهد ندرة في هذا النوع من المبادرات، وستجوب القافلة ولايات سيدي بلعباس (1 و2 سبتمبر)، البويرة (6 و7 سبتمبر)، المسيلة (11 و12 سبتمبر) وبياتة (16 و17 سبتمبر)، بعد اختيارها بناء على استمارات تم ملؤها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كما ستظم الورشات داخل خيمة مجهزة تتسع لما يصل إلى 100 مشارك، بإشراف خبراء جزائريين معتمدين في مجالاتهم. ويرتكز البرنامج التكويني على خمسة محاور رئيسية تتماشى مع أولويات السوق الرقمية والتحول التكنولوجية، وهي: الذكاء الاصطناعي، تطوير الويب والتطبيقات، التجارة الإلكترونية، التسويق الرقمي وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي، وكذا كيفية إطلاق شركة ناشئة.

تنطلق شهر سبتمبر المقبل قافلة متنقلة تحت شعار «Caravan to Digital»، تهدف إلى تكوين وتأهيل الشباب الجزائري في مجالات الاقتصاد الرقمي ومهن المستقبل، وذلك عبر أربع ولايات، حسب ما أفاد به منظمو التظاهرة، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة.

وتعد هذه المبادرة، المنظمة من قبل وكالة «We Make Events»، خطوة نوعية برعاية وزارات اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، السياحة والصناعات التقليدية، الشباب، وكذا التكوين والتعليم المهنيين، حيث تسعى إلى تقليص الفوارق الجغرافية في مجال التكوين الرقمي عبر تقديم دورات مجانية موجهة للشباب.

### فضاء جديد للمقاوالاتية بمعهد وهران

## دعم مشاريع الشباب في الصيد البحري وتربية المائيات

■ مرافقة وتشجيع روح المبادرة لدى المتخرجين والمتريصين الجدد

وأكد نفس المسؤول أنّ «هذه الشراكة مع وكالة ناسدا سسهم في خلق جسر مباشر بين التكوين التقني والاندماج في النسيج الاقتصادي، من خلال تشجيع بروز مؤسسات مصغرة متخصصة في الصيد التقليدي وتحويل منتجات البحرية أو تربية المائيات المستدامة».

وتندرج هذه المبادرة ضمن الجهود الوطنية لترقية الاقتصاد الأزرق وتنويع مصادر الدخل في المناطق الساحلية، كما تعكس إرادة السلطات العمومية في دعم الشباب حاملي المشاريع في قطاع واعد.

المبادرة لدى المتخرجين والمتريصين بالمعهد، من خلال توفير إطار ملائم لتجسيد أفكارهم المبتكرة في قطاع الصيد البحري، حسب نفس المصدر.

وسيتضمن هذا الفضاء حاضنة وورشات تكوينية بالإضافة إلى متابعة وتوجيه المشاريع بالشراكة مع خبراء من وكالة «ناسدا»، حسب حجّاج أول، مضيفا أنّ المشروع يسعى أيضا إلى تقديم مرافقة شخصية في إعداد مخططات الأعمال والوصول إلى آليات التمويل العمومية والحصول على رخص الاستغلال.

قام معهد تكنولوجيا الصيد البحري وتربية المائيات بوهران بإنشاء فضاء مخصص للمقاوالاتية ومرافقة حاملي المشاريع، حسب ما أفاد به مدير المعهد زكريا حجّاج أول.

وسيدخل هذا الفضاء حيز الخدمة خلال الدخول المقبل 2025-2026، وفق ما لما أوضحه ذات المسؤول، الذي أشار إلى أنّ إنشاؤه جاء عقب توقيع اتفاقية، الأحد الماضي، بين المعهد والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (ناسدا).

وتهدف هذه العملية إلى تشجيع روح

### قربابة 16 ألف مقعد لدورة أكتوبر بوهران

## التكوين المهني.. توسع العروض وتكيف مع ديناميكية السوق

«الشهيد لحداري حسني»، القافلة الإعلامية التحسيسية التي ستدوم ثلاثة أيام وتجوب شواطئ الأندلسيات وعين فرنين والرأس الأبيض. وسيتمكن الشباب، عبر هذه القافلة، من التعرف على التخصصات المتوفرة والمستويات التعليمية المطلوبة للالتحاق بها، إضافة إلى التسهيلات الخاصة بإنشاء مؤسسات مصغرة وناشئة ومختلف الإمتيازات، التي يحظى بها حاملو المشاريع من تكوين ومرافقة إلى غاية تجسيد أفكارهم.

إلى أنّ المناخ الاقتصادي والخدمي للولاية يستطوع أن يستوعب أعدادا هامة من المترشحين، بالنظر إلى فرص الإماج المتاحة في هذا النمط التكويني على مستوى الولاية. كما تم إدراج ثلاثة تخصصات جديدة لدورة أكتوبر 2025، وهي تقني في ميكانيك التربة وتصميم الأزياء ومراقبة نوعية المواد المطهرة ومواد التجميل. ويهدف إعلام الشباب بما يقدمه القطاع من فرص تكوينية، انطلقت، أمس الثلاثاء، من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني

المستوى المحدود والمتحيزين من الأمية والنساء الماكثات في البيت وغيرهم، وفقا لما صرح به المكلفة بالإعلام بذات المديرية، نصيرة منصور، على هامش انطلاق قافلة إعلامية تحسيسية حول التكوين المهني على مستوى بعض شواطئ الولاية. وخصصت أغلبية المقاعد البيداغوجية الجديدة في هذه الدورة لنمط التمهين، من أجل توفير اليد العاملة المؤهلة التي تحتاجها المؤسسات الاقتصادية تماشيا مع احتياجات سوق الشغل، تضيف منصور، مشيرة

خصصت مديريةية التكوين والتعليم المهنيين لولاية وهران 15700 مقعدا جديدا، تحسبا لدخول التكوين المهني (دورة أكتوبر 2025)، حسب ما علم، أمس الثلاثاء، لدى ذات الهيئة. وتتوزع هذه المقاعد على نمطي التكوين المتوجّ بالشهادة، والذي يضمّ التمهين والتكوين الحضورى والتكوين عن بعد والمعابر والتكوين في المؤسسات العقابية وفي المؤسسات الخاصة المعتمدة، إضافة إلى نمط التكوين التأهيلي، الذي خصص لدوي

خصصت مديريةية التكوين والتعليم المهنيين لولاية وهران 15700 مقعدا جديدا، تحسبا لدخول التكوين المهني (دورة أكتوبر 2025)، حسب ما علم، أمس الثلاثاء، لدى ذات الهيئة. وتتوزع هذه المقاعد على نمطي التكوين المتوجّ بالشهادة، والذي يضمّ التمهين والتكوين الحضورى والتكوين عن بعد والمعابر والتكوين في المؤسسات العقابية وفي المؤسسات الخاصة المعتمدة، إضافة إلى نمط التكوين التأهيلي، الذي خصص لدوي

## إلى جانب تمويل 2108 منزل بالغاز الطبيعي النعامة.. ربط 1442 مستثمرة فلاحيّة بالكهرباء

الجارية 2025، وهي تشمل تحديد النقاط الحرجة للمنظومة الطاقوية، ووضع خطة عمل لتعزيز شبكات النقل والتوزيع، إضافة إلى تنفيذ برنامج الصيانة لمحطات توليد الطاقة، وشبكات النقل والتوزيع، وكذا خطة الوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها، وفي هذا السياق تم تقديم 350 متر مربع من الأشجار الغابية.

وتحسبا للزيادة المتوقعة للطاقات الكهربائية خلال فصل الصيف أكد مسؤولو سونلغاز بأنه سيتم تعبئة فرق متعددة الاختصاصات بشكل دائم لضمان استمرارية الخدمة والتدخل الفوري في حالة حدوث أي عطب أو خلل محتمل، ولتنفيذ هذه العملية رصدت مؤسسة سونلغاز مبلغ مالي معتبر يقدر بحوالي 46 مليون دينار جزائري.

وأكثر مشكل تعاني منه مؤسسة سونلغاز هو الديون المترتبة على زبائنها سواء العموميين أو الخواص والتي قدرت بأكثر من 107 مليار سنتيم، وفي هذا الإطار تسعى المؤسسة إلى تحصيل هذه الديون بوضع تسهيلات للزبائن وكذا تفعيل الحملات التحسيسية لهم من أجل إبلانهم بضرورة تسديد هذه الديون والتسهيلات المقدمة لهم.

كما تم التأكيد على المشاريع المجسدة للقطاع بالتنسيق مع كل الشركاء والسلطات الولائية لتفعيل وتيرة إنجازها وتسريعها وهذا كله خدمة للمواطن، وتنادي لأي تذبذبات محتملة في التمويل بالطاقة خاصة خلال هذا الصيف.

كشفت مؤسسة سونلغاز بالنعامة عن ربط 1442 مستثمرة فلاحيّة بالكهرباء وتمويل 430 منزل بالكهرباء بنسبة ربط بلغت 100 ٪ خلال سنة 2024، إلى جانب تمويل 2108 منزل بالغاز الطبيعي وهذا ضمن تجسيد المشاريع التنموية على مستوى ولاية النعامة في إطار تجسيد برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

### النعامة: محمد أمين سعدي

أكد مسؤولو سونلغاز بالنعامة خلال ندوة صحفية حول ترشيد استهلاك الكهرباء أن المؤشرات المتعلقة بالقطاع خلال السنة المنصرمة تظهر أن عدد زبائن الكهرباء بالنعامة بلغ 76434 زبون، فيما بلغ عدد زبائن الغاز بـ 55818 زبون، أما البرامج المتعلقة بتركيب كواشف تسربات غاز احادي الكربون فقد تم خلالها تركيب 87756 جهاز كاشف احادي اكسيد الكربون لفائدة 43878 زبون..

وفي إطار تحسين مستوى الخدمة العمومية أكد مسؤولو سونلغاز خلال هذه الندوة أن رقم أعمال المؤسسة قدر بأزيد من 868 مليون دينار جزائري، ونفقات استثمار متعلقة بالبرنامج الخاص تجاوزت 903 مليون دينار، وهذا ضمن خطة العمل الخاصة بتوزيع الكهرباء خلال السنة

## على مستوى دائرة سيدي بوبكر افتتاح مسبح سعيدة.. نصف أولمبي جديد



المسبح الذي رصد له غلاف مالي هام لإعادة تأهيله وضمان مطابقتها للمواصفات الأولمبية، يعد مكسبا حقيقيا للمنطقة ومحطة تهدف إلى تلقين الناشئة مبادئ الحفاظ على الصحة، وتنمية المهارات البدنية والذهنية وتشجيعهم على الانخراط في الفضاءات الطبيعية والرياضية على حد سواء.

وفي خطوة طال انتظارها من قبل سكان دائرة سيدي بوبكر، تم مطلع هذا الأسبوع افتتاح المسبح نصف الأولمبي مزارى بن فريحة وذلك بعد طول تأجيل دام أكثر من سنة نتيجة بعض التحفظات والشكوك المتعلقة بسلامة ونظافة المياه المستعملة، حيث عرف هذا المشروع متابعة حثيثة من قبل الفاعلين المحليين ونشطاء الحركة الرياضية الذين طالبوا مرارا بالإسراع في إعادة فتحه أمام الجمهور من هوة السباحة لما له من أهمية كبيرة في توفير فضاء ملائم لممارسة الرياضات المائية.

والكرة الحديدية، وكرة اليد، وكرة الطاولة، وغيرها من الرياضات التي تتدرج ضمن أساليب الحياة الصحية النشطة، وكل هذه المبادرات تهدف إلى تلقين الناشئة مبادئ الحفاظ على الصحة، وتنمية المهارات البدنية والذهنية وتشجيعهم على الانخراط في الفضاءات الطبيعية والرياضية على حد سواء.

وفي خطوة طال انتظارها من قبل سكان دائرة سيدي بوبكر، تم مطلع هذا الأسبوع افتتاح المسبح نصف الأولمبي مزارى بن فريحة وذلك بعد طول تأجيل دام أكثر من سنة نتيجة بعض التحفظات والشكوك المتعلقة بسلامة ونظافة المياه المستعملة، حيث عرف هذا المشروع متابعة حثيثة من قبل الفاعلين المحليين ونشطاء الحركة الرياضية الذين طالبوا مرارا بالإسراع في إعادة فتحه أمام الجمهور من هوة السباحة لما له من أهمية كبيرة في توفير فضاء ملائم لممارسة الرياضات المائية.

تشهد ولاية سعيدة حركة متميزة في مجال إنجاز وتطوير المنشآت الرياضية، من قاعات متعددة الرياضات ومساح، إلى فضاءات مفتوحة تستجيب لتطلعات شباب الولاية ومختلف فئات المجتمع.

### سعيدة: ج. علي

وتعد هذه المشاريع ترجمة فعلية لسياسة الدولة الجزائرية الرامية إلى ترسيخ ثقافة الرياضة وتعزيز الممارسات الصحية الهادفة، لا سيما في الوسط الشباني.

لقد ساهمت المنشآت، المنتشرة عبر عاصمة الولاية وبلدياتها في تنظيم نشاطات رياضية متعددة شارك فيها أطفال من مختلف الأعمار في مجالات متنوعة مثل السباحة، والعباب القوى، وسباقات الدراجات، والفروسية، الكراتي، الجيدو،

### سببت أضراراً في نبات التين الشوكي

## معسكر.. إجراءات عاجلة لمكافحة انتشار الحشرة القرمزية



وتدهور سريع لنباتات التين الشوكي، حيث تغذى على عصارتها مما يؤدي إلى ضعفها، اصفرار ألواحها، وتلف ثمارها، وصولا إلى موت النبات بشكل كامل إذا لم تتم مكافحة الحشرة، حيث أشار مدير المصالح الفلاحية، أن الحشرة القرمزية من الفطريات تصيب التين الشوكي وسريعة الانتشار تسبب أضرارا كبيرة على مستوى السطح الخارجي للنبات حيث تظهر الفطريات على شكل صوف، وظهرت في الولاية في بمنطقة القرايبة بلدية بوحنيفة، إضافة إلى حوالي 30 نقطة وتم القضاء على 13 نقطة بإزالة البؤر وحرقها وفق ذات المصدر.

وقال جيبيري، إنه تم تشكيل فرق متخصصة ومجهزة للتدخل السريع والاستجابة الفورية لأي بلاغات عن بؤر جديدة. حيث تعمل هذه الفرق بالتنسيق الوثيق مع الفلاحين والسلطات المحلية لضمان احتواء الانتشار في أقصر وقت ممكن، يذكر أن التين الشوكي يُعتبر من المحاصيل الاقتصادية المعاشية الهامة في ولاية معسكر، بالنسبة للعديد من الأسر والأفراد، وتُشكل الحشرة القرمزية تهديداً مباشراً لاستدامته ولقوت عيش عدد كبير من الفلاحين بالمنطقة. وتُعد الحشرة القرمزية آفة خطيرة تسبب في

كثفت المصالح الفلاحية بولاية معسكر من تدخلاتها الميدانية لمكافحة انتشار الحشرة القرمزية التي انتشرت في عدة مناطق بالولاية وتأتي هذه الحشرة على أشجار التين الشوكي المعروف "بالهندي"، حيث جاءت هذه الحملة، بحسب مدير المصالح الفلاحية في إطار الجهود المبذولة لحماية الثروة النباتية والفلاحية بالولاية.

### معسكر: أم الخير. س

كشفت مدير المصالح الفلاحية بولاية معسكر محمد الأمين جيبيري، عن تفعيل خطة عمل طارئة ومتكاملة لمواجهة آفة الحشرة القرمزية التي تركزت أساسا، على المسح والرصد الدقيق، من طرف فرق متخصصة لتحديد وتوثيق جميع البؤر المصابة بالحشرة القرمزية، بهدف تقييم مدى انتشارها وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتوجيه جهود مكافحة بفعالية، إلى جانب التدخل السريع والمكافحة الميكانيكية الفورية في البؤر المكتشفة، الذي يشمل إزالة الألواح النباتية المتضررة بشدة وجمعها، ثم حرقها أو دفنها بعمق في أماكن مخصصة لمنع انتشار الحشرة، مع تحسيس وتوعية الفلاحين، وتعريفهم بخصائص الحشرة القرمزية، وأهمية الإبلاغ الفوري عن أي حالات اشتباه أو إصابة جديدة، كما تقدم إرشادات حول أفضل الممارسات الوقائية وكيفية التعامل مع الإصابات الأولية.

### يعدّ من أقدم المرافق الكروية بالولاية

## معسكر.. تأهيل ملعب مفلح عواد يكتمل قريبا

أضاً شاهدا على التتويج التاريخي لغاي معسكر بلقب البطولة الوطنية عام 1984 بقيادة النجم الجزائري السابق لخضر بلومي. فضلا عن تجديد أرضية ميدان ملعب مفلح عواد ببساط اصطناعي من الجيل الجديد، أطلقت بعين المكان أيضا أشغال إعادة تأهيل مرافق أخرى، على غرار غرف تغيير الملابس تحسبا للموسم الكروي الجديد 2025-2026، وبالتالي تمكين غاي معسكر من استضافة منافسيه في بطولة الرابطة الثانية في أفضل الظروف.

على آخر اللمسات الجارية لإنهاء المشروع، حيث شدد على ضرورة احترام المعايير التقنية والإسراع في وتيرة الإنجاز. كما أكد ذات المسؤول على "أهمية مثل هذه المنشآت في دعم الرياضة المحلية وخلق فضاءات مناسبة للشباب، باعتبارها أحد روافد التنمية الرياضية على مستوى الولاية". ويعد ملعب مفلح عواد، الذي تتسع مدرجاته لحوالي 5000 متفرج، من أقدم المرافق الكروية التي تزخر بها مدينة الأمير عبد القادر، ويظل

توشك أشغال تجديد أرضية ميدان ملعب مفلح عواد بمعسكر ومرافقه المختلفة الأخرى على الانتهاء، بحسب ما علم لدى مصالح الولاية.

وأفاد ذات المصدر بأن والي معسكر، فؤاد عايسى، قام بزيارة ميدانية إلى مشروع إعادة تأهيل ملعب مفلح عواد، وذلك للوقوف على مدى تقدم الأشغال. وأضاف: "خلال هذه الزيارة، عاين عايسى عملية فرش العشب الاصطناعي الجديد، واطلع

### على مستوى 03 بلديات

## خنشلة.. دراسة لإنجاز 4 مطاعم مدرسية

المطاعم الأربعة ذات سعة 200 وجبة مقسمة على ابتدائيات عين الطويلة الجديدة ببلدية عين الطويلة، "حمداوي عمار" بلدية بابار، كرازي السعدي" ببلدية خنشلة ووحدة عثمان بلدية خنشلة وهي ابتدائيات تشهد تزايدا مستمرا لعدد المتدربين بها بما يدعو إلى تسريع إنجاز هذه المرافق الدائمة.

إعلان المشروع في شق الدراسة، موجه إلى المهندسين المعماريين المعتمدين في الهندسة المعمارية والمسجلين في الجدول الوطني للمهندسين المعماريين المعتمدين مساري المفعول على ان تكون المشاركة فردية في حصة واحدة فقط مع منع التجمع بين هؤلاء للمشاركة في الاستشارة.

وانجاز المطاعم المذكورة من شأنه أن يعزز عملية الإطعام المدرسي ويمكن من تقديم وجبات ساخنة لتلاميذ هذه المدارس من جهة ويخفف العبء على المطاعم المدرسية الأخرى التي كانت تتكفل بوجبات هؤلاء التلاميذ.

مواصلة لإنجاز الهياكل المدرسية الداعمة لـ مختلف المدارس الابتدائية بولاية خنشلة، أعلنت مديرية الإدارة المحلية لولاية خنشلة ممثلة لوالي ولاية خنشلة عن استشارة لدراسة مكيفة لإنجاز 04 مطاعم مدرسية بسعة 200 وجبة لكل مطعم.

### خنشلة: اسكندر لحجاري

تدرج العملية في إطار دفع المشاريع التنموية وإنجازها في أقرب الأجال حتى يتم وضعها حيز الخدمة والاستفادة منها خاصة في قطاع التربية الوطنية الذي يتطلب استمرارية في الإنجاز والتكيف المستمر مع الخريطة المدرسية واحتياجات السكان في هذا المجال خاصة في ضرورة تعميم الإطعام المدرسي وتقديم وجبات ساخنة للتلاميذ.

### في يوم دراسي حول إشكاليات التعمير

## برج باجي مختار.. تطوّر المشهد الحضري في صلب النقاش

لنصاري، أن هذا اليوم الدراسي يأتي في سياق السعي نحو بناء إطار قانوني متكامل وفعال يراعي خصوصيات المدن الجزائرية ويحافظ على طابعها العمراني والجمالي، مشددا على أهمية تحقيق تنمية حضرية متوازنة تستجيب للواقع المحلي.

وتضمنت أشغال هذا اليوم الدراسي تقديم عروض ومداخلات تناولت أبرز المستجدات القانونية في مجال التعمير، إلى جانب العنصر التقني والتنظيمي التي تواجه إنجاز المشاريع العمرانية في الميدان مع التأكيد على أهمية فتح نقاشات تشاركية لصياغة نصوص جديدة أكثر مرونة وفعالية.

واختتم اليوم الدراسي بتوصيات متحوررت حول ضرورة إشراك الجماعات المحلية والمهنيين والباحثين في صياغة النصوص الجديدة وكذا تعزيز الجانب التكويني والتوعوي للفاعلين في قطاع التعمير والبناء.

### تحسبا لدورة أكتوبر 2025

## إيليزي.. فتح 1590 منصب تكويني جديد

بشهادة تأهيلية، منها 60 منصبا مخصصا لتكوين المرأة الماكثة بالبيت، و150 منصبا لتكوين محو الأمية، إلى جانب 45 منصبا موجهة للفئات الخاصة داخل مؤسسة إعادة التربية بالولاية، وفق المصدر ذاته.

وتتم في ذات السياق تخصيص 120 منصبا لفائدة مناطق الوسط الريفي، و250 منصبا موجهة لفئة الشباب المستفيدين من منحة البطالة، كما جرى شرحه.

تم فتح 1590 منصب تكويني جديد تحسبا للدخول المهني دورة أكتوبر 2025، بحسب ما استفيد لدى مديرية التكوين والتعليم المهنيين.

وأوضح مدير القطاع، يوسف حمداني، لـ"أوج" بأن هذه المناصب البيداغوجية موزعة على 25 تخصصا، منها 980 منصبا متوجا بشهادة، حيث تم تخصيص 500 منصب في النظام الإقليمي الأولي، و180 منصبا للدروس المسائية، بالإضافة إلى 40 منصبا للتكوين عن طريق المعابر، فيما تم إدراج 260 منصبا في نمط التمهين لاستقطاب الشباب وفق احتياجات سوق الشغل المحلي. كما تم فتح 610 مناصب في التكوين المتوج

## الألعاب الإفريقية المدرسية بالجزائر 2025

# الجزائر تتصدر في الريادة.. والعناصر الوطنية تواصل التألق



تتصدر الجزائر جدول الميداليات بعد مرور ثلاثة أيام من المنافسات التي تشهدها كل من مدن عنابة، سطيف، سكيكدة وقسنطينة، والتي تندرج ضمن فعاليات الطليعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية التي تجري في الفترة الممتدة من 26 جويلية إلى 5 أوت 2025، حيث حصلت النخبة الوطنية بمجموع 30 ميدالية منها 14 ذهبية، و13 فضية و3 برونزيات.

نبيلة بوقرين

شهد اللتان من المنافسة إجراء عيد النهائيات في بعض التخصصات أين توّعت مدان الميداليات، كما عرف تحقيق التألق للأودار نصف النهائية والنهائية والتي تعكس مدى جاهزية الرياضيين الجزائريين، بعد التصفيات الكبيرة التي قاموا بها في الأشهر القليلة الماضية والتي تعتبر لمرّة مجيد، حيث تعتبر هذه الألعاب محطّة مؤقّلة للألعاب الأولمبية للشباب بداركا 2026، وفي نفس الوقت مرحلة تحضيرية للألعاب الإفريقية للشباب بأتوكو 2025. ولهذا فإنّ المستوى الذي وقفتا عليه بالنسبة لهؤلاء الشباب الذين لا يتجاوز سنهم 17 سنة سيكون دافعا متواليا لهم لمواصلة العمل للتألق في سباق



العودة للتألق المحقّقة ضمن الألعاب في اليوم الثاني، عرف تدعيم الحصيلة 17،6 ميدالية منها 4 ذهبيات، 10 فضيات، و3 برونزيات، حيث واصل عناصر النخبة الوطنية للمصارعة تألقهم وهذه المرّة عن طريق الفتيات اللاتي أضفن 9 ميداليات منها 3 ذهبيات، 5 فضيات وبرونزية واحدة، تحققت عن طريق كل من صفية غريب وزن 43 كلغ، مليسا بوسعيدى وزن 61 كلغ، أوتيس بلدا وزن 65 كلغ، أما الفتحة كانت لكل من هالة صالحى وزن 57 كلغ، هناد بنادر وزن 49 كلغ، جيهان حرات وزن 46 كلغ، باهيى بن زواوى وزن 69 كلغ، سجود بوليدة وزن 53 كلغ، فيما اكتفت حنان بن مراح برونزية وزن 73 كلغ.

كما كان الجمهور، أمس، في موعد من منازلات المصارعة الحرة في عنابة، حيث حصدت الجزائر على مجموعة من الميداليات تدمت بها جدول الترتيب العام، عن طريق علاوى فضية والأفضلية في الأسلوب الشمالي، ومعتز بالله صوبى مفتوحى فى النخبة فى الأسلوب الجنوبى. عبد الله التياحبة التي انطلقت فعالياتنا بمسبح الباز بسطيف، عرفت نيل 5 ميداليات منها 3 فضية لكل من آية حمداوى في سباق 100 متر حرة، أمين مهدي عاشورى في سباق 50 مترا فرةشة، محمد المهدي صبيغ في سباق 200 متر على الصدر، أما البرونز كان من إنجاز كاميليا مزوار في سباق

## المنتخب الوطني لكرة اليد (إناث)

انهزم، المنتخب الوطني لكرة اليد إناث أمام نظيره البينيني بنتيجة 33-14، ضمن منافسات الألعاب الإفريقية المدرسية الأولى -الجزائر 2025، في لقاء جرى بقاعة علي بو الشور ببلدية مجاز الدشيش بولاية سكيكدة، وسط حضور جماهيري وأجواء تنافسية كبيرة.

### سكيكدة : خالد العيفة

قدّم المنتخب الجزائري أداءً قويا خلال الشوط الأول الذي انتهى لصالحه بنتيجة 15-14، حيث أظهرت اللاعبات انسجاما كبيرا بروح تنافسية عالية، جاعتهن يتفوقن على الفريق البينيني في العديد من فترات اللقاء، غير أنّ مجريات

## المنتخب الوطني لفروسية المدرسية يحل بقسنطينة

تخلو خريدة تعكس مدى جاهزية الجزائر لاحتضان الفعاليات الرياضية القارية، حلّ وفد المنتخب الوطني لفروسية، يوم الاثنين بمدينة قسنطينة، استعدادا للمشاركة في لقاء جرى بقاعة علي بو الشور ببلدية مجاز الدشيش بولاية سكيكدة، وسط حضور جماهيري وأجواء تنافسية كبيرة.

### قسنطينة : مفيدة طريقي

الوفد المتكوّن من 15 قائداً وفارسة، استقرّ بالإقامة الجماعية عين الباي 7 بجامعة صالح بونيندر، حيث خصّص له استقبال رسمي يعكس الأهمية التي توليها السلطات والمنظمون لهذا الموعد القاري الأول من نوعه، وأعطى التنظيم المحكم والاضطباط اللوجستي انطباعاً مميّزا بأن قسنطينة لا تتراهن فقط على احتضان الحدث، بل على قدر بصمة تنظيمية وإنسانية متميّزة فيه. وتعدّ منافسات الفروسية واحدة من أبرز المحطات الرياضية المبرمجة في

## سكيكدة

## اليوم الثاني من منافسات الكرة الطائرة الشاطئية تألق جزائري ومنافسة إفريقية متواصلة

تواصلت فعاليات الطليعة الأولى من الألعاب الإفريقية المدرسية بشاطن العربي بن مهدي بولاية سكيكدة، حيث شهد اليوم الثاني من منافسات الكرة الطائرة الشاطئية أداءً قويا من المنتخبات المشاركة، وسط أجواء تنافسية محكمة ومستوى فني متصاعد، يؤكد مكانة المواهب المدرسية الإفريقية كمستقبل للرياضة المستقبلية.

### سكيكدة: خالد العيفة

افتتحت الجزائر منافسات اليوم الثاني بفوز مستحق للمنتخب الوطني (إناث) أمام منتخب السنغال بشوطين دون رد (2-0)، في مباراة أظهرت فيها اللاعبات الجزائريات فعالية كبيرة في الإرسال والدفاع، وفي باقي الفئات الخاصة بنفّة الإناث، فرض المنتخب النيجيري سيطرته على منافسه الكيني، وفاز عليه بشوطين دون مقابل (2-0)، ليواصل سلسلة نتائجه الإيجابية، كما تفوّقت غامبيا على المنتخب التونسي بذات النتيجة في لقاء أقيم بالقوة، بينما حسم منتخب غانا مواجهته أمام منتخب البنين بنتيجة (2-0)، مؤكّدا جاهزته للمنافسة.

ولم تكن مواجهات فئة التكرر أقل إثارة، حيث واصل منتخب جزر القمر عروشه القوية بتغلّبه على البنين بشوطين لصفر (0-2)، في المباراة أظهر فيها ثاني جزر القمر انسجاما كبيرا على مستوى التغطية والدفاع.

ومن جهته، خطف منتخب غامبيا انتصارا جديداً على حساب ساوومي بنفس النتيجة، محققاً فوزاً ثاني في الدورة، ممّا يرسخ مكانته كأحد أبرز المرشحين في البطولة.

أما المنتخب التونسي للذكور، فقد وقع على أداءٍ مميّز أمام أوغندا، وفاز بشوطين دون رد (2-0)، معتمداً التحكم في مجريات اللعب منذ البداية.

وعرفت، مجريات اليوم الثاني تنظيمًا دقيقًا من طرف اللجنة المحلية لتنظيم الألعاب، بدعم من الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة، حيث تمّ توفير كل الظروف الملائمة لتأدية المنافسات في أجواء رياضية مثالية، مع حضور أمني ويطي مميّز.

## تتنس

## الجزائر تشارك بثمانية رياضيين

تشارك المنتخبات الوطنية للتنس بثمانية رياضيين (4 ذكور و4 إناث) في الألعاب الإفريقية المدرسية، التي ستجري منافساتها بٹاندي باش جراج للتنس (الجزائر العاصمة)، من 31 جويلية إلى 4 أوت، حسب ما علم من الاتحادية الجزائرية للتنس.

عند الذكور، ستشارك الجزائر باللعبين كميل شيوب، ياسين ميناغ، ناصر غوفي وفارس بلعيمي، أما منتخب السيدات فيضمّ، سفيان مكيث، كوثر عبيدات، نورة إعاشورون، هدى بن عمار وليديا أروحي.

ويشرف على المصدر، سيشرف على المنتخبات الوطنية خلال الألعاب، المدربون رياض عنصر، دالي علي دعيفة ويشرى زيتوني.

بالإضافة إلى الجزائر، سيعرف هذا الموعد القاري بمشاركة كل من البنين، بوسونان، زامبيا، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، غينيا، غينيا بيساو، الاستوائية، غانا، كينيا، الموزمبيق، موريتانيا، السودان، تونس وأوغندا.

وقد كانت منافسات التنس مبرمجة آنفا، بمبادئ شتت الأبطال، وميزتها مواجهات قوية وندية بين ممثلي المنتخبات المدرسية، سادها الروح الرياضية العالية، وقد حظيت المباراة التي جمعت بين ممثل السودان ونظيره

## الفضل الإفريقي يصنع الحدث أحلام صغيرة -تطمح للتألق الكبير



تتوّلت قاعات الرياضة بمدينة قسنطينة إلى مسرح كبير يعبر فيه أطفال إفريقيا عن طاقاتهم الكامنة، ويعتنون برسائل صافية عن السلام، المحبة، والتآخي بين الشعوب، من خلال منافسات الألعاب الإفريقية المدرسية في طليعتها الأولى.

### قسنطينة : مفيدة طريقي

من السودان إلى غانا، ومن الجزائر إلى الكونغو، ارتسمت على وجوه الأطفال المشاركين ابتسامة واحدة، رغم اختلاف الأعمار والألغات، حملت في طياتها حُلماً مشتركاً، أن يصبحوا أبطالاً يحملون رايات بلدانهم في المحافل الدولية.

يقول عمران لوزو 16 سنة، قائما من أوغندا، وهو يرتدي زيه الرياضي بفخر: "أول مرة أزرّ الجزائر، وأشعر وكأنني في بلدي الثاني، أريد أن أصبح أشهر لاعب في تخصص تنس الطاولة، وهو الشغل الذي تحدث عن جمال المدينة التي قام رفقة فريقه ورئيس الوفد الأوغندي بخرجة سياحية استكشفاً من خلالها جمال الجسور الممتّعة، فإثلا أنه سعيد يوماً ما للجزائر وتحديدًا لفنسنطينة، أما هناد صادي 14 سنة، من الجزائر العاصمة فقد عبرت عن فرحتها بتواجدها في هذه الألعاب الإفريقية المدرسية، وهو لا يتردد في التواضع والتألق للربع النهائي بفوزها على نظيرتها المصرية، حيث قالت إنها تجتهد من أجل رفع الراية الوطنية وكسب اللقب الإفريقي، لتتمتلك داخل القاعة متعدّد

الرياضات بعلي منجلي، هتافات المتفرجين وشعارات الوفود، فيما تنقل الأطفال بخفة بين الميادين، وكأنهم يرسمون مستقبل القارة بالقفزات والتمريبات والكلمات الطييفة، ورغم الطابع التنافسي، ظل المشهد الأملج هو تلك اللحظات التي يتبادل فيها الأطفال الضمآن السور، أو حتى التحية بلغة الإشارة، ما يعكس المعنى الحقيقي للرياضة جسراً ثقافياً وإنسانياً، في حين يقول أحد أعضاء الطاقم الفني للمنتخب التونسي: "هذه النظاهرة ليست مجرد بطولة، إنها مدرسة للتعايش والتسامح... نلّم أبنائنا أنّ الفوز لا يُقاس بالميداليات فقط، بل بالروح التي نحملها". فسنطينة، المدينة العريقة، نجحت في احتضان هذه المواهب الفعنة، وفوّزت فضةً يليق بأحلامهم، أثّرت من هنا رسالة مفادها: الطفل الإفريقي قادر-فقط انموحه الفرصة.

## بعدما أن خرج من حسابات مدرب فينورد

## زروقي يعود إلى تفنتي الهولندي على سبيل الإعارة

عقد ساديلاك، مقابل ضِعْ لابن جديد بقيمة أقل، ويعرفه جيّدًا بما أنّ زروقي لعب في تفنتي وتألّق كثيرا في صفوفه وهو ما جعله يلتفت لأظار إدارة فينورد. الأكيد أنّ رغبة اللاعب لمت دورا كبيرا في ترجيح كفة تفنتيني، خاصة أنه هو الآخر يرى أنه لا يتّسع حاليا بالقدرات اللازمة، التي تسمح له بالمنافسة على مكانة أساسية في فريق جديد، وبالتالي عودته إلى تفنتيني ستخدمه كثيرا، لأنه سيمعل على تطوير مستواه تدريجيا مع عدم بذل مجهودات كبيرة في البداية.

المعامل التنسي هو الآخر كان له دور، بما أنّ اللاعب سيكون بعدا عن الضغوطات في فريقه الجديد القديم الذي يعرفه فابريزيو رومانو، من أجل اللاعب الدولي الجزائري رامز زروقي، سعيدوا إلى فريقه السابق تفنتيني على سبيل الإعارة لموسم واحد، بعد تجربة لم يكتب لها النجاح على مستوى فريق فينورد، الذي يعرف منافسة كبيرة على مستوى وسط الميدان.

المصدر المذكور أكد أنّ إدارة فينورد، وافقت على المقترح بعد أن تقدم من طرف إدارة تفنتيني من أجل إعارة زروقي حطى بدعوة الناخب الوطني خلال الترتيب الأخير، ولكن كان هذا رسالة له بضرورة العمل على إيجاد فريق يسمح له باللعب بانتظام.

المنتخب الوطني سيكون مقبلا على حدثين مهمين، وهما كأس إفريقيا وخاصة كأس العالم في حالة التألق، وهو ما يجعل من الضروري على اللاعب ضمان التواجد في جاهزية كبيرة، قبل المشاركة فيها بما أنه يريد أنّ المنافسة كبيرة، على مستوى المنتخب الوطني والمدرب بيتروفيتش لا يتقن في أحد بعينه، وهو الأمر الذي زاد من قوة المنافسة، وساديلاك، فكرت في ضرب أكثر من صفوفه بجحر واحد، وهو الحفاظ على السيولة المالية التي حصل عليها من بيع

## سيرتا تنبّض بالحياة الإفريقية

تتوّلت القاعة المتعدّدة الرياضات بالوحدة الجوارية على منجلي إلى خلية نحل نابضة بالحياة، مع انطلاق منافسات التمسقة الأولى من الألعاب الإفريقية المدرسية، وسط حضور دولي لافت وأجواء احتفالية تعكس تنوع القارة وشغف شبابها بالرياضة.

### م. طريقي

توافدت الوفود المدرسية من مختلف أنحاء إفريقيا، يتقدّم الرياضيون بزيم الموحّد، وأعلام بلدانهم ترفرف بفخرا، وقد عرفت القاعة التي جرى تهيئتها خصيصا لاحتضان جانب من هذه الظاهرة الفارية، حضورا جماهيريا مميّزا، انسيما من تلاميذ المدارس المحلية والمئات القسنطينية التي حرصت على مواكبة الحدث وتشجيع المشاركين.

### تنس الطاولة تفتتح المنافسات

كانت منافسات تنس الطاولة من أولى الرياضات التي شتت الأبطال، وميزتها مواجهات قوية وندية بين ممثلي المنتخبات المدرسية، سادها الروح الرياضية العالية، وقد حظيت المباراة التي جمعت بين ممثل السودان ونظيره

## البطل السوداني في تنس الطاولة.. محمد عبد الله حسن: أقتنى أن أذهب بعيدا في عالم الرياضة

## أقتنى أن أذهب بعيدا في عالم الرياضة



من قلب القاعة المتعدّدة الرياضات بالوحدة الجوارية على منجلي بمدينة قسنطينة، وعلى إيقاع التصفيق والتهنّئات، تألق التلميذ السوداني محمد عبد الله حسن في منافسات تنس الطاولة، ضمن فعاليات الألعاب الإفريقية المدرسية.

### قسنطينة : مفيدة طريقي

في مواجهة حاسمة جمعته بمناضه الترتاني، قدّم محمد أداء استثنائيا مكّنه من تحقيق فوز ساحق، أهير به الحاضرين، وأثبت أنّ الطاقات المدرسية في القارة الإفريقية قادرة على التميّز حين تُمنح الفرصة، وبين تصفيقات الجمهور وصعق الفوز، اقتربنا من التلميذ محمد عبد الله حسن حمودي فكان لنا مع هذا الحور القوي والمليّ بالإصرار.

### الشعب: مبروك محمد.. كيف تصف شعورك بعد هذا الفوز اللاهت؟

■ البطل السوداني في تنس الطاولة.محمد عبد الله حسن: الله يبارك فيك الحمد لله، فرحتي لا توصف، خاصة أنني أمثل السودان، الفوز يعني لي الكثير، وأشعر بالفخر أنني استلمت رفع اسم بلادي في هذه النظاهرة القارية.

### فزت بظرف كبير أمام اللاعب الترتاني.. ما سر هذا الأداء القوي؟

■ التحضير لعب دورًا كبيرًا، تدريب لأشهر، وركزنا على الجوانب الفنية والبدنية، دخلت المباراة بعقلية الفوز، وحاولت أن أعب بثقة من أول نقطة.

### هل كانت هناك لحظات صعبة أثناء المباراة؟

■ نعم، البداية كانت صعبة نوعًا ما بسبب التوتر والحضور الجماهيري، لكن بعدما سيجت أول النقاط، استعادت أعصابي وتوازنت، ودخلت أجواء المباراة بثبات.

### ما رأيك في التنظيم والاستقبال هنا في الجزائر؟

■ صراحة، شيء يُشرف القارة الإفريقية، التنظيم كان ممتازا، القاعة مجيئة، كل شيء مرّج للرياضيين، الشعب الجزائري طيب جداّ واستقبلنا بحفاوة كبيرة.

### ما الذي تعنيه لك المشاركة في هذه الألعاب؟

■ تعني لي الكثير، هذه أول مرّة أشارك في بطولة قارية، وشعرت فيها أنني مسؤول أمام وطني، اعتبرتها بداية فقط، وأتمنى أن أذهب بعيدًا في عالم الرياضة.

### ما طموحاتك بعد هذه التجربة؟

■ أطمح أن أوصل التقدّم، وأن أشارك مستقبلا في بطولات دولية، ولاّ أنّ حلم يتشيل للسودان في الأولمبياد.

### كلمة أخيرة لجمهورك في السودان؟

■ أشكر كل من دعمني، وأهدى هذا الفوز لعائلتي ومدربي، ولكل الشعب السوداني، أقول للشباب: تقوا بأنفسكم، لأنّ الطريق يبدأ بخطوة.

## أعلنته على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت رابطة كرة القدم المحترفة تنضم إلى الجمعية العالمية للرابطات

أصبحت رابطة كرة القدم المحرّفة الجزائرية عضوا رسميا في الجمعية العالمية للرابطات، ممّا يتّكّل مرحلة جديدة في جهودها لتطوير واحتراف كرة القدم في الجزائر، حسب ما أعلنته الرابطة على موقعها الرّسمي على شبكة الإنترنت. وقد تمّ توقيع اتفاقية الانضمام، يوم الخميس 24 جويلية 2025 في لندن، بمقر الدوري الإنجليزي الممتاز، من قبل محمد الأمين مسلوقي، رئيس رابطة كرة القدم المحرّفة، ونيشارد ماسترز، رئيس الجمعية العالمية للرابطات. وأوضح المصدر نفسه، أنّ الجمعية العالمية للرابطات بعد التهيئة اللبطلات للرابطة الوطنية، كما تشمل أعضائها أمام تأتمنت سنة 2017، وتضم 45 عضوا، ويتمثّل مهمتها في تعزيز التعاون بين الرابطات الوطنية، كما تشمل رابطة تضم البيئات الدولية السياسية والرياضية،ومن خلال انضمامها إلى الجمعية، ستتمكّن الرابطة من الانخراط في شبكة دولية تضم 45 رابطة محترفة، ما يتيح لها تبادل الخبرات مع باقي الرابطات ومشاركة أفضل الممارسات، والاستفادة من الخبرات والمعارف التي توفرها الجمعية العالمية للرابطات، يضيف بيان رابطة كرة القدم المحرّفة. كما شكّلت مراسم التوقيع، حسب نفس المصدر، فرصة للرابطة لعرض أحدث إنجازاتها في مجال احتراف كرة القدم الجزائرية، حيث نظمت جلسة عمل خاصة مع جيريوم بيرلوتر، الأمين العام للجمعية، لتقييم نقاط القوة الحالية للرابطة وتحديد مجالات التعاون والعمل المستقبلية.

وقال محمد الأمين مسلوقي، رئيس الرابطة بهذه المناسبة: "يشرفنا ويسعدنا انضمام رابطة كرة القدم المحرّفة إلى الجمعية العالمية للرابطات، وتتعلق على التعاون الوثيق مع الجمعية وأعضائها من أجل تعزيز كرة القدم المحرّفة في الجزائر والمساهمة في تطويرها على الصعيدين الوطني والدولي". ومن جهة، صرح ونيشارد ماسترز، رئيس الجمعية خلال حفل التوقيع: "يسرّنا أن نرحّب بانضمام رابطة كرة القدم المحرّفة الجزائرية إلى الجمعية العالمية للرابطات، نهئذ دولية الرابطة ومسؤوليها على التقدّم المحفوظ الذي أحرزوه في سبيل احتراف كرة القدم الجزائرية، ونحن على استعداد لدعمها في مشاريعها المستقبلية".

ورسائل وحدة عبارة للحدود.

## التقانة تحدث ثورة تعيد تشكيل الوعي

## الذكاء الاصطناعي.. أداة عمل أم بديل للإنسان؟!

مساءلات متواترة بين وعي بشري أصيل ووعي آلي مستحدث  
هل تكفي الآلة بكونها أداة عمل أم تتحول إلى صاحبة قرار؟!

تحدث التطورات التكنولوجية المتسارعة تحولاً جذرياً في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، مغيرة نمط عيش الإنسان، ومحدثه تأثيرات متباينة بين الإيجاب والسلب. وفي قلب هذه التحولات، يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز الابتكارات التقنية التي تحاكي القدرات الذهنية البشرية، على مستوى التفكير والأداء. ويرى خبراء ومختصون أن التقانة تلعب دوراً محورياً في إعادة

تشكيل وعي الإنسان المعاصر. فهي تقدم كأداة واعدة لتحسين ظروف الحياة اليومية، لكنها - في المقابل - تطرح تحديات أخلاقية وفكرية عميقة، إذ يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه "سلاح ذو حدين" قد يسهم في تطوير المجتمعات إذا استخدم بوعي، وانطلق من أولويات ثقافية وحضارية راسخة، لكنه قد يقضي على نتائج عكسية إن ترك دون ضوابط، بحيث يهدد استقلال الإنسان، ويضعف من حضوره في

اتخاذ القرار. وسط هذه التحولات الكبرى، تطرح أسئلة جوهرية حول حدود الذكاء الاصطناعي، وإمكانية تحوله من "أداة" إلى "سلطة"، ومن مساعد للإنسان إلى بديل له، وهي تساؤلات تدفع نحو إعادة التفكير في العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا، ضمن مقاربة تنطلق من العقلانية وتراعي الخصوصيات الثقافية للمجتمعات.

تحوّل إلى جزء من حياة الناس وأفكارهم وثقافتهم

## الذكاء الاصطناعي..

## فرصة للبشرية أم تهديد لها؟

يشهد العالم المعاصر تحولاً حضارياً عميقاً لا يقتصر على تغيير أدوات الإنسان وطرق عمله فحسب، بل يمتد ليعيد تشكيل طبيعة وعيه وإدراكه للذات وللعالم. تتجاوز الذكاء الاصطناعي كونه مجرد تقنية مساعدة، وبيات قوة فاعلة تتغلغل في أعماق التجربة الإنسانية، مؤثرة على كيفية تفكيرنا ومعالجتنا للمعلومات، وعلى أنماط إبداعنا وتفاعلنا الاجتماعي. ولا يمثل هذا التطور مجرد ثورة تكنولوجية، بل يعيد طرح الأسئلة الجوهرية حول ماهية الإنسان ومكانته في عالم تتزايد فيه قدرات الآلة على محاكاة وتجاوز بعض القدرات البشرية.

## أسامة إفراح

أمام الواقع المتسارع الذي نعيشه اليوم، تبرز ضرورة إجراء مراجعة فكرية معمقة لفهم أبعاد هذا التأثير وتجلياته المختلفة. فالذكاء الاصطناعي لا يكفي بتقديم حلول تقنية، بل يعيد صياغة منظومة القيم والمعاني التي تحكم السلوك الإنساني. ومن "خوارزميات التوصية" التي تشكل خياراتنا الثقافية، إلى أنظمة التعلم العميق التي تؤثر على قراراتنا المهنية والشخصية، نجد أنفسنا أمام واقع جديد يتطلب إعادة تعريف العلاقة بين الإنسان والتقنية، وبين الوعي الفردي والذكاء الجمعي.

## تحولات بالجملة

أحدث الذكاء الاصطناعي تحولاً جذرياً في بنية الإدراك الإنساني، بتغيير طبيعة العلاقة بين الذاكرة والمعرفة. فبدلاً من الاعتماد على الذاكرة الداخلية لتخزين المعلومات واستدعائها، بات الإنسان يعتمد بشكل متزايد على ما يُسمى بـ"الذاكرة الخارجية الرقمية". يؤثر ذلك على بنية التفكير نفسها، مع ظهور ما يسمى "تأثير غوجل" (ميل الناس إلى نسيان المعلومات التي يعتقدون أنه يمكنهم العثور عليها بسهولة عبر الإنترنت باستخدام محركات البحث).

من جهتها، تواجه الثقافة الإنسانية تحدياً جوهرياً مع ظهور أنظمة قادرة على إنتاج محتوى إبداعي يحاكي في جودته الإنتاج البشري. ويطرح هذا التطور تساؤلات عميقة حول طبيعة الإبداع وأصله، وحول الدور الذي تلعبه الخوارزميات في تشكيل الذوق الجمالي والثقافي للمجتمعات.

ولما كانت نسبة كبيرة من المحتوى الرقمي المتداول تحتوي على عناصر مُولدة أو معالجة بواسطة الذكاء الاصطناعي، فإن ذلك يؤثر على طبيعة الاستهلاك الثقافي. كما تسهم خوارزميات التوصية في منصات المحتوى الرقمي في خلق "فقاعات ثقافية" تعزل الأفراد داخل دوائر محدودة من الاهتمامات، ونتيجة لذلك ينحسر الحوار الثقافي ويتراجع الانفتاح على التنوع الفكري والإبداعي.

ولا يتعلق الأمر بقدرته الآلة على الإبداع فحسب، بل بمن يتحكم في توجيه هذا الإبداع وتشكيل معاييرها، فالخوارزميات لا تنتج في فراغ، بل تعكس البيانات والقيم التي تُدرَّب عليها، ما يجعل مسألة تنوع هذه البيانات وحياديتها أمراً بالغ الأهمية في تحديد طبيعة الوعي الثقافي الناتج.

ويُحدث الذكاء الاصطناعي تحولات عميقة في البنى الاجتماعية وأنماط السلوك الإنساني، معيدا تشكيل طبيعة العلاقات والتفاعلات البشرية. وعلى المستوى الاقتصادي والمهني، تعيد الأتمتة المدفوعة بالذكاء الاصطناعي تعريف سوق العمل بشكل جذري، حتى أن ملايين الوظائف التقليدية ستختفي في العقد القادم. كما يؤثر الذكاء الاصطناعي على مفهوم الخصوصية والهوية الشخصية، ما قد يؤدي إلى تراجع "المجال العام" أي المساحة الثقافية التي تشكل فيها الآراء والمواقف الاجتماعية.

## ملاحم المستقبل القريب

يتجه المستقبل القريب نحو تعميق التكامل بين القدرات الإنسانية والاصطناعية، وهو ما سيؤدي إلى ظهور أشكال جديدة من الوعي والإدراك. فمع تطور تقنيات الواقع المعزز والواجهات العصبية الحاسوبية، كما في تجارب "نيورالينك" (التابعة لإيلون ماسك)، نتجه نحو مرحلة من "الذكاء المهجن" الذي يجمع بين الحسب الإنساني والقوة الحاسوبية للآلة. هذا التطور قد يفتح آفاقاً جديدة للإبداع والاكتشاف، لكنه في الوقت



نفسه يثير تساؤلات جوهرية حول الحدود بين الإنساني والاصطناعي. وفي هذا الصدد، يتبنا راي كورزويل، المهندس السابق في "غوغل"، بأن عام 2029 سيكون نقطة التحول الكبرى، مع وصول الذكاء الاصطناعي إلى مستوى "فوق بشري"، وهي مرحلة يتجاوز فيها الذكاء الاصطناعي قدرات البشر في معالجة البيانات واتخاذ القرارات. ويرى كورزويل في كتابه الأخير بأن العقود القادمة ستشهد "نقطة التفرد" التي ستؤدي إلى دمج كامل بين الذكاء البشري والاصطناعي، مما سيخلق شكلاً جديداً من الوعي الهجين، متوقفاً أن تبدأ أولى خطوات "الخلود البشري" في 2030، عبر اندماج البشر مع الآلات، على أن يصل هذا الاندماج ذروته بحلول 2045، مع تطور واجهات الدماغ-الآلة.

وهنا يبدو أن التحدي الأكبر لا يكمن في التكيف مع التقنيات الجديدة، بل في توجيهها بما يخدم القيم الإنسانية ويثري التجربة البشرية. فالذكاء الاصطناعي، رغم قدراته الهائلة، يبقى انعكاساً لما نذنيه به من بيانات وقيم وتوجهات، مما يضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة في تشكيل مسار هذا التطور.

## نحو أنماط تفكير متجانسة

قدمت دراسات حديثة دليلاً على أن الاعتماد المتزايد على أدوات مثل "تشات جيبيتي" ووسائل الإبداع الآلي، يغيّر طريقة تفكيرنا وقدرتنا على الإبداع.

من الأمثلة عن ذلك تجربة "معهد مساشوستس للتكنولوجيا"؛ وأخر عام 2024، قُسم أكثر من خمسين طالباً من جامعات محيطية بوسطن إلى ثلاث مجموعات، وطلب منهم كتابة مقالات قصيرة حول موضوعات واسعة. كتب طلاب المجموعة الأولى مقالاتهم باستخدام عقولهم فقط، أما طلاب الثانية فاستعانوا بمحرك البحث غوغل للمعثر على معلومات، فيما استخدم طلاب الثالثة "تشات جيبيتي" لإنتاج المقالات بالكامل.

أظهر قياس النشاط الكهربائي في الدماغ أثناء الكتابة، أن مجموعة "تشات جيبيتي" أظهرت مستويات نشاط دماغي أقل من المجموعتين الأخرين، وانخفاضاً كبيراً في الإبداع والذاكرة العاملة. ورغم أن الأسئلة كانت مفتوحة وتهدف لإثارة تنوع في الردود، إلا أن النتيجة كانت تجانساً واضحاً في النصوص.

تعتبر هذه التجربة مثلاً عملياً على ما يعرف بـ"التكلفة الإدراكية"، كما أن تكرر نمط واحد في أفكار وعبارات جميع مستخدمي الذكاء الاصطناعي قد يقوّض التنوع الفردي والثقافي.

أما تجربة جامعة "كورنيل" فأجريت مع مجموعتين من المستخدمين: الأولى من الأمريكيين والثانية من الهنود. واستخدم بعضهم أداة إكمال تلقائي مدعومة بـ"تشات جيبيتي"، بينما كتب آخرون بدون مساعدة.

أظهرت النتائج تجانساً واضحاً في نصوص المجموعة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وابتعد مستخدمو الهند والولايات المتحدة عن التعبيرات الثقافية الأصلية نحو نمط غربي موحد (مثل اختيارات الطعام والإجازات المفضلة).

وفي تجربة جامعة "سانتا كلارا" كلف المشاركون بمهام إبداعية، واستخدمت المجموعة الأولى خوارزميات الذكاء

الاصطناعي، في المقابل، استخدمت المجموعة الأخرى أدوات إبداعية تقليدية. وبالرغم من الأهداف المرجوة للأصالة، أظهرت مجموعة الذكاء الاصطناعي أفكاراً أكثر تشابهاً وأقل تنوعاً من المجموعة التقليدية.

من التجارب السابقة، يتضح تأثير الذكاء الاصطناعي المباشر على الدماغ والإدراك، وليس مجرد اختلاف الأسلوب فقط، كما أن الذكاء الاصطناعي لا يؤثر على الأداء أو الأسلوب فحسب، بل يسهم في توحيد الثقافات نحو معايير غربية، وحتى في السياقات الإبداعية، فإن الذكاء الاصطناعي يقود إلى أفكار متماثلة، في حين توفر الأدوات التقليدية إبداعاً أكثر تنوعاً.

أكثر من ذلك، قد يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل معايير التعبير والتفكير الجمعي نحو ما هو وسطي وموحد، ولا تؤثر أدوات الذكاء الاصطناعي فقط على المحتوى، بل على العملية العقلية والفكرية نفسها، وتخلق أنماطاً موحدة من التفكير.

## صراع الإنسان والآلة

ضمن ندوة نظمت في إطار المؤتمر العالمي للفلسفي بروما، صيف العام الماضي، حيث عقدت مائدة مستديرة تناولت الذكاء الاصطناعي خارج المسألة الأخلاقية، قدم الدكتور محمد جديدي، أستاذ الفلسفة بجامعة قسنطينة، مداخلة عنوانها "الآلة يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي سانحة أخرى للبشرية؟".

واقترح جديدي أن ننظر للذكاء الاصطناعي من زاوية مخالفة غير التي اعتاد الخطاب الفلسفي الأخلاقي تقديمها والترويج لها، بالتعالم مع توجهات خطابية منسجمة في ترديد خطاب الكارثة والاستثناء الإنساني والتفوق الأبدي للإنسان. إذ قد تتعدد مداخل الذكاء الاصطناعي فلسفياً من جهة أنطولوجية أو كوسمولوجية، وأخرى حضارية، وثالثة سوسيو ثقافية، ورابعة أنثروبولوجية، وهكذا تتنوع المقاربات وتتباين، لتصب في النهاية في النظر والتحليل لظاهرة تكنولوجية علمية ميزت راهن الإنسان. وتسأل جديدي: لماذا لا ينظر للذكاء

الاصطناعي كمنتج بشري مثل غيره من المنتجات الثقافية والعلمية والتكنولوجية، على أنه فرصة أخرى في تاريخ الإنسان، بدلاً من اعتباره خطراً يهدد الإنسان ومصيره؟ ألا يكون الذكاء الاصطناعي بمثابة المرأة التي يتحدد معها لقاء الإنسان بالآلة في صورة مقدمة ومتجددة؟

وأشار جديدي إلى ضرورة التريث والتأني في إصدار أحكام بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي، فقد علمنا التاريخ أن كل فكرة جديدة أو نظرية علمية أو تقنية مستجدة إلا وجوبت في بداية أمرها بالنقد والاعتراض، بل والمنع أحياناً.

وفي ظل تباين المواقف حول الذكاء الاصطناعي، يقول جديدي، نجد أنفسنا أمام طرحين على الأقل: أحدهما متقائل بمستقبل البشرية بفضل تقدم الذكاء الاصطناعي، وآخر متشائم من هيمنة الآلة على الإنسان بفعل تخطي هذا الأخير عن جزء من هيمته من إنسانيته لصالح الآلة. وبينما يشعر "مغيبل بيناسايغ" بالقلق من التحول الرقمي السريع للعالم الذي يلحق الضرر

بأدمغتنا، يثق "جيل ديويك" في الإنسان لتحقيق أقصى استفادة من الآلة التي ابتكرها. وخلص جديدي إلى أن الهدف النهائي في هذا التقدم التكنولوجي سيكون "البحث عن التحكم في التحكم".

البروفيسور سعدي سلامي لـ "الشعب":  
الاعتماد الزائد  
على التكنولوجيا يهدد  
مهارات العقل



البروفيسور  
والخبير الدولي  
سعدي سلامي أن  
الذكاء

الاصطناعي بات يشكل سلاحاً ذا حدين، فهو قادر على تحسين ظروف الحياة اليومية في مختلف مناحيها، شرط أن يستعمل بعقلانية وببصيرة، لأن يتروك ليقود الإنسان ويتحكم فيه. لاسيما وأن

التحدي اليوم لا يكمن في تطور التقنية بحد ذاتها، ولكن في كيفية تعامل الإنسان معها، وتوظيفها بما يخدم حاجاته ويعزز قيمه، بدل أن يختزل دوره ويضعف وجوده.

## موسى دباب

قال البروفيسور سعدي سلامي إن الذكاء الاصطناعي، "يتيح إمكانيات واسعة في المجال التربوي، مثل إنشاء منصات تعليمية مخصصة تتكيف مع احتياجات الطلبة، وتمنحهم فرصة التعلم وفق نسقهم الخاص". كما أنه "يسهم في تدريب الأفراد على مهارات جديدة تواكب التحولات المتسارعة في سوق العمل، وهو ما يمنح المتعلم أداة لمواجهة المستقبل بثقة واستعداد".

وأشار الأستاذ سلامي في حديثه له "الشعب" إلى أن الذكاء الاصطناعي "لا يعني بالضرورة استبدال الإنسان، بل يمكن أن يفعل كمشريك فاعل إلى جانبه، خصوصاً في المهن التقنية والطبية. ففي مجال الترجمة، صار الذكاء الاصطناعي أداة تساعد المهندسين على تحسين جودة الأكواد، لا أن تلغيهم. وفي الطب، يدعم الأطباء في التشخيص الدقيق، دون أن ينفي دورهم الإنساني، بل يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات أفضل".

ولفت المتحدث إلى دور الذكاء الاصطناعي في تمكين الإنسان، "خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، عبر تقنيات تحويل النص إلى كلام، أو أجهزة مساعدة على الحركة، وغيرها من الحلول الذكية. كما أنه يعزز من الوصول إلى المعرفة، من خلال أدوات الترجمة الفورية والبحث الذكي، بما يختصر الجهد ويقرب المعلومة من الجميع".

البروفيسور سلامي أكد أيضاً على أن الاستخدام الذكي للذكاء الاصطناعي، "يجب أن ينطلق من أولوياتنا الثقافية والحضارية، فحين نستخدم هذه التقنية في تقديم صورة حية عن تراثنا الوطني، أو حفظ الموروث الشفهي والتقاليد المهددة بالاندثار، فإننا نمتجها بعداً إنسانياً يخدم الذاكرة الجماعية ويحيي هويتنا. أما إذا استهلكنا في تكرار المحتوى السطحي أو الترويج لثقافات مسيطرة، فإنها ستساهم في طمس التنوع الثقافي وتذويب الخصوصيات".

غير أن المتحدث أشار إلى أن هذا الوجة المضيء لا يخفي المخاطر المحتملة، وعلى رأسها فقدان الوظائف، حيث قال "إن الأتمتة المدفوعة بالذكاء الاصطناعي بدأت تحل محل اليد العاملة في مجالات الصناعة والنقل والخدمات، ما قد يؤدي إلى تقلص فرص العمل وارتفاع نسب البطالة، خاصة في المجتمعات التي لم تواكب هذا التحول بسياسات تعليمية واقتصادية مواكبة".

وحذر في السياق من خطورة الاستخدامات العدائية لهذه التقنية، وضرب مثلاً بالهجمات السيبرانية، أو تطوير أسلحة ذاتية التشغيل، التي قد تهدد الأمن والسلام الدوليين. كما طرح قضية التفاوت التكنولوجي، "إذ قد يزيد الذكاء الاصطناعي من الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، نظراً للتكاليف الباهظة المرتبطة بتطوير هذه الأنظمة وتطبيقها". ولكنه يرى أن مواجهة هذه التحديات، تكمن في "سن قوانين واضحة، تنظم هذا القطاع وتضع له حدوداً أخلاقية صارمة، مع تعزيز التعاون بين المطورين وصانعي السياسات والمجتمع المدني، بهدف ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بعدالة وشفافية، وبما يخدم مصلحة الإنسان لا مصالح الشركات أو الجهات المهيمنة".

وأكد الأستاذ سعدي "أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة جبرة لخدمة الإنسان، إذا أحسن استخدامه، وكان الإنسان هو من يحرره، لا العكس يتبع" فالمطلوب ليس فقط تطوير الآلة، بل وعي الإنسان أيضاً، خاصة النشر، وتحسينهم بالمعرفة والقيم والمهارات النقدية، حتى لا يصبح الذكاء الاصطناعي سيداً علينا، بل خادماً لمستقبلنا المشترك.

ينبغي أن يظل مسخرا لخدمة الإنسان.. البروفيسور جلولي لـ "الشعب":

## الدكتورة خديجة باللودمو لـ "الشعب": الذكاء الاصطناعي رفيق جيد لاستحضار المعلومة الآنية



تري الأستاذة الجامعية خديجة باللودمو أن موضوع الذكاء شغل تفكير الفلاسفة والعلماء منذ البحوث الطلائعية الرامية لفهم وجدان الإنسان وتشريح علاقته بالإنسان والبيئة التي حوله، فعرف الذكاء بأبسط تعريف له، أنه تلك القدرة الإنسانية العقلية على التعلم وإعمال الفكر والتأقلم مع المواقف المستجدة في الحياة وحلها.

محمد الصالح بن حود

تقول الدكتورة خديجة باللودمو في حديثها لـ "الشعب" أن الذكاء البشري حاول أن يحدد أنواعه بين ذكاء رياضي منطقي ولغوي لفظي ونفسي وجداني واجتماعي وحركي وغيرها، مما جعل الذكاء البشري يتحذى نفسه مجددا ليبتكر ذكاء آليا اصطناعيا يحاول محاكاة هذه القدرات البشرية في معالجة المعلومات، وهو ما يندرج تحت جهود تطوير مفهوم الذكاء وتعزيز قدرات الآلة على خدمة الإنسان وإبهاره.

وأكدت المختصة في الأدب المعاصر الأستاذة بجامعة الحاج موسى أخاموك بتمنست أن الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية دور ريادي ومهم جدا، إذ يمكن اعتباره رفيقا جيدا لاستحضار المعلومة الآنية دون أقل جهد، وقد يعتمد عليه الإنسان معرفيا في شتى مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية أيضا، فحسبها هو الجواب الحاضر في كل موقف، وهو الصديق الافتراضي الناصح الموجه، وهو الداعم المعرفي لتعزيز المواقف المتخذة مهما بلغت أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، وقد يأخذ دور المعلم والصديق والحبیب والطبيب والاستشاري لبعض الأفراد.

تضيف المتحدثة، في سياق آخر، إن الاعتماد المبالغ فيه على الخدمات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي للإنسان في شتى المواقف قد يجعل من بعض الأشخاص المتقاعسين عن إعمال ذكائهم البشري يعيشون حالة استيلا فكري أمام هذا البيع الذي يلتهمهم، وهنا يجد الإنسان العاقل نفسه أمام تحدٍّ كبير، فأهم التحديات التي يمكن أن يواجهها الإنسان في ظل سيطرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية هي أن يكون هو سيد القرار فيها، وأن يعطّل الإنسان قدراته العقلية الطبيعية أمام هذه القدرة الاصطناعية التي ليست إلا طبيعة البشر وهو ما يجعلها قاصرة مهما بلغت درجة الإبهار فيها، فالذكاء الاصطناعي يهدف أساسا إلى تمكين الآلة الحاسوب من محاكاة الذكاء البشري والوظائف الإدراكية البشرية. وهو الذي يجعل الأمر يبدو شائكا في بناء علاقة

# ضبط أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.. ضرورة قصوى

التكنولوجيات الحديثة تغير العالم وتطرح أسئلة أخلاقية ملحة

الذكاء في كل مجالات الحياة، أصبح من الضروري النظر في الآثار الأخلاقية والمخاطر المحتملة المرتبطة باستخدامه، إذ تعدّ الأخلاق والقيم أمورا مهمة، بل وحيوية، لأنها تحدد كيفية تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، واستخدامها، وتنظيمها، كما تهتمّ بكيفية تصرف المطورين والمصنعين والمشغلين من البشر، لتقليل الأضرار الأخلاقية التي يمكن أن تنشأ عن الذكاء الاصطناعي.

وأكد البروفيسور العبد جلولي أن على الساحة ظهرت كتابات كثيرة حول "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي"، وأضاف: "بين يدي وأنا أعد هذه الورقة نماذج كثيرة من هذه الكتابات، منها كتاب "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي" لمارك كوكليبرج، ترجمة هبة عبد العزيز غانم، "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي للتفويض" للدكتور عبد الله بن شرف الغامدي، "مبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي" لوفاء فوزي، "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والإنسانية: التحديات الأخلاقية لعصر هيمنة الآلة" لعلاء طليعة، "مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي" الصادر عن الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي وكتاب "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي" لبسمة نهى الشاوش.

واعتبر البروفيسور جلولي أن كل هذه المبادرات في مجال "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي" تسهم، إلى جانب الجهود الدولية المبدولة (اليونسكو، الاتحاد الأوروبي، الجمعيات الدولية...)، في المحافظة على منزلت الإنسان وعلوّه على آلاته الذكية، التي ينبغي أن تظل مسخرة لخدمة البشرية، وليس لإلحاق الضرر أو الأذى بها.

وغيره من الآلات كتكتسب صفة الذكاء، ويكون لها القدرة على القيام بأشياء ما زالت إلى عهد قريب حصرًا على الإنسان، كالتيكوير، والتعلم، والإبداع، والتخاطب، كما ذكر البروفيسور جلولي.

وأوضح أن الاهتمام الكبير الذي يحظى به الذكاء الاصطناعي على كافة المستويات هو من أبرز المؤشرات على أهميته، فقد دخل كل المجالات، ونفذ إلى كل الميادين، فهو يستخدم في الحرب والسلام، في المنازل والسيارات والمكاتب والبنوك والمستشفيات والفضاء وشبكة الإنترنت وألعاب الفيديو والحاسوب وأنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ومحركات البحث، وتطبيقات الهواتف المحمولة، والرعاية الصحية، والتعليم.

وأبرز المتحدث أن الباحثين في ميدان الذكاء الاصطناعي يهتمون بهدفين رئيسيين، وهما، محاولة فهم كيف يعالج العقل المعلومات المكتسبة ومحاولة فهم الأسس العامة للذكاء.

وللوصول إلى هذين الهدفين، وعلى امتداد نصف قرن تقريبا، تصافرت الجهود في عدد من الميادين كالفلسفة، وعلم النفس، وعلم الإدراك، وعلم المنطق، واللسانيات، والرياضيات، وعلم الأحياء.

وأضاف منذ سنوات، بدأت هذه الجهود تحصد نتائجها وتقطف ثمارها، فظهرت في الساحة تطبيقات مذهلة للذكاء الاصطناعي، فحققت مبيعات كبيرة، وهذا ما جاء في تقرير منظمة التجارة العالمية الصادر السنة الماضية بأن الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تشكيل مستقبل التجارة الدولية، وتابع جلولي حديثه أنه "مع تنامي انتشار استخدام هذا



أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في جوانب مختلفة من حياة الإنسان، وحظي رغم حداثة كعلم، بتغطية كبيرة في جميع وسائل الإعلام، كما يحظى باهتمام كبير في الأوساط الأكاديمية والصناعية، وحتى الأوساط الشعبية في كل بلدان العالم، حسب البروفيسور محمد العبد جلولي.

ورقلة: إيمان كافي

ومع ذلك، ما زال هذا العلم غامضا وغير مفهوم بالنسبة لعمامة الناس، فالذكاء الاصطناعي علم هدفه الأول جعل الحاسوب

الوعي في قبضة الخوارزميات.. الدكتورة خولة عبيسي لـ "الشعب":

## العالم يعيش تحولا إبتيمولوجيا عميقا

نيتشه، وفرانسيس جالتون، الذين آمنوا بإمكانية وجود بشر "أفضل من بشر"، وهو ما تم تجسيده لاحقا في السينما من خلال صورة "السوبرمان"، إلا أن ما يحدث اليوم - حسب قولها - هو حوسلة الإنسان، أي تحويله إلى مجرد رقم أو برنامج، والانتقال من إمبريالية الأيديولوجيا إلى إمبريالية البرمجة، وهو ما تسبب في تضاقم الفجوة الرقمية وتعميق الانقسامات الطبقية.

وشدّدت الدكتورة خولة عبيسي على أن الذكاء الاصطناعي يجب ألا يكون بديلا عن الإنسان، بل أداة تكمل قدراته الإبداعية وتدعمه. وأوضحت أن التكامل بين الإنسان والآلة يتطلب إعادة التفكير في العلاقة بينهما، على أساس "أسنة التكنولوجيا" وليس التنافس معها. وقالت: "العقل الإنساني هو أعقد ما خلقه الله، وهو القادر على فهم ذاته وصناعة المستقبل، إذ إنه هو من صنع هذه الآلة وطوّرها".

وترى محدثتنا أن الأسنة تظل مركزية في هذا السياق، خاصة في ظل التحتمية الافتراضية التي نعيشها. ودعت إلى تجاوز ثقافة التنافس والإلغاء، والانتقال نحو بناء مشترك بين الذكاء البشري والاصطناعي، يقوم على تعزيز الإنتاجية وتطوير المهام الاستراتيجية التي تساهم في انفتاح عالمي أوسع ثقافيا، وجيوسياسيا، وتواصليا.

وختمت حديثها بالتأكيد على ضرورة تطوير السياسات الرقمية والأخلاقيات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تشجيع الأجيال الجديدة على التعلم والتدريب للتكيف مع التحولات المتسارعة التي يفرضها هذا العصر. مؤكدة أن بناء الوعي هو الخطوة الأولى لضمان استخدام آمن وعادل لهذه التقنيات، دون المساس بجوهر الإنسان وحقوقه وكرامته.

أهداف التنمية المستدامة، من خلال اقتراح حلول مبتكرة للعديد من الإشكاليات الاجتماعية.

ورغم هذه الإيجابيات، أهدت الدكتورة عبيسي أن الاستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي يثير جملة من الإشكالات العميقة، أبرزها فقدان

الإنسان البسيط لجوانب جوهرية من الحياة التقليدية، واستسلامه التدريجي لسلطة السيطرة غير المباشرة التي تفرضها الأنظمة الذكية، مما يؤدي إلى تراجع القيمة البشرية أمام الآلة. وقالت إن هذا التغييب للعنصر البشري يشمل كافة المجالات، بدءا من فقدان الوظائف، مرورًا بانعدام الخصوصية، وصولًا إلى ظهور طبقة "اصطناعية" موازية للبشر، وهو ما يفرض علينا التعامل مع هذه القوة التقنية بحذر شديد.

وعن التحديات التي تواجه الإنسان في ظل سيطرة أنظمة الذكاء الاصطناعي، أوضحت عبيسي أن التحولات الرقمية التي فرضتها الثورة وعي بشري أصيل ووعي آلي مستحدث، وأشارت إلى أن العصر الحالي يفرض علينا مواكبة هذه التطورات، سواء على المستوى الاقتصادي أو الإعلامي أو الثقافي، باعتبار أن الاندماج في هذا العالم المتسارع أصبح حتمية لا خيارًا.

وأضافت: "إن الذكاء الاصطناعي يُعدّ خرقًا أداتيًا يفرض جدلية وجودية بين الإنسان والآلة، ويضع البشرية أمام مفترق طرق: إما التفاعل الحضاري الإيجابي الذي يحوّل التكنولوجيا إلى أداة لحلّ الأزمات، أو الانزلاق نحو دمار شامل قد ينهي الوجود الإنساني كما نعرفه". وطرحته تساؤلًا جوهريًا: "من يتحمل مسؤولية أخطاء الذكاء الاصطناعي؟ الإنسان أم الآلة؟". ودكرت بأن فكرة "تحسين الإنسان" ليست جديدة، بل تعود إلى فلاسفة مثل أفلاطون،

أهدت الدكتورة خولة عبيسي أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد اختراع تقني عابر، بل أضحي أحد أبرز الأدوات المركزية التي تعيد تشكيل وعي الإنسان، وتؤثر بعمق في كافة المجالات اليومية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

فاطمة الوحش

وأوضحت الباحثة عبيسي في تصريحها لـ "الشعب"، أن التغيرات التكنولوجية التي شهدتها اليوم ليست إلا امتدادا للتحولات الإبتيمولوجية الكبرى التي مرت بها الإنسانية عبر العصور، والتي تفرض مساهمة مستمرة لتركيبة الفكر الإنساني وتصوراتها.

وشبّهت خولة عبيسي هذا التحول بما أحدثه الدين سابقا من تحرير للعقل من الأوهام والقيود، مشيرة إلى أن تطور العلم، بدوره، أدى إلى إعادة تنظيم الفكر الإنساني ضمن أساق ثقافية تتفاعل مع المتغيرات اليومية والاجتماعية والسياسية. وأضافت أن هذه التحولات لم تكن فقط تقنية أو معرفية، بل مشّت جوهر الوعي الإنساني، ودفعت إلى بروز ما سمّته بـ"القطائع المعرفية" التي أعادت ترتيب علاقة الإنسان بالكون والمجتمع والذات. ولفتت المتحدثة إلى أن الذكاء الاصطناعي بات من أبرز الدعائم الأساسية للحياة اليومية، حيث يساهم في تبسيط العديد من المهام المعقدة، مثل الترجمة الفورية، وتحليل البيانات الشخصية والطبية، وتعلم اللغات بدون الحاجة إلى معلم، إلى جانب تسهيل المعاملات البنكية، وتنظيم المصاريف المرتبطة بالسفر والانتقال. وذكرته أن لهذه التقنيات دورا فعالا في دعم

المختص في الذكاء الاصطناعي أحمد هيثم بركان لـ "الشعب":

## مستقبل الأمم رهينة القدرة على التحكم في البرمجيات



يرى الأستاذ "بركان أحمد هيثم" في حديثه لـ "الشعب"، أن الذكاء الاصطناعي أضحي جزءا من حياتنا اليومية وشريكا فعالا في شتى المجالات، لا سيما الدور الكبير الذي تلعبه البرمجيات في اتخاذ قرارات مبنية على رؤية استشرافية تستند - حسبه - على معلومات دقيقة وصحيحة توفرها برامج الذكاء الاصطناعي، خاصة في ظل ما يعيشه العالم اليوم من تغيرات وتحولات جيوسياسية.

رابح سلطاني

وأشار المختص في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، إلى الدور البارز الذي تكتسبه برامج الذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول لبعض المشاكل الاجتماعية، والقدرة على تجاوزها من خلال ما توفره (هذه البرامج) في الرفع من قدرات وكفاءة المعلمين والمتعلمين على حد سواء، وما تنتجه من إمكانية الوصول إلى المعلومة بصورة سريعة ودقيقة، فضلا عن ما توفره من قدرات على التكيف مع مختلف الفئات العمرية، حيث تراعى فيها المتغيرات الاستيعابية للطلاب والتلميذ على حد سواء.

تشغل بال الإنسان اليوم، مرتبطة بمدى درجة وعي الإنسان ببرامج الذكاء الاصطناعي، مشيرا إلى أن الاعتقاد بأنه سيروض الإنسان في الحياة اليومية الاصطناعي اليوم لا ترفي إلى أن تعوض الإنسان سوى بنسبة 20 بالمائة، أما النسبة المتبقية من التكنولوجيا فمرتبطة بإبداعات الإنسان، مستشهدا بسياسات التوظيف التي تقوم عليها كبرى شركات إنتاج الذكاء الاصطناعي في العالم اليوم، والتي تنتهج، في نظره، معايير انتقائية مرتبطة بمدى إتقان

الإنسان لبرامج الذكاء الاصطناعي في عملية التوظيف وشغل المناصب وبلوغ الترقيات، وقدرته على الإبداع، خاصة في الأعمال المعقدة التي تتطلب صبرا ودقة وسرعة في الأداء، مثل التصميم والمعلوماتية والأنظمة الإلكترونية وغيرها من الأعمال والمشاريع التي تتطلب تكرارا وتدقيقا. كما توه، في الختام، بقوة التكنولوجيا وأهمية التحكم في برامج الذكاء الاصطناعي باعتبارها السبيل الوحيد لمواجهة تحديات التنمية والاستعمار الحديث، لاسيما يقول "وأن الجزائر تمتلك كفاءات عالمية لها القدرة على إنتاج وتصميم برامج جزائرية مستقلة على الهيمنة الأجنبية، تساعد الدولة في زيادة قدرتها التنبئية والاستشرافية ضد التهديدات المحتملة والمطرحة في مجال الأمن الغذائي والأمن البيئي وغيرها..

حماس تدعو لأيام غضب عالمية في ذكرى استشهاد هنية

# حصيلة الإبادات الصهيونية تتجاوز 60 ألف شهيد



والألف، وقالت في تقريرها اليومي: "ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى 60 ألفاً و34 شهيداً و145 ألفاً و870 إصابة منذ السابع من أكتوبر عام 2023".

أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد 62 فلسطينياً في غارات صهيونية صباح أمس الثلاثاء، نصفهم قضاوا في مجازر قرب مخيم النصيرات وسط القطاع، في وقت استهدفت فيه قوات الاحتلال مجدداً المجموعتين عند مراكز التحكم بالمساعدات مما أسفر عن شهيد ومصابين.

## دعوة لحراك عالمي ضد الإبادات

وقالت المصادر الطبية إن بين الشهداء الجدد 16 تعرّضوا لإطلاق النار بينما كانوا يحاولون الحصول على مساعدات.

وكانت مصادر في مستشفى العودة قالت في وقت سابق إن 30 فلسطينياً - بينهم 26 طفلاً وامرأة - استشهدوا في قصف صهيوني الليلة ما قبل الماضية على منازل في المخيم الجديد شمال النصيرات.

وأضافت المصادر الطبية، إن أغلب الشهداء وصلوا إلى المستشفى أشلاء. ودمّرت الغارات الصهيونية المنازل المستهدفة على رؤوس ساكنيها دون سابق إنذار، وبحسب شهادات الأهالي فإن عدداً من السكان ما زالوا مفقودين تحت ركام المنازل المدمرة.

وجاء القصف العنيف على المخيم الجديد شمال النصيرات بعد يوم شهد مجازر جديدة كان من ضحاياه عشرات المجموعتين جرى استهدافهم وهم يحاولون الحصول على بعض الطعام في جنوب قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إن القصف المدفعي تجدد صباح أمس شمال مخيم النصيرات. كما استهدفت طائرات مسيّرة للاحتلال المنازل في مخيم البريج القريب.

وفي تطورات ميدانية أخرى، أفاد مستشفى العودة باستشهاد 13 وإصابة أكثر من 100 من المجموعتين الساعين للحصول على الطعام بغير جيش الاحتلال قرب محور نتساريم وسط قطاع غزة.

وقالت في تقريرها اليومي: "ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى 60 ألفاً و34 شهيداً و145 ألفاً و870 إصابة منذ السابع من أكتوبر عام 2023".

أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد 62 فلسطينياً في غارات صهيونية صباح أمس الثلاثاء، نصفهم قضاوا في مجازر قرب مخيم النصيرات وسط القطاع، في وقت استهدفت فيه قوات الاحتلال مجدداً المجموعتين عند مراكز التحكم بالمساعدات مما أسفر عن شهيد ومصابين.

وقالت المصادر الطبية إن بين الشهداء الجدد 16 تعرّضوا لإطلاق النار بينما كانوا يحاولون الحصول على مساعدات.

وكانت مصادر في مستشفى العودة قالت في وقت سابق إن 30 فلسطينياً - بينهم 26 طفلاً وامرأة - استشهدوا في قصف صهيوني الليلة ما قبل الماضية على منازل في المخيم الجديد شمال النصيرات.

وأضافت المصادر الطبية، إن أغلب الشهداء وصلوا إلى المستشفى أشلاء. ودمّرت الغارات الصهيونية المنازل المستهدفة على رؤوس ساكنيها دون سابق إنذار، وبحسب شهادات الأهالي فإن عدداً من السكان ما زالوا مفقودين تحت ركام المنازل المدمرة.

وجاء القصف العنيف على المخيم الجديد شمال النصيرات بعد يوم شهد مجازر جديدة كان من ضحاياه عشرات المجموعتين جرى استهدافهم وهم يحاولون الحصول على بعض الطعام في جنوب قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إن القصف المدفعي تجدد صباح أمس شمال مخيم النصيرات. كما استهدفت طائرات مسيّرة للاحتلال المنازل في مخيم البريج القريب.

وفي تطورات ميدانية أخرى، أفاد مستشفى العودة باستشهاد 13 وإصابة أكثر من 100 من المجموعتين الساعين للحصول على الطعام بغير جيش الاحتلال قرب محور نتساريم وسط قطاع غزة.

## استدعت السفير الصهيوني لجلسة توبيخ

# هولندا تحظر دخول الإرهابيين "بن غفير" و"سموتريتش" أراضيها

توبيخ في مكتب وزير الخارجية الهولندي، وبحسب هيئة البث الصهيونية "يبدو أن القرار قد يسري على الاتحاد الأوروبي بأكمله، اعتباراً من اللحظة التي قررت فيها دولة واحدة منع دخول الوزيرين المتطرفين".

وقال وزير الخارجية الهولندي، فالديكامب: "قرر مجلس الوزراء إعلان الوزيرين الصهيونيين، سموتريتش وبن غفير، كشخصين غير مرغوبين، وهو ملزم بتسجيلهما كأجانب غير مرغوبين بهم في نظام تسجيل منطقة شنغن، وفق ما نقلت هيئة البث. وأضاف: "السبب في ذلك هو أنهما حرّضا مرارا على العنف من جانب المستوطنين ضد السكان

قررت الحكومة الهولندية، منع وزير المالية بتسلييل سموتريتش والأمن القومي إيتمار بن غفير الصهيونيين من دخول أراضيها، واعتبارهما شخصين غير مرغوبين فيهما، وذلك على خلفية دعوتهما لتطهير عرقي في غزة، وتحرير المستوطنين على العنف ضد الفلسطينيين.

هددت هولندا بالساس باتفاقيات هورايزون واتفاقيات التجارة بين الكيان والاتحاد الأوروبي، وقالت: "في الوقت ذاته، سيتم استدعاء السفير الصهيوني، لجلسة

## "الأغذية العالمية" يدعو لزيادة المساعدات قبل فوات الأوان مرصد للأمن الغذائي؛ غزة تشهد "أسوأ سيناريو مجاعة"

قال برنامج "الأغذية العالمي"، أمس الثلاثاء، إن هناك "حاجة ملحة" لزيادة المساعدات لقطاع غزة للوصول إلى "الجوعين قبل فوات الأوان". جاء ذلك في منشور على منصة "إكس" أشار فيه البرنامج الأممي إلى أن "الجوع ينتشر بسرعة" في غزة.

أكد البرنامج أن: "هناك حاجة ملحة لزيادة هائلة في المساعدات الغذائية لقطاع غزة للوصول إلى كل المجموعين في كل أنحاء القطاع، قبل فوات الأوان".

وذكر أن لديه مخزون من الغذاء يكفي لكل الفلسطينيين في قطاع غزة لمدة ثلاثة شهور، مشدداً على ضرورة أن تسمح سلطات الاحتلال بدخول هذه المساعدات.

وطالب بإدخال مزيد من شاحنات المساعدات الغذائية إلى القطاع عبر كل المعابر، وفتح مسارات أكثر داخل القطاع لعبور الشاحنات لتقليل التأخير في الوصول إلى كل الفلسطينيين المجموعين في القطاع.

وأكد برنامج الأغذية العالمي أن التوصل إلى اتفاق لإطلاق النار بالقطاع هو "السيبل الوحيد" لتوصيل المساعدات على نطاق واسع.

من جهته، قال مرصد عالمي للجوع في الأسوأ أصدره أمس الثلاثاء إن "السيناريو الأسوأ لحدوث مجاعة يتكشف حالياً في

قطاع غزة، مشيراً إلى أن شح الغذاء في معظم مناطق غزة وصل إلى حد المجاعة. وأكد التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في العالم، أن هناك أدلة تظهر بأن انتشار الجوع وسوء التغذية والأمراض يقود لارتفاع الوفيات المرتبطة بالجوع وسوء التغذية. لكن التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي لم يصنف غزة بأنها تعاني من المجاعة، قائلاً إن "الأمر يحتاج لتحليل جديد".

وورد في تحذير التصنيف المرحلي المتكامل "يجب اتخاذ إجراءات فورية لإنهاء الأعمال القتالية والسماح باستجابة إنسانية واسعة النطاق ودون عوائق لإنقاذ الأرواح. هذا هو السبيل الوحيد لوقف المزيد من الوفيات ووضع نهاية للمعاناة الإنسانية الكارثية".

والصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي هو مبادرة عالمية تشترك فيها 21 منظمة إغاثية ومنظمة دولية ووكالة تابعة للأمم المتحدة، وتهدف إلى تقييم مدى الجوع الذي يعاني منه السكان.

ولكي يتم تصنيف منطقة ما على أنها في حالة مجاعة، يجب أن يعاني ما لا يقل عن 20٪ من سكانها من نقص حاد في الغذاء وأن يعاني واحد من كل 3 أطفال من سوء التغذية الحاد، إلى جانب وفاة شخصين من كل 10 آلاف يوماً بسبب الجوع أو سوء التغذية والمرض.

## اجتماع طارئ في لندن

# خطة سلام لغزة واعتراف بريطاني مرتقب بدولة فلسطين

عقد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء أمس لمناقشة الوضع في غزة وخطة السلام المقترحة، وسط ضغوط متزايدة من حزبه لتلا اعتراف بدولة فلسطينية.

اتخذ "ستارمر" خطوة غير عادية بعقد اجتماع للحكومة في منتصف العطلة الصيفية لمناقشة سبل زيادة المساعدات الإنسانية إلى غزة. وفي اجتماعه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في اسكتلندا أمس الأول، ناقش "ستارمر" الحاجة إلى وقف إطلاق النار في غزة وما وصفه بالأزمة الإنسانية المقيتة.

وتعمل بريطانيا على صياغة الخطة بالتعاون مع فرنسا وألمانيا، عقب مكاملة هاتفية بين زعماء الدول الثلاث الأسبوع الماضي. ولم يكشف "ستارمر" عن تفاصيل الخطة، لكنه قارنها خلال عطلة نهاية

الأسبوع بـ "تحالف الراغبين"، وهو الجهد الدولي لدعم أوكرانيا في حالة وقف إطلاق النار في حربها مع روسيا. وقال المتحدث باسم "ستارمر" إنه من المتوقع أيضاً أن يناقش الخطة مع حلفاء دوليين آخرين ودول في الشرق الأوسط.

وسلط تحذيرات من أن سكان غزة يواجهون المجاعة، يطالب عدد متزايد من أعضاء البرلمان في حزب العمال بزعمامة ستارمر بالاعتراف بدولة فلسطينية للضغط على الكيان الغاصب. وحضر وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي مؤتمراً للأمم المتحدة في نيويورك أمس، حيث دعا إلى دعم حل الدولتين.

وفي يوم الجمعة الماضي، وقع أكثر من 200 عضو في البرلمان البريطاني من تسعة أحزاب مختلفة على رسالة تدعو إلى الاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية.

أطلق عليه النار قرب قرية أم الخير بالخليل مستوطن يقتل فلسطينياً شارك بإنتاج فيلم فائز بأوسكار

منطقة مسافر يطا، والحائز على جائزة أوسكار. ونشر مقطع فيديو في منصة "إكس" يظهر مستوطناً صهيونياً وهو يطلق النار على الهذالين. وأفادت وسائل إعلام الاحتلال بأن المتورط في إطلاق النار هو المستوطن نيون ليفي الخاضع لعقوبات أمريكية فرضتها إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، فضلاً عن عقوبات كندية وبريطانية وأوروبية.

من جهتها، ذكرت صحيفة للاحتلال أن جرافة ليفي تعدت على أرض خاصة في قرية أم الخير، وأطلق المستوطن النار على فلسطينيين حاولوا منع الجرافة من التقدم في أرضهم. ويظهر فيلم "لا أرض أخرى" التهجير القسري، الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الفلسطينيين من منطقة مسافر يطا جنوب الضفة الغربية المحتلة، وما يرافقه من عمليات هدم منازل.

قتل مستوطن صهيوني مساء أول أمس الاثنين الفلسطيني عوده الهذالين، وهو أحد المساهمين في إنتاج فيلم "لا أرض أخرى" الحائز على جائزة أوسكار، وذلك بعد أن أطلق عليه المستوطن الرصاص قرب قرية أم الخير بالخليل جنوبي الضفة الغربية.

قال تلفزيون فلسطين الرسمي إن الشاب عوده محمد الهذالين (31 عاماً)، استشهد برصاص مستوطن صهيوني خلال اعتدائه على قرية أم الخير في مسافر يطا جنوب الخليل جنوبي الضفة الغربية. وأشار إلى أن الشهيد يعمل مدرساً في مدرسة الصرايعة الثانوية بالبادية في مسافر يطا، وهو أب لـ 3 أطفال. أكبرهم يبلغ من العمر 6 سنوات. ويعد عوده الهذالين أحد المساهمين في إنتاج فيلم "لا أرض أخرى" من

الإحصار الإعلامي المغربي على القضية يتداعى

# قناة أمريكية تسلط الضوء على عدالة القضية الصحراوية



سلطت القناة الإخبارية الأمريكية "بريك ثرو نيوز" الضوء على آخر التطورات في الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في إفريقيا، والاستراتيجية المغربية ضد الشعب الصحراوي عبر القمع المتواصل ونهب ثروات الإقليم المحتل. ناقش برنامج "هامش الحرية" في القناة الأمريكية، الذي استضاف مسؤول العلاقات الخارجية لمنظمة تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "كوديسا"، محجوب مليحا، تحت عنوان "تفكيك ممنهج ومقاومة شاملة"، احتلال المغرب المستمر منذ عقود للصحراء الغربية، والمواقف الأحادية الداعمة لـ "سيادة" المغرب المزعومة، بالإضافة إلى الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ضد الصحراويين. ويخصوص دعم بعض الدول والأشخاص للمنتزح الاستعماري المغربي، أكد محجوب مليحا أنه "لا يتعدى أن يكون جزءا من الدعاية السياسية للاحتلال المغربي بالترويج لمواقف فردية منتزعة بطرق ستعريها الأيام"، مضيفا:

"على ما يبدو، أصبحت هذه هي الهواية المفضلة للنظام المغربي للتعاظم مع قضية الصحراء الغربية". وفي نفس الوقت - يضيف الحقوقي الصحراوي - فإن "المحاكم الدولية، بما فيها محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، حسمت الأمر وأكدت أن المغرب لا سيادة له على الصحراء الغربية، وأن الشعب الصحراوي هو صاحب السيادة الحصرية على الإقليم وعلى ثرواته وموارده الطبيعية". كما أبرز المتحدث أن "الاحتلال المغربي يستعمل نهب ثروات الصحراء الغربية للحصول على دعم شكلي من بعض الأطراف الدولية من خلال الرشوة وشراء الذمم، وهي مواقف زائلة ومتغيرة"، منبها إلى أن "أي أنشطة اقتصادية تتم في الصحراء الغربية المحتلة يجب أن تحصل على موافقة الشعب الصحراوي أو ممثله" الشرعي وهو جبهة البوليساريو. وتابع يقول: "المغرب يستغل الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية بشكل غير قانوني، وليس ذلك فحسب، بل يستخدمها

وحدة وطنية راسخة وتصميم على انتزاع الحرية

## الصحراويون متمسكون بحقوقهم في تقرير المصير

أدانت جبهة البوليساريو الأساليب الدنيئة التي تنتهجها دولة الاحتلال المغربي، والتي تهدد السلم والاستقرار في المنطقة، وأوضحت أن الشعب الصحراوي، وكما كان الأمر منذ خمسين عاما، سيكون بحزم وصرامة على كل مخططات العدو.

أكد المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو في بيان توج اشغال اجتماعه أمس الأول برئاسة السيد إبراهيم غالي، أن الشعب الصحراوي سيكون بالمرصاد للتصدي لمخططات العدو. كما أوضح البيان أن الشعب الصحراوي، وكما كان الأمر منذ خمسين عاما، سيكون بالمرصاد، وسيرد بحزم وصرامة على كل مخططات العدو، في ظل وحدة وطنية راسخة، وتصميم لا يتزعزع وإرادة لا تنكسر، ورفض مطلق لكل المحاولات المشبوهة للقفز على حقوقه الثابتة، وغير القابلة للتصرف أو التنازل أو المساومة، في تقرير المصير والاستقلال.

ومع استعراض آخر تطورات القضية الصحراوية على مختلف الواجهات، ركز جدول أعمال المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو على عدد من النقاط، على رأسها تقييم عملية تعميم نتائج الدورة العادية السابعة، وأهم المحطات المقبلة، من قبيل الذكرى الخمسين لقيام الوحدة الوطنية ولتأسيس المجلس الوطني الشعبي والبرنامج الصيفي والجامعة الصيفية لأطر الدولة الصحراوية

والمتمتد الدولي الشباني للتضامن مع الشعب الصحراوي، إضافة إلى آفاق التحضير للدخول الاجتماعي القادم. وحيث المكتب الدائم مقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي الذين يواصلون العمل القتالي البطولي ضد قوات الاحتلال المغربي، في إطار حرب التحرير الوطني العادلة والمشروعة التي يخوضها الصحراويون، ورداً على الانتهاك المغربي السافر لاتفاق وقف إطلاق النار منذ 13 نوفمبر 2020.

كما حيا المكتب جماهير انتفاضة الاستقلال وضمودها في وجه ممارسات القمع والتنكيل والحصار والتضييق، وطالب مجدداً الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين العزل والتعجيل بإطلاق سراح جميع الأسرى المدنيين الصحراويين في السجون المغربية، ووقف النهب المغربي للثروات الطبيعية والتعجيل باستكمال التزامها بتصفيّة الاستعمار من الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في إفريقيا.

الاحتلال يهدد أمن واستقرار المنطقة

وتوقف الاجتماع عند أهمية تخليد الذكرى

يوافج المخرج البريطاني الأمريكي "كريستوفر نولان" انتقادات من منظمات دولية و صحراوية، بعد قيامه بتصوير مشاهد من فيلمه الجديد "الأوديسيا" في مدينة الداخلة بالصحراء الغربية المحتلة، ووسائل إعلام دولية كبيرة تسلط الضوء على التنديد الصحراوي والدولي بهذا الشكل الجديد من أشكال دعم الاحتلال وانتهاك القانون الدولي. أعربت سكرتارية "في الصحراء"، التي تشق المهرجان الدولي للسينما الذي يُنظم في مخيمات اللاجئين الصحراويين، عن رفضها الشديد لاختيار مدينة الداخلة المحتلة كموقع تصوير للفيلم، معتبرة أن ذلك يُسهم في "تطبيق الاحتلال المغربي"، ويمنح شرعية ضمنية وغير مستحقة، ولا شرعية لسيطرة دولة الاحتلال على الإقليم، الذي لم يستكمل بعد مسار تصفية الاستعمار تحت إشراف الأمم المتحدة.

### لا لشرعنة الاحتلال

وأصدرت "في الصحراء" نداء عاجلاً إلى نولان وفريقه، بمن فيهم نجوم السينما مات ديومون وزندايا، لوقف التصوير في الداخلة والتضامن مع الصحراويين الأصليين الرازحين تحت الاحتلال العسكري منذ 50 عاماً، والذين يتعرضون للسجن والتعذيب بشكل روتيني بسبب نضالهم السلمي من أجل تقرير

مؤتمر الوطني الإفريقي، سيريل رامافوزا، البوليساريو، مؤكداً تضامن جنوب أفريقيا الثابت مع قضية الصحراء الغربية. في كلمته خلال قمة حركات التحرر التي اختتمت أشغالها بجوهانسبورغ، وضع رامافوزا قضية الصحراء الغربية ضمن السياق الأوسع لتحرر أفريقيا غير المكتمل، قائلاً: "التحرر لا يتجزأ. لسنا أحراراً حقاً ما لم نتحرر جميعاً".

واعتبر أن الاحتلال المغربي للصحراء الغربية هو جزء من هجوم عالمي أوسع على سيادة أفريقيا، مندداً بما وصفه بإعادة تسليح المؤسسات الدولية والديبلوماسية القائمة على المعاملات، التي تقوض التعددية والوحدة القارية. وأشاد رامافوزا إلى أن فاعلين دوليين يستخدمون المظالم المشروعة للشعوب الإفريقية للتدخل في الشؤون الداخلية وزعزعة استقرار الحكومات التقدمية، بما في ذلك تلك

تتزايد الأصوات المطالبة في أوروبا بكسر حالة الصمت التي تطوق معاناة الشعب الصحراوي، في ظل تعميم إعلامي متعدد من قبل النظام المغربي، الذي يواصل فرض سياسة الأمر الواقع في الصحراء الغربية المحتلة من خلال ممارسات قمعية، وتخلّفات عسكرية مشبوهة مع الكيان الصهيوني.

قالت المخرجة السينمائية الإسبانية، راكيل لاروسا، في حوار مع صحيفة "التو أراغون"، إن نضال الشعب الصحراوي لم يجد الأهتمام السياسي المطلوب، مؤكداً أن الصمت الدولي وغياب الإرادة هو ما يعيق مأساة هذا الشعب، لا ضعف إرادته أو عزيمته. وأضافت أن "النساء الصحراويات يقمن بدور محوري في النضال التحرري، لكن حضورهن يهمل بشكل منهج في التغطيات الإعلامية التي تتجاهل نضالهن اليومي ومساهمتهن الفاعلة في مقاومة الاحتلال"، منددة في ذات الوقت بازواجية الخطاب الذي يعتمد منه المخزن، حيث يروج لصورة زائفة عن احترامه لحقوق المرأة، بينما يواصل سياساته القمعية ضد الصحراويات في الأراضي المحتلة، من خلال التهريب والملاحقات والمنع، في محاولة لعزل الصوت النسائي الصحراوي وكسر رمزيته في معركة التحرر.

وتتضمن هذه العملية السياسية، التي يشهدها المغرب، من قبيل "ميدل إيست آي"، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي حيث يقوم نشطاء دوليون و صحراويون بتوجيه النقد لهذا الاصطفاف غير المبرر من قبل مخرج وفنانين بهذا الحجم مع الاحتلال عن وعي أو عن جهل.

## تنديد عارم باستخدام السينما لشرعنة الاحتلال كريسٲو فرنولان" يواجه انتقادات لتصوير فيلمه في الداخلة المحتلة

المصير". وكان فريق العمل، الذي يضم عدداً من نجوم هوليوود من بينهم مات ديومون وزندايا، قد صوّر خلال شهر جويلية مشاهد في مناطق قريبة من مدينة الداخلة المحتلة، ضمن مشاهد الفيلم الذي يُجسد ملحمة "الأوديسا" اليونانية، بميزانية تقارب 250 مليون دولار، ومن المقرر طرحه في صالات العرض في جويلية 2026.

### دعوة للالتزام بالقانون الدولي

وأكدت "في الصحراء" أن أي إنتاج فني يُصوّر في أراضٍ محتلة دون الرجوع إلى السكان الأصليين أو احترام الوضع القانوني الدولي يشكل "تورطاً غير مباشر في شرعنة الاحتلال"، داعية فريق العمل إلى وقف التصوير في الصحراء الغربية المحتلة، والالتزام بمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وقد عرف هذا التنديد الدولي والصحراوي تغطية إعلامية كبيرة من قبل جرائد بريطانية ومواقع دولية مثل "التايمز"، و"الغارديان" و"فوربس"، و"ذي تيلغراف" وموقع "ميدل إيست آي"، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي حيث يقوم نشطاء دوليون و صحراويون بتوجيه النقد لهذا الاصطفاف غير المبرر من قبل مخرج وفنانين بهذا الحجم مع الاحتلال عن وعي أو عن جهل.

## اعتبر احتلالها جزءاً من هجوم عالمي على سيادة أفريقيا الرئيس الجنوب أفريقي يحدّد دعمه للصحراء الغربية

التي تقف إلى جانب فلسطين والصحراء الغربية، ورأى زعيم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي أن النظام العالمي الحالي يشهد عودة لنهج الاستعمار الجديد والأحادية، ممّا يشكّل خطراً كبيراً على تطور أفريقيا واستقلالها السياسي. ودعا إلى دفع متجدد نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب، عادل وشامل، يحترم فعلاً سيادة أفريقيا وعدالة تاريخها. وقال: "إنها حملة تكالب جديدة على أفريقيا"، داعياً حركات التحرر إلى أن تكون مهندسة لنظام عالمي جديد أكثر عدلاً وشمولاً. ومن خلال ربط موقفه من الصحراء الغربية بالتحذيرات الأوسع من استغلال النظام الدولي لموارد أفريقيا وهشاشتها، شدّد رامافوزا على أن مستقبل القارة مرهون بوحدتها وتصنيعها ووضوح رؤيتها الأيديولوجية.

ودعا حركات التحرر في أفريقيا إلى مواجهة عوامل الانهيار الداخلي والتلاعب الخارجي، والنهوض بالمهمة التاريخية المتمثلة في استكمال تحرير القارة اقتصادياً وأيديولوجياً وترابياً، مؤكداً في ختام كلمته: "نحن حُماة ثورة أفريقيا غير المكتملة".

### دعوات لكسر جدار الصمت والتواطؤ

## مطالب في أوروبا بفضح جرائم المخزن في الأراضي المحتلة

ولم يقتصر طرح المخرجة على التحليل النظري، بل سلطت الضوء على هذا الجانب المهم من خلال فيلمها الوثائقي القصير "تنافر" الذي شاركت فيه فاطماتو بوشريا، مؤسسة الفريق النسائي لدعم الأعمال المتعلقة بنزع الألغام، مبرزة شجاعة النساء الصحراويات في مواجهة تبعات الاحتلال المغربي.

وفي معرض حديثها عن تجربتها الشخصية، أكدت لاروسا أن انخراطها في القضية الصحراوية بدأ بدافع الفضول، لكنها سرعان ما اصطدمت بـ "تعظيم إعلامي هائل"، مشيرة إلى أنها طردت من الأراضي الصحراوية المحتلة من قبل قوات الاحتلال خلال محاولة تصويرها داخل الأراضي المحتلة، لكنها عادت لتصوير من مخيمات اللاجئين لأن السينما - كما قالت - "ذاكرة ومقاومة".

بدورها، كتبت عضو حركة المعتقلين السياسيين الصحراويين، الإسبانية كريستينا مارتينيز بنيتيز دي لوغو، إلى وزارة خارجية بلادها، تذكر فيها بمسؤولية مدريد التاريخية والأخلاقية تجاه معاناة الشعب الصحراوي. وقالت في الرسالة إن الاحتلال المغربي "غير قانوني وغير أخلاقي"، وأن إسبانيا، بصفتها القوة المدبرة للاقليم، "تتحلّل قسماً كبيراً من المسؤولية عن استمرار هذا الوضع".

## مراهقون من زمنين

## لا تربى أبناءك بعقلية لا تناسب زمانهم

مقاطع وتعليقات على منصات التواصل الاجتماعي تتناول الفروقات بين سن المراهقة قبل عقود، وما نعيشه في زمننا الحالي، حيث يظهر التفاوت في الشكل، الطموحات، الأحلام، اللباس، وحتى في طريقة الحديث والاهتمامات، ما يعكس تغيرا مجتمعيًا وتربويًا يؤثر على طبيعة الحياة لاحقًا.

يتحدث ناصر، في الثلاثين من عمره، عن الفرق بين مراهقته ومتطلباته وأحلامه في سنوات سابقة، وبين ذات المرحلة العمرية التي يعيشها ابن شقيقه اليوم، حيث تظهر الفروقات في أدق التفاصيل اليومية، والتي تنعكس لاحقًا على طبيعة علاقة الابن بوالديه ومحيطه.

ويقول إن الطريقة التي كان يتعامل بها مع والديه وأقاربه ومحيطه كانت تتسم بوجود الكثير من المحددات، لكنها لم تكن تقيد حياتهم، بل كانت متممة ببساطتها، وكان هناك ترابط ما يزال أثره قائمًا حتى اليوم.

لذلك، يتساءل: ما الذي تغير؟ وما الذي حدث للأجيال خلال فترة قصيرة؟ فهناك تحول كبير في نمط الحياة والتعامل مع تفاصيلها؛ نبرة الحديث تغيرت، والتعامل مع الأهل والأقارب، وضغوط الحياة أيضًا، والتي قد يجد المراهق من خلال التطور التكنولوجي وسيلة للهروب عبر "المجتمع الافتراضي"، حيث يجد من يلي رغباته النفسية بعيدًا عن قيود الأهل، حتى وإن كانت منطقية.

وتؤدي الصحة النفسية للأسرة، وبخاصة العلاقة بين المراهق والوالديه دورًا حاسمًا في توازن الطرفين. فإذا كانت العلاقة مضطربة وغير سليمة، فقد تؤدي إلى إصابة المراهق باضطرابات نفسية. لذلك، من الضروري أن تقوم علاقة طيبة ومبنية على التفاهم بين الأهل وأبنائهم، لما لذلك من تأثير مباشر على الصحة النفسية للأسرة ككل.

وتتيح العلاقة المتوازنة بين الأهل والمراهق المجال لتقديم النصح والإرشاد وتقريب وجهات النظر، بحيث تنعكس إيجابيًا على هذه المرحلة الحساسة. ففترة المراهقة الصحية تبدأ من بيئة أسرية صحية، مما يساهم في تقليص الفجوة التي نشهدها اليوم بين الأجيال، وبالتالي، فإن البداية تكمن في تحسين العلاقة، ومن ثم العمل على تعديل السلوك.

ويحمل الغالبية العظمى من الأهل مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولية هذه الاختلافات، معتبرين أنها السبب الرئيس في الفجوة بينهم وبين مراهقي هذا الجيل. فهذه المنصات التي يقودها الأطفال والمراهقون أنفسهم، خلقت لهم نماذج وأبطالًا وقدوات تختلف تمامًا عما كان عليه الحال في العقود الماضية. حين كانت المراهقة تمتد في أجواء أقرب إلى الطفولة حتى سن متأخرة.

وقد تطرقت العديد من الدراسات النفسية لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، فالانفتاح العالمي يمكن أن يؤدي إلى حالات من التوتر والاكتمال نتيجة المقارنة الدائمة مع الآخرين في مجتمعات مختلفة، إلى جانب تنامي ظاهرة التمرر الإلكتروني واتساع نطاقها. وهو ما يجعل الكثير من الأطفال والمراهقين يتعدون عن تكرار نمط حياة ذويهم، ويفضلون عيش تجربة مراهقة مختلفة، تتماشى مع متغيرات العصر ومتطلباته.

## سعة الصدر ومرونة لتقبل التغيير

ويعتبر النفسانيون مرحلة المراهقة وعلاقتها بالوالدين من أكثر المراحل حساسية وجرحًا. فهي إما أن تتحول إلى مرحلة تربوية متممة ومترابطة تساهم في بناء أسرة متماسكة مستقبلاً، أو تصبح مرحلة تهدم هذا الترابط وتزيد من الفجوة بين الأبناء وذويهم، نتيجة للاختلاف الطبيعي بين الأجيال والفترات الزمنية المختلفة. ومن المهم ألا يسقط الأهل تجاربهم الشخصية في المراهقة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، على طريقة تعاملهم مع أبنائهم ونظرتهم لحياتهم. فظروف الحياة التي مر بها الجيل السابق تختلف كثيرًا عما هو متاح اليوم للأبناء، سواء من حيث الانفتاح على العالم أو الوسائل التكنولوجية، أو حتى الوضع المادي والاقتصادي. لذلك، من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في التفاصيل التربوية والنفسية والاجتماعية.

وهناك نظرية نفسية تشير إلى أن منشأ العديد من الاضطرابات النفسية يعود إلى خلل في العلاقة بين الطفل والمربي خلال مرحلة الطفولة. وهذا ينطبق لاحقًا على علاقة الأهل بالمراهق، ما يطرح سؤالًا مهمًا: "كيف نربي المراهق؟" من الضروري أن نربي أبنائنا لزمان غير الزمن الذي نشأنا فيه، وذلك من خلال التفاعل معهم والتعاور بأسلوب يتناسب مع جيلهم، خصوصًا فيما يتعلق بالأمور الثانوية التي يمكن التكيف معها وتحديث أسلوبينا التربوي تجاهها. في المقابل، هناك ثوابت لا تتغير بمرور الزمن، مثل القيم المجتمعية الأساسية والتربية الدينية، والتي تبقى قواعد راسخة لا تتبدل.

ويبدأ تجاوب المراهق مع والديه وتضييق الفجوة بينهما من أسلوب تعامل الأهل معه؛ فلا يمكن أن نعتمد الأساليب التربوية القديمة نفسها في هذا الزمن. هذا الاختلاف يفرض على الأهل أن يكونوا أكثر قربًا وفهمًا لأبنائهم، وأن يتجنبوا فرض قيم وتفاصيل كانت مناسبة لعصرهم، لكنها قد لا تتسجم مع طبيعة جيل اليوم أو طاقاته.

لشبكة الإنترنت والعالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير على طبيعة حياة المراهقين اليوم، ولا يمكن مقارنة تجارب الجيل الحالي بتجارب الأهل الذين نشأوا في ظروف مجتمعية مختلفة تمامًا. لذا، من الضروري أن يتعلم الأهل بسعة الصدر والمرونة لتقبل هذا التغيير، والتعامل معه بمودة وحذر، ما دام لا يتعارض مع القيم والمسلمات الدينية والأخلاقية.

## جمع 890 كيس دم خلال شهري جوان وجويلية

## حملة لترسيخ ثقافة التبرع الطوعي بوههران



وأُسفرت حملات شهر جوان، حسب ذات المصدر "عن جمع 565 كيس دم، في حين عرفت الفترة الممتدة من 1 إلى 25 جويلية تنظيم 10 حملات شملت مؤسسة سوناطراك، وعددا من المساجد بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية وهران، وسمحت بجمع 326 كيس دم". وأكدت إدارة المستشفى -حسب بيانها- "أن حملات التبرع بالدم تدرج ضمن جهود المركز الرامية إلى ضمان وفرة الدم وتلبية حاجيات المرضى، خصوصا في فصل الصيف، كما تهدف إلى ترسيخ ثقافة التبرع الطوعي المنتظم لدى المواطنين، من خلال إشراك قطاعات حيوية، واستغلال الفعاليات الدينية والعمومية في نشر الوعي وتعزيز القيم الإنسانية النبيلة".

## مرسى الحجّاج.. وجهة سياحية واعدة

بشكل إضافي من جاذبية الموقع كوجهة سياحية متميزة. لم تقتصر الجهود على تحسين الحركة المرورية فحسب، بل امتدت لتشمل تجميل المحيط العام للشاطئ، من خلال تنظيم حملات تنظيف واسعة وطلاء الأرصفة والجدران، مما أضفى على المكان رونقا بصريا يلفت الأنظار. كما تم تشجير المنطقة وتوسيع الرقعة الخضراء ضمن برنامج بيئي يهدف إلى تعزيز جودة الهواء وتوفير بيئة طبيعية ومنعشة للمصطافين، لتضاهي بذلك معايير الشواطئ الحديثة. ويفضل جماله الطبيعي الأخاذ وتطوّر بنيتة التحتية بما يواكب تطلعات الزوار، يخطو مرسى الحجّاج بخطى ثابتة ليصبح وجهة سياحية بارزة ضمن خريطة السياحة الساحلية الوطنية.

## هذه هي الملابس الواقية من الشمس

القمصان ذات الأكمام الطويلة والسراويل الخفيفة والقبعات الواسعة، كما تساهم الألوان الداكنة والأنسجة المحكمة في الحد من نفاذ الأشعة الضارة بشكل أكبر من الأقمشة الفاتحة أو الخفيفة.

وتشير الأدلة العلمية والطبية إلى أن الملابس الواقية من الشمس ليست مجرد موضة جديدة، بل أداة فعالة للحماية من الأشعة فوق البنفسجية، وتشكل عنصرا مهما ضمن خطة الحماية الكاملة من الشمس.

لكن للحصول على أفضل النتائج، يجب دمجها مع عناصر حماية أخرى، مثل البقاء في الظل، واستخدام نظارات شمسية والواقى الشمسي على المناطق المكشوفة. وسواء كنت رياضيا، أو من محبي الشواطئ، أو حتى تعمل في الهواء الطلق، فإن الاستثمار في ملابس واقية من الشمس هو استثمار في صحة بشرتك وسلامتك على المدى البعيد. (الجزيرة + مواقع إلكترونية)

إلى غاية 25 جويلية الجاري. وهي المبادرة التي تزامنت -يكشف بيان المركز- مع حلول موسم الاصطياف وتسجيل إقبال كبير للمواطنين من مختلف ولايات الوطن على ولاية وهران، وكان الهدف منها "دعم بنك الدم الذي يعرف عادة انخفاضًا في عدد المتبرعين وارتفاع الطلب على أكياس الدم بسبب حوادث المرور وغيرها من الحوادث التي ترتفع خلال موسم الصيف". وقد تم إطلاق مشروع سوناطراك (من 26 جوان إلى 7 جويلية)، بالإضافة إلى حملات بالتعاون مع شركة "الترام واي"، مصالح أمن وهران، نقابة المحامين، الجامعات، وبعض الفعاليات العمومية كحديقة الصديقة وحي العقيد لطفى.

بلغت حصيلة عمليات التبرع بالدم التي نظّمها المركز الولائي لجمع الدم التابع للمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر 1954 بوههران، خلال شهري جوان وجويلية، زهاء 890 كيس دم من كل الزمر الدموية، حسب بيان للمركز تحصّلت "الشعب" على نسخة منه.

## حبيبة غريب

برمج المركز الولائي للدم التابع للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 وهران، تحت إشراف البروفيسور شكال محمد سلسلة من الحملات التحسيسية والتوعوية للتحريز بالدم، مست مختلف القطاعات والمؤسسات والفضاءات العمومية، خلال الفترة الممتدة من الفاتح جوان

## مشاريع للارتقاء بمستوى الخدمات وتحسين جاذبيتها

## حملات تنظيف واسعة أضفت على المكان رونقا يلفت الأنظار

بسبب ممر ضيق لا يتناسب مع تدفق الزوار الكبير، خلال موسم الاصطياف، إلا أن تدخل السلطات المحلية أحدث نقلة نوعية بإنشاء طريق جديد، يربط الموقع مباشرة بالطريق الوطني رقم 11.

كما تم إطلاق مشروع ازدواجية الطريق بين الحظيرة القديمة والجديدة، ما ساهم في تحسين حركة المركبات وإضفاء مرونة أكبر على عملية دخول وخروج الزوار، بما يضمن تجربة أكثر سلامة وراحة.

ولتعزيز الخدمات السياحية، تم إنشاء حظيرة سيارات عصرية تستوعب أكثر من 250 مركبة، محاطة بجدار دائري يمنع تسرب الرمال ويحافظ على نظافة المحيط، مما عزز

يشهد شاطئ مرسى الحجّاج الواقع بدائرة بطيوة بولاية وهران موسما سياحيا استثنائيا، مع تدفق أعداد هائلة من الزوار من مختلف مناطق الوطن، ما يجعله أحد أبرز الوجهات الصيفية في الجزائر لهذا العام.

## براهمية مسعودة

زخم سياحي، يعكس بشكل واضح نجاح الأشغال الأخيرة التي عرفها الشاطئ، إذ ساهمت مشاريع التهيئة في الارتقاء بمستوى الخدمات وتحسين جاذبيته، ليصبح وجهة مفضلة لدى المصطافين الباحثين عن الراحة والجمال. وكان الشاطئ يعاني سابقا من صعوبات في الوصول،

## اختر منها ما يحميك من الأشعة فوق البنفسجية

ليس كل ما نرتديه يوفر حماية فعالة من أشعة الشمس، فكثير من الملابس اليومية المصنوعة من أقمشة خفيفة مثل القطن أو الكتان، على الرغم من كونها مريحة ومناسبة لأجواء الصيف، قد تتيح مرور نسبة كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية إلى الجلد، حتى إن لم تكن شفافة.

يقول الدكتور ديورا سارننت، أستاذ الأمراض الجلدية في جامعة بونا، إن كثيرا من الناس يعتقدون أن مجرد ارتداء الملابس يحميهم من الشمس، لكن هذا اعتقاد خاطئ. فالأقمشة العادية قد توفر حماية مؤقتة أو محدودة، في حين أن الملابس الواقية مصممة خصيصا لحجب الأشعة بنسبة كبيرة، تظل فعالة حتى بعد الغسيل المتكرر.

نعم، ملابسك قد تحميك من الشمس، لكن مستوى الحماية يختلف حسب عوامل متعددة، لذا يجب اختيارها بعناية نوع القماش وكثافته، لون القماش، تأثير البلل والتمدد، وتستخدم

## عدد خاص لـ مجلة "الشرطة" في عيد التأسيس عز الإلتفاء.. احترافية في الأداء ووفاء لرسالة الشهداء

أصدرت المديرية العامة للأمن الوطني عددا خاصا من مجلة «الشرطة» لشهر يوليو الجاري، تزامنا وإحياء للذكرى 63 لتأسيس الشرطة الجزائرية.

وقد أبرزت افتتاحية هذا العدد الخاص التي جاءت تحت عنوان «عز الإلتفاء، احترافية في الأداء.. وفاء لرسالة الشهداء»، أن الشرطة الجزائرية في عيدها الأغر «ترسم ملامح مرحلة مستقبلية مشرقة، من خلال إرساء أسس شرطة عصرية تحمل كل الإصرار على التقدّم ومكافحة الجريمة بالتطور، وتُتسم بالتخطيط الاستراتيجي العلمي والعملية السليم، بما يتواءم مع المتغيرات الأمنية المتلاحقة».

كما تصدّر خطاب رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إحياء الذكرى 63 لعيد الاستقلال صفحات هذا العدد، أين استحضّر «الملاحم الخالدة» التي خاضها الشعب الجزائري ضدّ الاستعمار، مبرزا أنّ الجزائر قطعت «أشواطاً متتالية على نهج الجزائر المنتصرة الوافية لمبادئها والمرسخة لمرجعياتها الساعية إلى ترسيخ المواطنة الحقّة».

وتوجّه رئيس الجمهورية في خطابه بأسمى عبارات التهاني للمجاهدين والمجاهدين وإلى كافة بنات وأبناء هذا الوطن، كما حيا بالمناسبة «الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني وكل الأسلاك الأمنية والنظامية التي تحفظ أمن الوطن والمواطن».

وتضمّن هذا العدد (162) من المجلة أيضا، حوارا مع وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة، أشاد فيه بجهود أفراد الشرطة باعتبارهم «أحد الدروع المتينة التي تسهر على أمن الوطن والمواطن»، داعيا الشباب الجزائري إلى «صون رسالة الشهداء والمجاهدين، والعمل على الإنخراط في مسعى بناء الجزائر القوية المنتصرة».

وأوردت المجلة في عددها الخاص هذا، ملفا بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، تناول بالتفصيل والتحليل جهود الدولة الجزائرية في التصدي لهزيمة الشرسة لحرب المخدرات ضدّ الجزائر، فضلا عن مساهمات علمية وبحوث أكاديمية لعدد من الأساتذة والباحثين في شتى الميادين والتخصصات.

## يمنح المرور بوهان حركية أكبر استلام النفق الأرضي "المشئلة" .. سبتمبر القادم

يرتقب استلام مشروع النفق الأرضي الجاري إنجازه بمحور الدوران «المشئلة» ببلدية بئر الجير (شرق وهران)، شهر سبتمبر القادم، حسبما استفيد، أمس الثلاثاء، من المديرية المحلية للأشغال العمومية.

وتوشك أشغال وضع الجدران الاستنادية للجزء الثالث والأخير داخل النفق الأرضي على نهايتها، فيما لا تزال أشغال تسطيف الأرضية جارية في انتظار مباشرة عملية التزفيت، يشير له «وأج» المدير المحلي لقطاع الأشغال العمومية عبد الإله مجدوب.

كما ينتظر خلال شهر أغسطس، الشروع في تزيين المحيط سواء داخل النفق من خلال إنجاز الأضواء والإنارة العمومية والتأفقات أو فوق محور الدوران بتوسيع وتكثيف عمليات التشجير لإضفاء صبغة جمالية للمنشأة، كما أشير إليه.

وأشار المدير الولائي للأشغال العمومية إلى أنّ المشروع الذي تتكفّف بتجسيده المؤسسة الوطنية للجيوسور والأشغال الفنية «سابتا»، يسير بوتيرة «متقدمة» على أن يتم تسليمه في غضون 45 يوما على أقصى تقدير وفق الأجل التعاقدية.

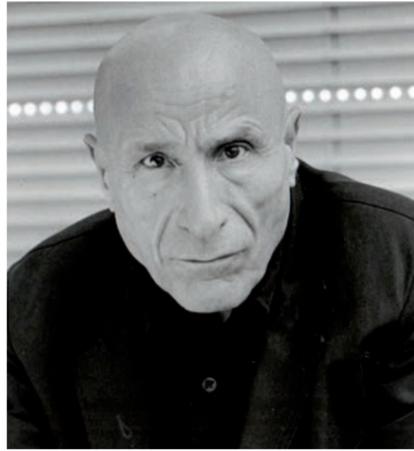
يذكر أنه تم فتح الشطرين الأول والثاني للجهة العلوية للمشروع خلال شهري يونيو ويوليو، وقد سمح هذا الإجراء بتحسين حركة مرور المركبات.

## التصدي لهم بحرب القلم.. المجاهد والكاتب الروائي رشيد بوجدره: لوبيات صهيونية تجند عبيد الاستعمار اللاهثين وراء الأموال والشهرة

■ كشف الخفايا وتبني الشعب الجزائري إلى تعرض تاريخه العظيم إلى تزوير ممنهج من بعض الكتاب

■ صنصال وداوود يعانين عقدة الاستعمار ولا وزن لهما في عالم الكتابة

■ ممجدو المستعمر ظاهرة ظرفية آيلة إلى الزوال وليسوا سوى انتهازيين



اليمن المتطرف الفرنسي». ولفت بوجدره إلى أنّ مأل هذا النوع من الكتاب المأجورين هو «النسيان»، لكونهم «ظاهرة ظرفية آيلة للزوال، وبعد سنوات، سيبتلعهم المجتمع الفرنسي قبل غيره».

ويعد أن أكد أنّ «الممجدين للاستعمار يلقون التأييد والدعم من قبل لوبيات صهيونية في أوروبا»، أشار الكاتب بوجدره إلى أنّ «الاستعمار لا يتغيّر والمستعمر يحاول الإبقاء على علاقة رجعية مع بعض الأطياف في المستعمرات القديمة».

وإزاء ذلك، دعا بوجدره المثقفين الجزائريين إلى التخندق في صف وطنهم والرد على هؤلاء الكتاب بشنّ «حرب القلم» وإباحت «هجوم ثقافي» هدفه التصدي والرد على كافة ادعاءاتهم.

كما أبرز ضرورة مراجعة كيفية طرح قضايا التاريخ والذاكرة الوطنية في المدارس والجامعات الجزائرية، من أجل الوقوف أمام أي محاولة لتزوير التاريخ.

أكد المجاهد والكاتب والروائي الكبير، رشيد بوجدره، أمس الأول الاثنين، أنّ الكتاب الممجدون للاستعمار، الذين وصفهم بالأيديولوجيين والانتهازيين، هم «ظاهرة ظرفية آيلة للزوال»، داعيا المثقفين الجزائريين إلى التصدي لهم بشنّ «حرب القلم».

وفي حوار بثه التلفزيون الجزائري، تمحور حول كتابه الجديد «في كونترابندسي دوليسستوار» (Les Contrebandiers de l'histoire) في نسخته المنقحة الصادرة عن دار الحكمة للطباعة والنشر والترجمة، قال رشيد بوجدره أنّ الهدف من نشر هذا الكتاب الذي صدر قبل 7 سنوات، هو «كشف الخفايا وتبني الشعب الجزائري إلى تعرض تاريخه العظيم إلى عملية تزوير ممنهجة من طرف بعض الكتاب (...)، حيث عاثوا فسادا في تاريخ الأمة، من أجل كسب الأموال والشهرة ونيل رضا المستعمر القديم».

ووصف الروائي هؤلاء الكتاب، على شاكلة بوعلام صنصال وكمال داوود، بأنهم «أيديولوجيون وانتهازيون، يعانون من عقدة المستعمر حسب مفهوم الكاتب فرانز فانون، لأنهم يرون في المستعمر سيدهم»، مؤكدا أنهم يعانون من «أمراض نفسية ومن الاستيلاء والانقسام التام مع الفكر والروح الجزائرية ومع الجزائر ككل».

وفي سياق ذي صلة، اعتبر الروائي بوجدره كمال داوود «كاتباً عادياً، كان يسبّ الجزائريين في كتاباته الصحفية التي كانت تمجّد الاستعمار وتنتقد حتى الثورة الجزائرية».

أما بوعلام صنصال، فيعد «مهزّجا ومرميا نفسيا، حيث ساق ادعاءات لا أساس لها وروج لأطروحة تحمل أشياء خطيرة»، مستندا في ذلك إلى «علاقته الوطيدة مع

## رحلتان كل يوم أحد وخميس بداية من 14 أوت المقبل "الجوية الجزائرية" تستأنف الرحلات نحو بيروت

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس الثلاثاء، في بيان لها، عن استئناف رحلاتها الجوية نحو العاصمة اللبنانية بيروت، وذلك ابتداء من 14 أغسطس 2025، بمعدل رحلتين أسبوعيا.

وأوضحت الشركة، أنّ الرحلات ستكون مبرمجة كل يوم أحد وخميس، مشيرة إلى أنّ عملية بيع التذاكر قد انطلقت، أمس، عبر وكالاتها التجارية، بالإضافة إلى التطبيق والموقع الإلكتروني الخاصين بها.

ودعت الخطوط الجوية الجزائرية زبانتها الراغبين في الحصول على معلومات إضافية إلى الاتصال بمركزها عبر الرقم القصير 3302.

اطمان على المرضى بعد حادثة الحريق بتمنراست.. سايجي:

## العمل لجعل ولاية تمنراست قطبا طبيا بامتياز

■ مستشفى جديد بالولاية وتخصّصات نوعية قيد التفعيل

أقرب وقت، وأشار الوزير بالمناسبة أنه سيتم في المستقبل فتح تخصصات طبية جديدة بتمنراست، على غرار أمراض الصدر والحروق إلى جانب التخصصات الأخرى التي تحتاج إليها المنطقة. وأكد سايجي من جانب آخر على العمل لجعل ولاية تمنراست «قطبا طبيا بامتياز» بفضل المشاريع، التي هي حاليا في طور الإنجاز أو تلك التي تمّ استلامها مع «هدف الوصول إلى إنشاء مركز جامعي استشفائي بتمنراست، بفضل الجهود التي تبذلها الدولة في هذا المجال».

المستشفى الجديد بسعة 240 سرير كونه سيحتوي على الإمكانيات التي تساهم في تقديم خدمات صحية أفضل».

واطلع الوزير في بداية زيارته على مصلحة الإنعاش، التي شُبّ بها الحريق قبل أن يقف على حالة المرضى الذين تمّ نقلهم من مستشفى تمنراست إلى مستشفى الأم والطفل بنفس المدينة والمقدر عددهم بـ 21 مريضا، مؤكدا أنهم «في أمان».

كما أكد سايجي أنه سيتم التكلّف بكل الجوانب القانونية، خاصة المتعلقة بصحة المرضى، داعيا مسؤولي القطاع على المستوى المحلي إلى ضرورة «مضاعفة الجهود لضمان فتح المستشفى الجديد في

أعلن وزير الصحة، عبد الحق سايجي، أمس الثلاثاء بتمنراست، أنه ستتم خلال الأيام القادمة مباشرة الإجراءات المتعلقة بفتح بعض التخصصات على مستوى المستشفى الجديد 240 سرير بتمنراست.

وأوضح الوزير خلال زيارته لمستشفى 240 سرير الجديد، رفقة الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، محمود جامع، بأنّ تواجده بتمنراست هو من أجل الإطلاع على الحادث الذي وقع، ليلة الاثنين، بمصلحة الإنعاش بالمستشفى القديم بتمنراست، موضّحا «أنه يجب اتخاذ الإجراءات العملية لفتح

رفعت شعار «صيفنا لمة وأمان»

## حملات نظافة واسعة عبر ولايات الوطن

نظمت ولايات الوطن حملات نظافة واسعة النطاق، تحت شعار «صيفنا لمة وأمان»، تندرج ضمن الجهود المتواصلة للسلطات المحلية من أجل تحقيق بيئة نظيفة وآمنة، حسب ما أفاد به بيان صدر، أمس الثلاثاء، عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وجاء في المصدر ذاته، أنه «في إطار تحسين الإطار المعيشي للمواطنين والحفاظ على نظافة الأحياء والمساحات العمومية، نظمت ولايات الوطن حملات نظافة واسعة النطاق، وذلك بتوصيات من السلطات المحلية، وبمشاركة فعّالة من مختلف المصالح

التقنية، إلى جانب الجمعيات المحلية وحتى بعض المواطنين المتطوعين».

وقد تمّ تجنيد كل الوسائل البشرية والمادية لإنجاح هذه المبادرة، حيث شملت العمليات القضاء على النقاط السوداء ورفع النفايات المنزلية ومخلفات البناء وتنظيف المساحات الخضراء والمساحات العمومية وطلاء الأرصفة وجدران المؤسسات العمومية، يضيف نفس المصدر.

وأفاد البيان أنّ هذه الحملات «تندرج ضمن الجهود المتواصلة للسلطات المحلية من أجل تحقيق بيئة نظيفة وآمنة»، حيث تمّ دعوة الجميع للإنخراط في المحافظة على المحيط باعتبارها مسؤولية جماعية.

شيع في جنازة مهيبه بتيفينغ

## جثمان المجاهد محمد ميسوم يوارى الثرى

وقد ولد الراحل سنة 1933 بمدينة تيفينغ وكان عضوا في المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني بصفة «مسبل» في الفترة من سنة 1956 إلى غاية الاستقلال، استنادا إلى نفس المديرية. وكان المجاهد محمد ميسوم يعتبر همزة وصل ما بين الفدائيين بمدينتي معسكر وتيفينغ وكتائب جيش التحرير الوطني بالمنطقة السادسة للولاية الخامسة التاريخية، يضيف ذات المصدر.

ووري الثرى، بعد ظهر أمس الثلاثاء، بمقبرة بلدية تيفينغ (معسكر)، جثمان المجاهد محمد ميسوم الذي وافته المنية عن عمر ناهز 92 سنة. حسب ما علم لدى المديرية الولائية للمجاهدين وذوي الحقوق. وعرفت مراسم تشييع جنازة الفقيد بحضور أعضاء الأسرة الثورية وإطارات المديرية المذكورة وجمع غير من المواطنين، حسب ما أوضحه ذات المصدر.

الألعاب  
الإفريقية  
المدرسية ..  
الجزائر 2025

## المنتخبان الوطنيان لكرة الطائرة يتألقان..

واصل المنتخبان الوطنيان لكرة الطائرة الشاطئية (إناث وذكور)، أمس، نتائجهما الإيجابية و عروضاهما القوية بتحقيق فوزين جديدين في اليوم الثالث من المنافسات التي يحتضنها المركز رقم 2 بشاطئ العربي بن مهيدي بسكيكدة، ضمن الطبعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية (الجزائر 2025). وقد فاز منتخب الإناث على نظيره من نيجيريا بشوطين دون رد (15-21، 11-21)، فيما تغلب منتخب الذكور على نظيره التونسي بشوطين نظيفين بواقع (12-21، 11-21)، وذلك وسط تشجيعات الجمهور التي أضفت طابعا بهيجا ومميّزا على الأجواء.



## الجزائر-لبنان.. علاقات تاريخية وشراكة استراتيجية

